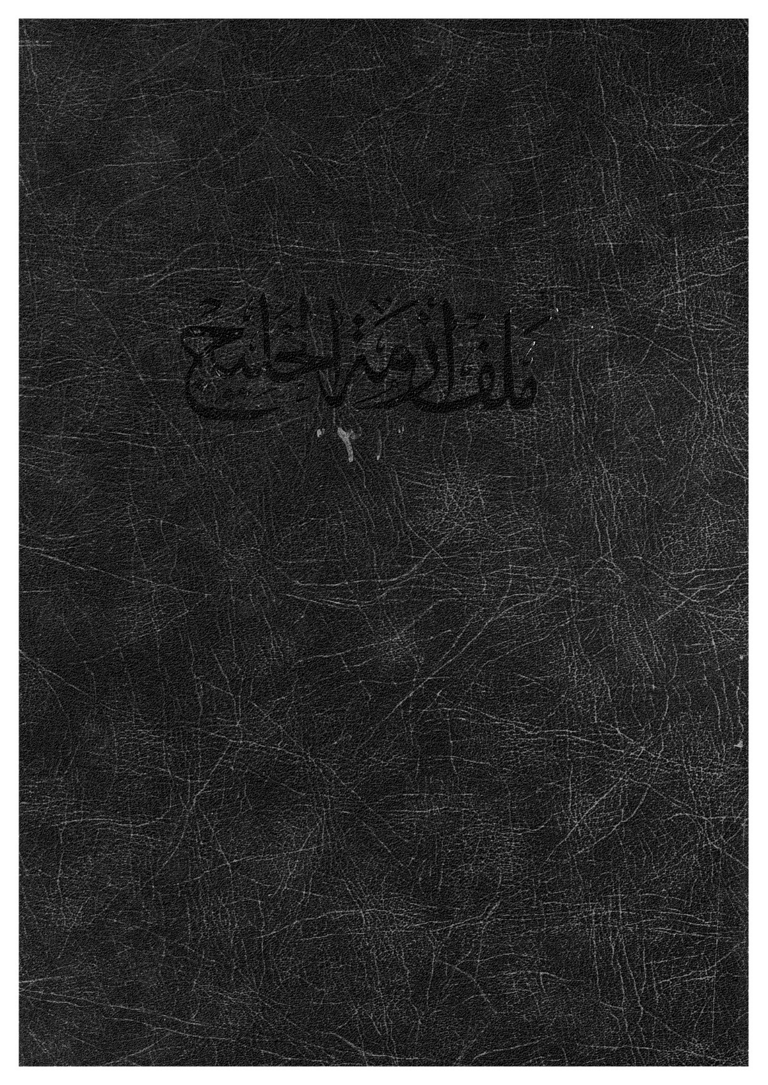


بسم الله الرحمن الرحيم

أزمــة الخـليج
أحداث ومعارك
الملف العسكري

المجلد **٣١**

تكاليف وخسائر الحرب

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات



١٠ ملايين دولار نفقات القوات الأمريكية بالخليج يوميا !

واشنطن - ر - ذكر المحللون السياسيون فى واشنطن ان الازمة الحالية فى الخليج ستقوى مركز الرئيس الامريكي جورج بوش وحزبه الجمهورى . وان قرار بوش بالرد العنيف على الرئيس العراقى صدام حسين سيرفع شعبيته وسيزيد من فرص الحزب الجمهورى فى الفوز بانتخابات تجديد الكونجرس فى نوفمبر القادم .

والمح المراقبون الى ان بوش قد يعيد طرح مشروع الميزانية الذى قدمه البيت الابيض من قبل . والذى يتضمن زيادة الضرائب ويقول بعضهم إن القوات الامريكية فى الخليج تتكلف عشرة ملايين دولار يوميا على الاقل .

وقد اعطت هذه الازمة بوش فرصة لتبرير الضعف الذى يعانى منه الاقتصاد الامريكي حاليا . كما انها ستقوى من موقف الجناح المحافظ داخل الجمهوريين .

ويشير المراقبون الى ان الازمة ستترك اثرها . ايضا على المناقشات الخاصة بالميزانية الامريكية . حيث لن يمارس المتشددون ضغوطهم المتعلقة بضرورة خفض عجز الميزانية . وذلك بسبب الاثار التى تركها ارتفاع اسعار البترول على الاقتصاد الامريكى . ثم ان دعاة إجراء خفض فى الانفاق الحكومى سيصمتون الآن . نظرا لان خفض الانفاق الحكومى سيزيد من فرص حدوث كساد .



المصدر : الـمنـور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

ثــلاثة مليـــارات دولار تكلفـة القـــوات الامريكيـــة فى الخليـــج

كشفت المصادر العسكرية الامريكية ان تكلفة القوات الامريكية التى نقلت الى الخليج تصل الى حوالى ثلاثة مليارات دولار تشمل هذه التكاليف الوقود وقطع الغيار وتعويضات التعرض للخطر للقوات الامريكية بينما لاتشمل الاضرار المحتملة للسفن والطائرات الامريكية او تكلفة الذخيرة والصواريخ اذا نشب قتال فعلى .

■■■



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزارة الدفاع الأمريكية

٧ آلاف دولار كل دقيقة تكاليف القوات الأمريكية فى الخليج

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان تكاليف القوات الامريكية فى الخليج ستبلغ وفقا لأكثر التقديرات محافظة حوالى ٧٠٠٠ دولار فى الدقيقة أى ١٠ ملايين دولار فى اليوم .

وقالت هذه المصادر ان تكاليف الجسر الجوى الامريكى تعتبر باهظة واضاف انه قبل ارتفاع اسعار البترول نتيجة للأزمة فى الخليج كانت تكاليف الساعة الواحدة لطيران طائرة النقل العملاقة «سى ٥ ايه» تبلغ ٨٩٠٠ دولار اما الطائرة سى ـ ١٤١ فتتكلف فى نفس الساعة ٣٥٠٠ دولار ، فى حين تتكلف الطائرة سى ـ ١٣٠ حوالى ٣٩٦٠ دولارا للساعة واضافت هذه المصادر ان رحلة كل طائرة فى الجسر الجوى تستغرق ١٦ ساعة وقد تستدعى توقفا فى الطريق فى بعض المطارات او تزودا بالوقود فى الجو .

وقال المسئولون عن اسطول النقل الجوى ان عملية نقل القوات للسعودية تستغرق حوالى ٧٠٪ من قدرات وطاقة التشغيل هذا الأسطول .

ومشكلة الحر

ذكر المسئولون فى قيادة القوات الجوية الامريكية فى السعودية انه تجرى حاليا معالجة ١٥ جنديا امريكيا كل يوم من تاثيرات حرارة الجو المرتفعة وقال الطبيب المسئول ان العلاج يشمل اعطاء الجنود كميات كبيرة من السوائل عن طريق الشراب بالفم وفى الحالات التى تكون حادة يتم العلاج بالحقن فى الوريد بسوائل مزودة بالعناصر الغذائية وذكر ان ١٥ حالة كل يوم تعتبر معدلا منخفضا بالنظر لحجم القوات الامريكية فى السعودية .



١,٢ مليار دولار تكاليف « درع الصحراء » حتى سبتمبر

واشنطن ـ وكالات الانباء : اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ، إن عملية درع الصحراء ، المخصصة لحماية دول الخليج من التهديدات العراقية ، ستكلف الحكومة الفيدرالية ١,٢ مليار دولار حتى نهاية شهر سبتمبر القادم .

وقال المتحدث إن التكاليف يمكن أن تزيد على ذلك كثيرا إذا تم استدعاء قوات الاحتياط الامريكي ، وإذا واصلت أسعار البترول ارتفاعها .

واشار إلى انه بعد نهاية سبتمبر قد تصبح عملية تدبير الانفاق اللازم اكثر تعقيدا .

ويرجع ذلك إلى انه لم يتم الاتفاق حتى الآن على أسلوب خفض العجز في الميزانية الفيدرالية للميزانية الجديدة التى تبدأ في أول أكتوبر القادم .

وقال المتحدث إنه مالم يتم مثل هذا الاتفاق ، فإن الانفاق على العمليات في وزارة الدفاع سينخفض بنسبة ٣٥ ٪ في وقت تتزايد فيه اوجه الانفاق بسبب عملية درع الصحراء .

وذكر أن القوات البرية ستنفق حتى نهاية سبتمبر ٧٥٠ مليون دولار ، وتنفق القوات البحرية ٢٣٠ مليون دولار في حين تنفق القوات الجوية ٢٠٠ مليون دولار وقال إن كل زيادة في سعر برميل البترول بمقدار دولار واحد ستكلف الوزارة ٢٠٠ مليون دولار في السنة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

المواجهة فى الخليج تكلف أمريكا ٣ مليارات دولار .. والبقية تأتى

بدأت العقوبات الاقتصادية ضد العراق تؤتى ثمارها .. وبدأت تظهر معها معاناة الشعب العراقى من نقص واضح فى المواد الغذائية الاساسية ليضطر العراق الى ان يستخدم الجاليات الاجنبية كورقة فى يده ليضغط بها على كافة الدول لتخفيف الحظر المفروض عليه .. وليصرف نظر العالم عن القضية الاساسية وهى احتلاله للكويت وتشريد شعبه .

ومع تضييق الخناق على العراق تتزايد فرصة المواجهة العسكرية فى الخليج بين القوات المتعددة الجنسيات المنتشرة فى المنطقة والقوات العراقية .

كتبت صحيفة « وول ستريت جورنال » فى تقرير لها عن الوضع فى الخليج فقالت إن المواجهة العسكرية فى الخليج قد تكلف الولايات المتحدة ٣ مليارات دولار او اكثر وهى تكاليف وقود الدبابات والطائرات وقطع الغيار ومرتبات الجنود اذا استمر الوضع عدة شهور .. فى الوقت الذى يرى فيه بعض الخبراء العسكريين ان التكاليف قد تصل الى مليار دولار يوميا .

ويقول خبراء الميزانية العسكرية الامريكية ان للثلاثة مليارات لاتتضمن الخسارة المحتملة فى السفن الحربية والطائرات المقاتلة الامريكية او تكاليف الذخيرة الحية والصواريخ اذا وقعت المواجهة الحقيقية .

ويقول المسئولون بوزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » ان ارتفاع اسعار البترول المفاجىء فى اعقاب الغزو العراقى للكويت سيكلف الولايات المتحدة ٢ مليار دولار بحلول العام القادم .

واذا لم تهبط اسعار البترول فإن هذه التكاليف الزائدة ستشكل عبئا على ميزانية البنتاجون بصرف النظر عن طول المدة التى ستقضيها القوات الامريكية فى السعودية .

وتتوقف التكلفة الاجمالية للقوات

إعداد

احمد شحاته

الامريكية فى الخليج على الموقف العسكرى فى الخليج .. وطبقا للمراقبين فإن انتشار الحشود العسكرية فى المنطقة بما فيها القوات الجوية والبحرية ستكلف الولايات المتحدة مئات الملايين من الدولارات للانفاق على العمليات العسكرية فى الجو والبحر والانفاق على الصيانة ونقل ايواء وتموين الجنود .

ولم تدرس لجان الكونجرس واللجان العسكرية الامريكية تفاصيل تكاليف وجود القوات الامريكية بالخليج إلا ان المسئولين بالبنتاجون اشاروا الى ان العملية العسكرية التى قامت بها الولايات المتحدة فى بنما فى اوائل هذا العام تكلفت حوالى ٤٠٠ مليون دولار وهى عملية ابسط واصغر من التى ستحدث بالخليج .. وقد استغرقت هذه العملية عدة اسابيع قليلة .

وسوف تحاول القوات الموجودة بالخليج ان تتغلب على مشكلة النفقات بخفض الصيانة التقليدية والصفقات وتكاليف العمليات العسكرية غير الضرورية .. حيث تم الغاء بعض المناورات بالفعل .

وفى استمرار المواجهة العسكرية لعدة اسابيع فإن البنتاجون سيحاول اما ان يطلب من الكونجرس الموافقة على دعم اضافى او الحصول على سلطة تحويل الاموال اللازمة له

وفى هذا الاطار ينوى الرئيس الامريكى جورج بوش اعفاء النفقات على القوات العسكرية بالخليج من اى تخفيض قد يحدث لها .

وذكر مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس بوش ينوى خفض نفقات البنتاجون على قدر المستطاع ليضمن بقاء القوات الامريكية فى السعودية .

مبالغ اضافية

وسوف يطلب الرئيس بوش من الكونجرس اعتماد مبالغ اضافية للقوات الامريكية ليغطى تكاليف بقاء القوات الامريكية فى السعودية .

وفى حالة رفض الكونجرس لطلب الرئيس الامريكى بشأن الاعتمادات الاضافية فإن مسئولى البنتاجون يتوقعون ان البيت الابيض سيسترد ٥.٩ مليار دولار كانت لجنة الخدمات العسكرية قد اقتطعتها الشهر الماضى من طلب الرئيس بوش لحسابات الصيانة والتدريب والاستعدادات العسكرية الاخرى .

وبالطبع فإن الولايات المتحدة لن كل هذه التكاليف وحدها .. لذا طلب الرئيس الامريكى بوش من توشيكى كايفو رئيس وزراء اليابان ان تقدم اليابان الدعم المادى لبعض الدول المتضررة من ازمة الخليج وأن تتحمل اليابان كقوة اقتصادية كبرى دورها .. وليس سرا ان نقول ان السعودية ستتحمل جزءا كبيرا من نفقات تواجد هذه القوات على اراضيها .

ولنا كلمة فى النهاية .. ان مسارعة اساطيل العالم بشرقه وغربه الى منطقة الخليج ليست لحماية دول المنطقة ولالوجه الله وانما فى المقام الاول لحماية مصالحها البترولية فى المنطقة .

ولقد احست هذه الدول ان هناك ثورته فى الخليج يجب الاستمتاع بطعمها اللذيذ الى ان يقضى الله امرا كان مفعولا .. والا ما هو تفسير ان تأتى الاساطيل من اخر الدنيا لدرجة دفعت استراليا الى ان ترسل بقوات الى الخليج .

وبالتأكيد فإن بعض الدول تشكر فى نفسها صدام حسين الذى فتح الباب على مصراعيه لهؤلاء الذين جاءوا يشاركون العرب الثورته بعد ان استكثرها العرب على انفسهم .. فجاءوا بالغريب ليستمتع بها ويتفرجون هم .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مليار دولار شهريا تكاليف الوجود الأمريكى بالخليج

ذكر خبراء فى الولايات المتحدة ان أرسال ١٠٠ الف جندى امريكي الى السعودية سيكلف البنتاجون (وزارة الدفاع) حوالى مليار دولار شهريا علاوة على دفع ثمن اعلى للتزود بالوقود بسبب أزمة الخليج . وقد امتنعت الدوائر الرسمية فى واشنطن عن إعلان أى أرقام فى هذا الصدد واكتفى الرئيس جورج بوش حين أعلن قرار ارسال القوات بالقول إنه يجب دفع الثمن مهما كان .

وصرحت مصادر رسمية فى واشنطن بان عدد الجنود الذين وصلوا بالفعل الى المنطقة بلغ حوالى ٧٠ ألف جندى بينهم ٣٠ ألفا تمركزوا فى الاراضى السعودية والباقى على متن القطع البحرية التى وصل عددها الى ٤٥ قطعة منها ٤ حاملات طائرات . بينما يجرى نقل قوات اخرى تقدر بنحو ٥٠ الف جندى امريكى فى مدى قصير لايتجاوز بضعة اسابيع ولكن ربما يزيد العدد الاجمالى الى ربع مليون على المدى البعيد . اما مدة المهمة فهى غير معروفة !

ويقدر مركز المعلومات الدفاعية الذى أسسه عسكريون متقاعدون تكلفة انتشار ١٠٠ ألف جندى بالف مليون دولار فى الشهر .

وقال خبير فى هذه الشئون بمجلس النواب ان اتخاذ القوات المنتشرة مواقع دفاعية يكلف البنتاجون مئات الملايين من الدولارات فما بالنا بالمواقع الهجومية . وأكد انه فى حالة وقوع معارك لن يمكن تقدير النفقات علاوة على الخسائر فى الارواح .

وقد ابدت السعوديه أستعدادها لتمويل الانتشار العسكرى للقوات الاجنبية على أرضها وسوادها الاعظم من الامريكيين . ولم ينف الامير بندر بن سلطان السفير السعودى لدى واشنطن احتمال تمويل الوقود اللازم لهذه القوات بينما صرح مصدر سعودى بان حكومة الرياض على استعداد لزيادة مساهمتها فى تكلفة العملية .

ولايزال البنتاجون يدرس تقديرات ميزانية عملية « درع الصحراء » وربما يستخدم اعتمادات مالية مخصصة لقطاعات عسكرية اخرى لتمويل العملية فى المرحلة الاولى ولكن سيتعين ولا شك الحصول على موافقة الكونجرس بالنسبة لاى اعتمادات اضافية .

من جانب اخر ذكر الخبراء أن هذه العملية الضخمة كشفت عن قصور فى قدرات النقل العسكرى لدى الولايات المتحدة وأدت الى تعريض هذه القدرات فى البحر والجو للخطر بسبب طول خطوط الامداد وان واشنطن تحتاج ضعف القدرات الحالية لنقل القوات والعتاد عبر نفس المسافة بمعدل أسرع .

وقد ارغمت هذه العملية السلاح الجوى الامريكى على تحويل أكثر من ٧٠ ٪ من أسطول النقل المتاح له فى انحاء العالم إلى جسر جوى عاجل بالاضافة الى الاستعانة بعدد كبير من طائرات الركاب المدنية فى حمل القوات واستدعاء بعض السفن العتيقة إلى الخدمة وهذه السفن بالذات تثير قلق المسئولين فى البنتاجون لانها خرجت من الخدمة منذ سنوات طويلة وأحيلت إلى التقاعد فيما يسمى بالاسطول الاحتياطى الجاهز المؤلف من ٩٠ سفينة ونادرا ما تستخدم ولذلك توصف بأنها كالبط الكسيح فى الماء تقبع دائما فى انتظار المصير المجهول فضلا عن مشكلة الصيانة ونقص قطع الغيار اللازمة لها .

وعلاوة على مشكلات النقل فان الامدادات المطلوبة لعمليات فى بيئة صحراوية كالسعودية هائلة كما يقول الجنرال جيمس مكارثى المسئول عن هذه المهام فى سلاح الطيران . وهو يرى أن ارتفاع درجة الحرارة يمثل مشكلة كبرى للجنود الامريكيين وبالتالى يجب ضمان مصادر المياه لقوات تنام فى العراء .

ومن رأى الجنرال مكارثى أن قوات تعيش وتعمل فى هذه الاجواء الشديدة الحرارة لاينبغى لها أن تبقى تحت هذه الظروف لفترة تزيد عن ٣٠ يوما .. موضحا أنه قد يأتى وقت يستدعى فيه الأمر القيام بطلعات جوية على مدى ٢٤ ساعة وأشار الى أن إعداد سرب من الطائرات المقاتلة مؤلف من ٢٤ طائرة للاقلاع يحتاج ألفى رجل على الارض .

وأضاف الخبراء أنه رغم تدريب جانب من القوات الامريكية على حرب الصحراء اثناء المناورات المشتركة مع الجيش المصرى فى منتصف الثمانينات تبدو هذه المناورات التى كانت تجرى تحت اسم النجم الساطع وكانها مجرد قزم بجوار الحجم الهائل لعملية الحشد العسكرى الجارية فى الوقت الحاضر فالدروس المستفادة من المناورات لن تحل المشكلة الرئيسية المتمثلة فى امتداد خطوط الامدادات لقوات ضخمة مسافة تعادل نصف قطر الكرة الارضية .

٢٨ مليون دولار يوميا تكلفة القوات الامريكية فى الخليج توافق الكويت على تحملها

الطائف - ى . ب . ا - نقلت وكالة يونايتدبرس أمس عن الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد الكويتى ورئيس الوزراء قوله ان الكويت وافقت من حيث المبدأ على تحمل معظم إن لم يكن جميع تكاليف الوجود العسكرى الامريكى فى الخليج . ويشير الخبراء الامريكيون الى ان هذه التكلفة تبلغ ٢٨ مليون دولار يومياً .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ مليار دولار تتحملها السعودية ودول الخليج تكاليف اقامة الجيوش خلال شهرين

قدر خبراء اقتصاد دوليين ومحليين، تحميل السعودية ودول الخليج باكثر من ثلاثة مليار دولار خلال شهرين، مقابل تكاليف وجود القوات الأجنبية والعربية بالأراضي السعودية والخليج.

وعلمت «الأهالي» أن مصر وافقت على دراسة مطلب سعودي بزيادة القوة العسكرية المشاركة مع القوات المتمركزة باراضيها. وتعهد الجانب السعودي بكافة التكاليف. وقالت مصادر دبلوماسية «للأهالي» إن المغرب طلب المزيد من المعونات مقابل نقل قواته إلى السعودية، والأضرار الناجمة عن تطبيق الحظر الاقتصادي على مرور السفن العراقية وغيرها والمتجهة للعراق. وأضافت تلك المصادر أن المغرب أخطرت السعودية أنها أكثر الدول المتضررة من أزمة الخليج.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

تحرك دولى جديد لفرض « حصار جوى » ضد العراق لمنع وصول أى إمدادات عن طريق الجو إليه

صفقة أسلحة ضخمة للسعودية قيمتها ٨ مليارات دولار .. وارتفاع فى تكاليف القوات الامريكية بالخليج



الرياض ـ مراسل الاهرام ووكالات الانباء ـ شهدت ازمة الخليج فى اليوم الـ ٢٧ لغزو العراق لاراضى الكويت تطورا جديدا يستهدف ، فرض حصار جوى ، ضد العراق بالاضافة الى الحصار البحرى المضروب حوله حاليا . جاء ذلك فى الوقت الذى كشفت فيه وزارة الدفاع الامريكية عن ان العراق زاد قواته فى الكويت والمناطق المجاورة لها الى ٢٦٥ الف جندى ، مقارنة بـ ٢٠٠ الف جندى سبق ان اعلن وزير الدفاع الامريكى ريتشارد تشينى عن وجودهم هناك .

فقد اعلن مسئولون بريطانيون امس ان القوات المتعددة الجنسيات الموجودة فى الخليج تدرس دعوة مجلس الامن لاصدار قرار جديد لفرض « حصار جوى » ضد العراق وذلك لمنع وصول الطائرات التى تحمل شحنات الى العراق وتخرق العقوبات الاقتصادية التى جرى فرضها ضد حكومة بغداد ، وقد اوضح سير باتريك لينى قائد سلاح الجو البريطانى اثناء تفقده للقوات البريطانية فى السعودية امس انه اذا ما نجح العراق فى الحصول على امدادات كافية عن طريق الجو للتغلب على المقاطعة الاقتصادية ضده فانه يمكن قطع هذه الامدادات عن طريق رفض الدول المجاورة للعراق السماح لطائرات الامداد العراقية بالمرور فى مجالها الجوى .

وقال لينى انه يتعين على مجلس الامن ان يدرس ذلك ويقرر ما اذا كان سيسمح بفرض الحصار الجوى وافضل وسيلة لتنفيذه ، واشار لينى الى ان الوسيلة المثلى من وجهة نظره هى اعلان الدول المجاورة للعراق إن مجالها الجوى « منطقة محظورة » .

وقد ذكرت المصادر البريطانية امس ان فرض الحصار الجوى بالرغم من انه سوف يزيد حدة التوتر فى الخليج الا انه سوف يساعد على تجنب الانقسام الخطير والمحتم فى التضامن العالمى ضد العراق والمتعلق بضرورة استمرار العقوبات الاقتصادية لفترة طويلة ، واوضحت المصادر البريطانية تاييد لندن لفكرة الحصار الجوى والبحرى وفقا لميثاق الامم المتحدة الا انهم يرون ضرورة ان يصدر مجلس الامن قرارا بذلك .

١,٨ مليون دولار فى الساعة

ومن ناحية اخرى اعلن البنتاجون ان تقديراته لتكاليف الحشود العسكرية الامريكية الضخمة فى الخليج قد تضاعفت وانها ستصل الى ٢,٥ مليار دولار - اى ١,٨ مليون دولار فى الساعة مع نهاية سبتمبر المقبل . وفسر البنتاجون هذه التقديرات الجديدة بأنها ترجع الى زيادة نفقات الوقود الى حد كبير واستدعاء الآلاف من قوات الاحتياطى بالجيش الامريكى .

وبالرغم من ان السعودية تقدم وقودا للطائرات الامريكية المتمركزة فيها الا ان المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية قال ان الولايات المتحدة سترحب بمزيد من المساعدات بما فى ذلك المساعدات المالية من دول اخرى لتغطية نفقات اكبر حشود عسكرية امريكية منذ حرب فيتنام .

مشاركة فى النفقات

وفى الوقت نفسه اعلن المسئولون الامريكيون امس ان ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش تحاول الحصول على مساعدة دول حليفة مثل اليابان والمانيا الغربية لتمويل « الارتفاع الصارخ » فى تكاليف الحشود الضخمة لقواتها فى الخليج . واوضح عدة مسئولين واعضاء بمجلسى النواب والشيوخ ان الحكومة الامريكية تامل فى ان تضع خطة لمشاركة الاعباء المالية وذلك بالاتفاق مع الدول الاخرى الصديقة فى غضون ايام قليلة .

وبينما لم تعلن الادارة الامريكية عن رقم اجمالى للتكاليف او مدة بقاء القوات الامريكية فى منطقة الخليج فقد اوضح وليام جراى عضو مجلس النواب عن ولاية بنسلفانيا ورئيس لجنة الميزانية السابق بالمجلس ان التكاليف قد تبلغ ما بين ١٠ الى ١٥ مليار دولار اذا ما ظلت القوات الامريكية لمدة عام .

صفقة ضخمة

وقد كشفت وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » عن ان الولايات المتحدة سوف تبيع للسعودية صفقة اسلحة بعدة مليارات دولارات لتعزيز قدراتها الدفاعية .

واوضح المتحدث باسم البنتاجون ان الصفقة ستشمل ٢٤ طائرة من طراز « اف - ١٥ - اس » و ٥٠ منصة لاطلاق الصواريخ فضلا عن ٢٠٠ صاروخ وايضا ١٥٠ دبابة من طراز « ام - ٦٠ » .

ومن المتوقع ان يتم الاعلان رسميا عن الصفقة بنهاية الاسبوع الحالى بعدما جرى ابلاغ زعماء الكونجرس بها ، وجاء ذلك فى الوقت الذى كشفت فيه صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية امس ان المسئولين العسكريين الامريكيين يخططون ايضا لتزويد السعودية بـ ٢٤ طائرة اخرى من طراز « اف - ١٥ - اس » فى اوائل العام المقبل وذلك ضمن صفقة اسلحة ضخمة للسعودية تبلغ قيمتها ما بين ٦ الى ٩ مليارات دولار .

وكان الرئيس الامريكى جورج بوش قد استقبل الامير بندر بن سلطان سفير السعودية فى واشنطن حيث بحث معه احتياجات السعودية العسكرية وذلك بعد غزو العراق للكويت وكانت السعودية ايضا قد سبق ان اعلنت عن عزمها انفاق ٣ مليارات دولار لشراء ٣١٥ دبابة من طراز « ام - ١ » على ان تتسلمها بعد عام ١٩٩٢ .

مهمة دفاعية

وقد اعلن صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية الباكستانى امس ان القوات الباكستانية ستقوم بدور دفاعى محض على الاراضى السعودية ولن تكون تحت قيادة امريكية او دولية وكانت حكومة اسلام اباد قد اعلنت قرارها بارسال قوات للسعودية للدفاع عن المقدسات الاسلامية يوم ١٢ اغسطس الحالى كما اكدت مصادر عسكرية باكستانية ان حوالى ٥ آلاف جندى باكستانى سينضمون الى قوات الدول الاسلامية الاخرى .

واوضح يعقوب خان عقب عودته من جولة بدول الخليج ان بلاده تؤيد تسوية سلمية لازمة الخليج تقوم على انسحاب القوات العراقية من الكويت .



خطة بوش لتوزيع تكاليف العمليات العسكرية فى الخليج

واشنطن – ر :

ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية امس ان الرئيس جورج بوش سوف يطلب من حلفاء الولايات المتحدة ان يساهموا فى تكاليف العمليات العسكرية الامريكية فى الخليج وفى مساعدة الدول التى تضررت

بسبب التزامها بالعقوبات التى قررها مجلس الأمن الدولى ضد العراق لغزوه الكويت فى ٢ اغسطس الحالى .

واكد رومان بوباديوك الناطق باسم البيت الابيض هذه الانباء وقال ان الرئيس بوش يدرس خطة المشاركة فى التكاليف من جانب حلفاء واشنطن .

وذكر مسئول امريكى كبير ان مساعدة الدول المتضررة بسبب التزامها بالحظر التجارى على العراق امر لا مفر منه اذا كان لهذا الحظر ان يستمر .

واشارت « واشنطن بوست » إلى أن خطة بوش تفرض على اليابان ان تدفع ١.٢ مليار دولار والمانيا ٦٠٠ مليون والسعودية اربعة مليارات دولار والامارات مليارا والكويت ثلاثة مليارات . كما قررت مبلغا لم يحدد بعد على كوريا الجنوبية .

فى نفس الوقت أعلن ريوتارو هاشيموتو وزير المالية اليابانى ان بلاده قررت دفع مليار دولار لتغطية نفقات القوات متعددة الجنسيات فى السعودية . وقد ابلغ توشيكى كايفو الرئيس الامريكى تليفونيا امس بذلك . وقد رحب الرئيس بوش على الفور بهذا النبأ .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠



خطة العمل

التى اعلنها بوش فى مؤتمر صحفى يوم الخميس تعتبر خطوة فعالة سبقها اخذ ورد ومحادثات وراء الكواليس وتردد من الادارة ، ثم دفع من رجال الكونجرس فى اجتماعهم مع الرئيس الامريكي يوم الثلاثاء الماضى جعلت صدورها خلال ٤٨ ساعة من ذلك الاجتماع قرارا نافذا الخ ..

والقرار سينفذ بسرعة الطائرات النفاثة التى ستحمل كلا من وزير الخارجية بيكر ووزير المالية برادى الى اركان الدنيا فى الشرق الاقصى حيث اليابان وكوريا الجنوبية والى اوربا فى المانيا الاتحادية والى الخليج حيث السعودية وحكومة الكويت (الحرة) كما

تقرير من واشنطن :

مها عبدالفتاح

اسمها الرئيس الأمريكي والى دولة الامارات العربية فهذه هى الدول التى ستساهم فى دفع «الفاتورة» لأحد اكبر عملية حشد عسكرى منذ نهاية الحرب العالمية كما يقول البعض أو منذ نهاية حرب فيتنام كما يردد البعض الآخر .

كم تبلغ الفاتورة ..؟

ورغم ان الرئيس الامريكي رفض ان يعلن عن حجم الفاتورة فى المؤتمر الصحفى إلا ان الانباء تسربت (فأمريكا بلاد لاتعرف الأسرار) بأن المشروع الأمريكي فى حدود ٢٣ مليار دولار .. وأن الورقة تبلورت بعد اجتماع الرئيس الامريكي بقيادات الكونجرس يوم الثلاثاء الماضى عندما اثار معظمهم مسألة التكاليف الباهظة وأنه رغم التأييد الشعبى للرئيس الامريكي فى سياسته إلا انهم بدءوا يسمعون فى دوائرهم الانتخابية الناس وهى تتساءل من الذى سيدفع كل هذا ولماذا يتعرض الجنود الأمريكيون للقتال دفاعا عن البترول العربى بينما يذهب معظم البترول الى اوروبا واليابان ..

وما أن اعلن البنتاجون (وزارة الدفاع) ان تكاليف القوات الامريكية فى السعودية حتى نهاية شهر سبتمبر القادم ستصل الى ٢,٥ مليار دولار أى بواقع نحو ٤٦ مليون دلار فى اليوم الواحد .. واستمع الرئيس الأمريكي الى نصائح قيادة الكونجرس .. وقد نصحوه بأنه مالم تشارك اوروبا واليابان فى تكاليف الدفاع عن المملكة السعودية فان البعثة الامريكية فى الخليج ستفقد التأييد السياسى لها داخل امريكا .. إلا وصدرت الورقة فى اليوم التالى وعرضت على مجلس الأمن القومى وأعلنها الرئيس الأمريكي كل ذلك فى ٤٨ ساعة !

ooo

السعودية والكويت النصيب الأكبر

وطبقا للمشروع أو الورقة المقدمة الى مجلس الأمن القومى يوم الاربعاء ، تحددت حصة الدول الغنية المشاركة فى المسئولية ورفع العبء بنحو ١,١ مليار دولار شهريا لكل منها كمساهمة فى تكاليف الدفاع عن السعودية .. غير المساهمة فى مشروع مشترك للمساعدات يوزع على الدول التى اضير اقتصادها وتحمل اعباء باهظة من جراء المقاطعة مع العراق وتصل المساهمة فى هذا المشروع الى عشرة مليارات دولار تشترك فيها الدول الغنية وهى التى حددها بوش فى المؤتمر بأنها اليابان والمانيا وكوريا الجنوبية ومن الخليج السعودية والكويت ودولة الامارات .

مشروع واشنطن أو خطة العمل



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

البنتاجون ينصح : بإعفاء مصر من ديونها العسكرية وتقدر بحوالى ٧ مليار دولار

تحدد لليابان ١,٣ مليار فى مشروع المساعدات غير ٦٠ مليون دولار شهريا مساهمة فى تكاليف نفقات «درع الصحراء» .. بينما السعودية وحكومة الكويت (فى المنفى) يدفعان النصيب الاكبر ونحو ٧ مليارات غير ٩٠٠ مليون دولار شهريا مساهمة فى نفقات الدفاع .

وخطة العمل التى اعلنها بوش هى على حد تعبير مسئول اخر على مستوى عال «مشروع متعدد الجنسيات» يشارك فيه عدد من الدول الغنية وتنسق فيما بينها الولايات المتحدة بحيث يتأكد حصول الدول التى تعانى من جراء المقاطعة ولها دور فعال فيها بأن تحصل على مايرفع عنها هذا العبء .. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى تجعل الدول «المستفيدة» من تدفق البترول بأسعار معقولة تشارك فى هذه المسئولية وفق قدراتها وقال المسئول الامريكى ان المهم هو ان نثبت للدول التى تقوم بتضحيات كبيرة نتيجة الأحداث الجارية اننا نقدر ونستجيب الى احتياجاتهم ..

تركيا مصر .. والأردن على شرط !

وتشمل ورقة المشروع بمثل ما تتضمنه من حصص الالتزامات المالية تشمل ايضا حصة كل دولة من المعونة وفق حاجتها وماتتأثر به من جراء تنفيذ قرار المقاطعة .

وكان ريتشارد تشينى وزير الدفاع هو الذى تقدم بنصيحة ان تكون تركيا ومصر ومعهما الأردن على رأس قائمة الدول المستفيدة من مشروع المعونة المشترك ولكن فى حالة الأردن - وعلى حد تعبير مسئول امريكى - سوف يسبق المعونة اتصال دبلوماسى حاسم : اما ان تنضموا فعلا الى صفوف المقاطعة او تنسوا اى شىء عن المعونة ..

كما سيطلب من الاردن قطع جميع روابطها العسكرية مع العراق وتؤكد التزامها الكامل بالمقاطعة والا ستفقد ايضا معونتها المالية السنوية وتقدر بنحو ٢٠ مليون دولار .. وتردد هنا ان بعض رجال الكونجرس يتجهون الى طلب تجميدها من الآن الى حين التثبت من موقف الأردن .

اعفاء مصر من معظم ديونها العسكرية

فيما يختص بمصر فقد تقدم البنتاجون (وزارة الدفاع) برأى فى هيئة نصيحة باعفاء مصر من معظم ديونها العسكرية لأمريكا وتبلغ نحو ٧,١ مليار دولار .. ويحتاج ذلك الى موافقة الكونجرس والذى ينتظر ان يمرر ذلك لدى عرضه فى القريب .. هذا غير مبلغ ٥٠ مليون دولار سائلة ووفق عليها منذ نحو اسبوع بناء على طلب البنتاجون قدمت الى مصر كمساهمة فى النفقات العسكرية الطارئة .

× × ×

القوات الأمريكية ليست «مرتزقة»

نشأت حساسية خاصة فى الايام الأخيرة منذ عرضت الكويت (فى المنفى) ان تدفع نفقات القوات الأمريكية وبعد ان تكرر الاشارة الى (الفاتورة) من رجال الصحافة والتليفزيون وصارت نغمة سائدة .. وقد اضطر المتحدث الرسمى للبيت الأبيض ان يقطع هذه الأقوال يوم الأربعاء الماضى عندما قال فى المؤتمر الصحفى اليومى ان المساهمة التى ستدفعها السعودية والكويت لاتضع القوات الأمريكية فى موضع قوات «المرتزقة» وانما هذا تعاون سيكون متعدد الاطراف وتوجد نحو ٢٢ دولة اطرافا فى عملية الدفاع عن السعودية .. كما رد الرئيس الأمريكى على سؤال فى هذا المضمون ايضا .. وقيادات الكونجرس رددوا ذلك ايضا : «لا احد هنا يريد ان يرى الجيش الأمريكى وقد تحول الى جنود مرتزقة يحاربون مقابل اموال الآخرين» او نحن جيشنا ليس للايجار لكل من يدفع الفاتورة» .. ولكن على حلفائنا الذين يستفيدون مما نقوم به ان يساهموا فى المسئولية بحمل بعض الاعباء فى المساعدات الخارجية .

وقد وافق الرئيس الامريكى فى الايام الاخيرة على صفقتين من الاسلحة الجديدة للمملكة السعودية منها ٢٤ طائرة جديدة (ف - ١٥) و ١٥٠ دبابة و ٢٠٠ صاروخ ستنجر غير عدد آخر من الصواريخ والأسلحة المتنوعة الاخرى ثمنها فى حدود ٢,٢ مليار دولار كدفعة اولى غير صفقة اخرى سيعلن عنها قريبا تصل فى جملتها مابين ٦ مليارات الى ٨ مليارات دولار تمت الموافقة عليها ايضا .. وتشمل ٢٤ طائرة اخرى ودبابات طراز (م - ١)

× × ×

موقف اليابان المالى ..

سئل الرئيس الأمريكى بوش فى المؤتمر عن حقيقة التقارير الواردة عن تردد اليابان فى تقديم دعم مالى كبير وسئل ايضا عن حقيقة موقف «صديقك كول الذى لم نعد نسمع منه كثيرا او قليلا فى هذه الفترة» ولكن بوش دافع عن موقف كايفو رئيس وزراء اليابان وعن موقف كول وامتدحهما واكد حرصهما على المشاركة بكل ايجابية ونفى ان يكون هذا المشروع يهدف الى دفعهما دفعا الى المساهمة واكد انهما مقبلان على ذلك دون حاجة الى دفعهما .. فان «مزاج» الرئيس الأمريكى حاليا هو انه ليس فى ابدع مما كان من حيث التأييد والتضامن والمشاركة والتعاون الخ ..

ولكن التقارير الصحفية الواردة الى واشنطن تباعا من طوكيو على مدى الاسبوع الاخير كلها تؤكد ان اليابان قررت ان تكون معونتها للدول التى

تأثرت اقتصاديا من المقاطعة ضمن (كونسورتيوم) ولاتتولاه وحدها .. وعلى حد ماجاء فى اكثر من تقرير نقلا عن مسئول كبير فى وزارة المالية اليابانية (تعتقد أن الوزير شخصيا) قال للمراسلين الأجانب فى طوكيو خلال جلسة ان «هناك حدودا لما تستطيع دولة ـ واحدة ـ ان تقدمه .. وقال لهم ان اليابان تريد شبكة دولية للمعونة كونسوريتوم للمعونة ، تشارك فيه عدة دول صناعية مع الولايات المتحدة والبنك الدولى وصندوق النقد » .. وقد اعتبرت هذه التقارير ان هناك تغييرا ملحوظا قد طرأ على لهجة الحكومة اليابانية فى الاسبوع الذى سبق عندما ذكر ان اليابان تتحرك بسرعة لتقديم بلايين الدولارات فى معونات مالية الى الدول التى تقدم تضحيات كبيرة من جراء المقاطعة الاقتصادية للعراق .. وعلى ذلك كان الانطباع الذى خرج به المراسلون هو ضرورة التحذير من المبالغة فى توقع مساهمة اليابان فهى على حد ماذكر لهم المسئول اليابانى الكبير «لسنا ماكينة نقود» .. كما ان دستور اليابان يمنع اشتراك قواتهم العسكرية فى النزاعات الدولية بل ان الحكومة اليابانية قد دخلت فى جدال شديد حول مدى تعرضها فى عملية المقاطعة الاقتصادية للعراق .

و .. دفع الأموال ليس بالأمر السهل وخصوصا لدى الاغنياء !

خسائر الحرب المتوقعة فى الخليج

آلاف الضحايا وارتفاع معدلات البطالة والتضخم

تورط إسرائيل فى الحرب هزيمة سياسية لواشنطون

تحليل إخبارى : عن «التايم» :

قبل اندلاع شرارة الحرب بين العراق والولايات المتحدة فى الخليج ، يحاول الخبراء والمحللون العسكريون تحديد تكاليف الحرب المتوقعة وخسائرها ، سواء على الجانبين الأمريكى والعراقى او على مستوى العالم .

يجمع الخبراء على ضخامة الخسائر المتوقعة التى يمكن ان تصل إلى حجم الكارثة ، إلا ان هذه الخسائر تتوقف على عدة عوامل ومتغيرات اهمها مدة الحرب ، وهل تستغرق الحرب اياما ام اسابيع ام اكثر من ذلك ؟ كما تتوقف على حجم القوات المسلحة التى ستدخل الحرب، وهل ستكون حربا شاملة تشترك فيها القوات البرية والأساطيل البحرية وسلاح الجو الأمريكى ، ام انها ستكون ضربة جوية مركزة فقط ؟ فضلا عن ذلك فإن قوة الجيش العراقى ومدى إمكانية استخدام الأسلحة الكيماوية فى المعارك يؤثر على حجم الخسائر المحتملة للحرب .

اما العامل الحاسم فى تحديد تكاليف الحرب المحتملة هو مدى قدرة العراق على إشعال النار فى ابار البترول فى السعودية والكويت ، سواء بتلغيمها او باستخدام صواريخ سكود ، التى يمكن تزويدها برؤوس كيماوية .

وعلى اية حال فإن خسائر الحرب المحتملة يمكن تقسيمها إلى ثلاثة عناصر اساسية ، اولها فى المجال العسكرى ثم المجال الاقتصادى واخيرا فى المجال السياسى .

ففى المجال العسكرى سيكون الثمن عشرات او مئات الآلاف من الضحايا على الجانبين . ويشير المحللون السياسيون *إلى ان هذه النتيجة المحتملة اثارت* انقساما لدى الرأى العام الامريكى سواء الخبراء او رجل الشارع ، الأمر الذى يمكن بلورته فى اتجاهين متناقضين يتزعم احدهما «هنرى كيسنجر» وزير الخارجية الامريكية الأسبق ، والذى يرفع شعار «إضرب . واضرب بسرعة» . اما الاتجاه الثانى فيتزعمه «زجينو بريجنسكى» مستشار الأمن القومى الأسبق ، فى عهد كارتر ، والذى ينادى بتجنب الحرب ، واستنفاد جميع الوسائل الأخرى ، ومنها الحصار الاقتصادى . ويرفع اصحاب هذا الاتجاه شعار «العراق ليست بنما او جرينادا» لأنه يملك اضخم ترسانة عسكرية فى العالم العربى ، قادرة على إحداث اضرار جسيمة فى القوات الأمريكية ، كما ان امتلاك العراق للألغام المغنطة ، والتى يصعب اكتشافها تشكل تهديدا مباشرا للبحرية الامريكية فى الخليج .

ويرى الخبراء ان الولايات المتحدة ستحاول تجنب اكبر قدر من الخسائر المحتملة عن طريق عدم الدخول مع القوات العراقية فى معركة برية على رمال الصحراء ، نظرا للأوضاع الدفاعية الجيدة التى اتخذتها هذه القوات على طول الحدود الكويتية السعودية . ويبقى امام القوات الأمريكية واحد من خيارين .. اولهما : وهو الأكثر احتمالا ، توجيه ضربة جوية مؤثرة لشل القدرات الهجومية لسلاح الجو العراقى مع قصف مركز - من البحر - بهدف تدمير الخطوط الدفاعية للقوات العراقية ثم اجتياح الكويت وطرد القوات الغازية . اما الخيار الثانى فهو الحصار الاقتصادى الذى يمكن ان يؤدى إلى حدوث انقلاب عسكرى داخل العراق والإطاحة بنظام صدام حسين ، ولكن تكاليف هذا الحصار ، الذى لن تظهر نتائجه قبل عدة شهور يقدرها الخبراء بفترة تتراوح بين شهرين و٦ شهور ، تثير المخاوف إلى عدم قدرة الدول التى اضيرت بسبب هذا الحصار على التحمل ، كما تثير المخاوف من تذمر الشعب الأمريكى نفسه ، الذى عرف عنه عدم تحمل سياسة «النفس الطويل» .

ورغم كل ذلك يؤكد «وليم كراو» الرئيس السابق لهيئة الأركان المشتركة الامريكية ان الولايات المتحدة قادرة على هزيمة العراق ، ولكن الثمن سيكون مرتفعا ومروعا !!

اما فى المجال الاقتصادى ، فإن الحرب المحتملة بين العراق والولايات المتحدة ستتسبب فى قطع امدادات البترول من كل من السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ، بسبب إحجام اصحاب ناقلات البترول عن إرسالها إلى منطقة النزاع . بالاضافة الى ذلك فإن الصواريخ العراقية يمكن ان تضرب حقول البترول السعودية ، مما يؤدى إلى خفض حجم الانتاج حتى بعد انتهاء الحرب ، رغم تاكيدات بعض الخبراء من إمكانية إصلاح هذه الخسائر خلال شهور . والنتيجة الحتمية لنقص امدادات البترول ستكون ارتفاع اسعاره فى الأسواق . والمستوى المتوقع ان تصل اليه الأسعار هو ٥٠ دولارا للبرميل ، بعد ان كان ١٨ دولارا فى منتصف يوليو الماضى . *وسوف تؤدى هذه الزيادة الى* حدوث ما يسمى اقتصاديا بالنمو السلبى للدخل القومى بما يتراوح بين ٣٪ و٤٪ ، كما تؤدى إلى زيادة حجم البطالة الى حوالى ٥,٥٪ ، كما تقفز نسبة التضخم الى معدلات تتراوح بين ٩٪ و١٠٪ . فضلا عن ذلك فإن موجة التضخم وانخفاض معدلات الدخل القومى يمكن ان تصيب دول اوروبا الغربية واليابان . بل ان بعض الخبراء الاقتصاديين يحذرون من حدوث انهيار للنظام المالى العالمى .

اما فى المجال السياسى ، فإن الحرب المتوقعة ستؤدى إلى توسيع موجة السخط والكراهية ضد الولايات المتحدة فى العالم العربى . وإذا كانت الادارة الأمريكية قد نجحت فى عزلة العراق دوليا ، إلا ان المظاهرات المؤيدة للنظام العراقى فى ٦ دول عربية ، هى الأردن والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب ، لا يمكن تجاهلها وإذا كانت مصر وسوريا والمغرب قد ارسلت قوات إلى



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السعودية . فإن الأنباء قد ترددت مؤخرا عن حدوث مظاهرات فى عدة مدن سورية ، ووقوع ضحايا بالمئات نتيجة قمع هذه المظاهرات . إلا ان السلطات السورية نفت حدوث هذه المظاهرات . ويرى عدد من الخبراء المتفائلين ان وقوع الحرب بسبب استفزازات العراق ، وكسب الولايات المتحدة لهذه الحرب بسرعة . سيؤدى إلى انضمام دول العالم العربى إلى صف واشنطون ووصف صدام حسين بانه مجرد شخص متهور بدد ثروات العرب البشرية والمادية ، وضرب الوحدة العربية ، بإقدامه على غزو الكويت دون مبرر واضح !! وعلى عكس هؤلاء المتفائلين ، هناك مجموعة اخرى ترى ان المواجهة بين القوات الدولية -وعلى راسها القوات الأمريكية- والعراق ، تسببت فى توحيد صفوف البعثيين والشيوعيين والجبهة الاسلامية فى الأردن لأول مرة ، فى جبهة واحدة مناهضة للوجود الأمريكى فى المنطقة . اما إذا نجح صدام حسين فى توريط إسرائيل سواء فى حرب جانبية . او إشراكها مع الولايات المتحدة . فإن الأمر سيكون كارثة سياسية لواشنطون حيث تظهر الحرب على انها مواجهة بين امريكا وإسرائيل من جانب والعرب من جانب اخر ، مما يؤدى إلى زيادة مشاعر الكراهية داخل العالم العربى للوجود الأمريكى ، وحدوث انقلابات تطيح بالنظم العربية المؤيدة للولايات المتحدة ، فضلا عن انتشار موجة من الارهاب ضد المصالح الأمريكية



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

□ مراقبون أمريكيون يؤكدون :

واشنطن أمامها مهمة صعبة فى جمع المال من الحلفاء

المتشددون الأمريكيون يصرون على أن يدفع الأوروبيون واليابانيون الفاتورة كاملة

واشنطن ـ ر ـ ذكر مسئولون امريكيون امس ان الولايات المتحدة تواجهها مهمة صعبة حالياً فى جمع الأموال من حلفائها الاغنياء لتمويل التحركات العسكرية فى منطقة الخليج . واشار هؤلاء المسئولون إلى انه بينما يتفق الحلفاء من حيث المبدأ على ضرورة المشاركة فى تحمل العبء إلا ان هناك اختلافات حول المبالغ التى يجب دفعها بالضبط . واين يجب ان توجه هذه الأموال .

ويشير المراقبون إلى ان دول البترول الغنية لن تمثل صعوبة أمام الولايات المتحدة فى هذا الصدد . نظراً لأنها هى المهددة مباشرة من نظام صدام حسين . لكن المشكلة ستتمثل فى جمع الأموال من أوروبا واليابان .

ويقول المراقبون إن المتشددين الامريكيين يصرون على ان يدفع الأوروبيون واليابانيون الفاتورة كاملة . لانهما (اى اوروبا واليابان) هما المستفيدتان بشكل اساسى من حماية حقول البترول من تهديدات صدام .

وقد أعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان نيكولاس بريدى وزير الخزانة الامريكى سيصل الى طوكيو بعد غد الجمعة لبحث المشاركة اليابانية فى نفقات وتكاليف القوات الموجودة فى الخليج . وايضاً مشاركتها فى مساعدة الدول المتضررة من الازمة .

كما ذكرت مصادر أمريكية ان وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر سيتوجه الى اوروبا قريباً للغرض ذاته .

واكدت اليابان انها لن تدفع اكثر من المليار دولار التى اعلنت انها ستدفعها . وقال وزير المالية اليابانى ان هذا المبلغ مناسب جدا

وسوف يخصص هذا المبلغ للإنفاق على الأطباء والممرضات اليابانيين الذين سيتوجهون الى الخليج . وكذلك على السفن والطائرات المدنية التى ستنقل معدات غير عسكرية الى هناك .

وعلى المستوى الأوروبى اعلن وزير الخارجية الايطالى جيانى دى ميكليس انه سيكون من الصعب إقناع البرلمان الإيطالى بدفع ١٠ ٪ أو ٢٠ ٪ من الفاتورة الامريكية . وان كان الوزير الإيطالى قد شدد على ضرورة مساعدة الدول التى تضررت اقتصادياً من الأزمة مثل مصر وتركيا والأردن .



المصدر : ....المصــــور..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٧ سبتمبر ١٩٩٠

الدفاع عن الخليج قد يتكلف ٢٣ مليار دولار .

● رغم عدم الاعلان عن حجم تكلفة الخطط الامريكية للدفاع عن الخليج فقد ذكرت انباء تسربت من واشنطن ان فاتورة الدفاع عن الخليج ستصل الى ٢٣ مليار دولار وما ان اعلن البنتاجون ان تكاليف القوات الامريكية فى السعودية ستصل الى ٢,٥ مليار دولار حتى نهاية سبتمبر بواقع ٤٦ مليون دولار يوميا ، صدرت ورقة بخطة العمل التى سيتم اتباعها لتوزيع عبء تكاليف بقاء القوات الامريكية فى الخليج . وتقضى الورقة بمشاركة اوربا واليابان بالاضافة الى السعودية والكويت فى النفقات .

وتقضى الورقة المقدمة لمجلس الامن القومى برفع حصة الدول الغنية بنحو ١,١ مليار دولار شهريا لكل منها للمساهمة فى الدفاع عن السعودية . وستتحمل هذه الدول ايضا عبء مساعدة الدول التى اضيرت بسبب ازمة الخليج وحددت الورقة لليابان و١,٣ مليار فى مشروع المساعدات غير ٦٠ مليون دولار شهريا للمساهمة فى تكاليف نفقات "درع الصحراء" بينما تدفع السعودية وحكومة الكويت فى المنفى النصيب الاكبر وهو ٧ مليارات غير ٩٠٠ مليون دولار شهريا مساهمة فى نفقات الدفاع .

المصدر : الأهرام الاقتصادي
التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

مائة الف ضحية متوقعة فى حرب الخليج

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ ذكر الخبراء العسكريون ان ازمة الخليج ستسفر عن مقتل واصابة نحو مائة الف شخص فى المرحلة الاولى من حرب شاملة ، من بينهم عشرة الاف امريكى .

جاء ذلك فى الوقت الذى تواصل فيه القوات الأمريكية تعزيز قواتها بشكل مكثف فى السعودية ، كما تواصل دول العالم ارسال سفنها وقواتها الى الخليج للمساهمة فى حماية السعودية وفرض الحظر على العراق .

وأعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية ان المجاهدين الافغان ارسلوا قوات للدفاع عن السعودية ، وذلك إلى جانب قوات من فرنسا وبريطانيا ومصر والمغرب وسوريا وبنجلاديش وباكستان .

واوضح مسئول بالخارجية الامريكية ان المجاهدين قدموا الفى جندى مسلحين باسلحة خفيفة تنقلهم طائرات سعودية ، وقال ان المجاهدين عرضوا ارسال قوة اكبر الا ان السعودية فضلت مشاركتهم فى المعركة ضد الرئيس الافغانى نجيب الله .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ / ٩ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليق

ثروات العرب !

بسبب الغزو العراقى للكويت .. تتحمل دول الخليج اعباء مالية هائلة فى تمويل الحشد العسكرى فى المنطقة وتشير الارقام الرسمية وغير الرسمية إلى ان هذه الاعباء قد تتجاوز عشرين مليار دولار حتى نهاية هذه السنة . وقد صرح جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى بان امير الكويت تعهد بالمساهمة بمبلغ خمسة مليارات دولار حتى نهاية السنة المالية يستخدم نصفها فى تمويل الوجود العسكرى ويستخدم النصف الاخر فى تعويض الدول التى تعانى من اثار الحظر الاقتصادى الدولى المفروض على العراق . وسبق ان اعلنت السعودية انها تتوقع ان تكلفها ازمة الخليج خلال حوالى ثلاثة اشهر .. مبلغ عشرة مليارات دولار . وبسبب هذه الازمة عقدت صفقة اسلحة امريكية متطورة للسعودية بتكلفة مليارين ومائتى مليون دولار . والمتوقع ان تساهم الامارات العربية المتحدة بمليار دولار كدفعة اولى فى الحشد العسكرى .

وكانت دول الخليج قد قدمت للعراق خلال حربه مع ايران مابين الثمانين والتسعين مليار دولار .. والآن قد تضطر نفس هذه الدول لانفاق مثل هذا المبلغ الضخم فى غضون اشهر قليلة للتصدى للزحف العراقى !

يحدث ذلك فى الوقت الذى يستفيد فيه آخرون فى الغرب من ارتفاع اسعار البترول واحيانا التحكم فى هذه الاسعار .. وبينما يتم تجميد ودائع الكويت والكويتيين فى البنوك الامريكية والغربية والتى تصل الى حوالى ثلاثمائة مليار دولار .

وفى ضوء اجمالى تكاليف الحشد العسكرى . فان نصيب الدول الاخرى من الاعباء .. لايتجاوز حتى الآن مليارا وثلاثمائة مليون دولار قد ترتفع الى مليارين اذا ساهمت كوريا الجنوبية (التى لم تقدم وعدا بالمساهمة حتى الآن) واذا رفعت اليابان مساهمتها.. وذلك رغم ان الحشود العسكرية تكفل حماية لامدادات البترول للعالم الغربى .

ان الانفاق اليومى على مسرح عمليات الخليج يصل الى ٢٩ مليون دولار .

واذا اضفنا الى ذلك كله ان الشعب العراقى تحمل مايتراوح بين ٦٨ مليارا و ٢٠٣ مليارات دولار خلال ثمانى سنوات من الحرب مع ايران وان اجمالى ديون العراق لدول العالم بلغ ثمانين مليار دولار .. فاننا نستطيع الآن ان نعرف المغزى الحقيقى لحديث صدام حسين عن ثروات العرب التى يجب أن تعود الى العرب !

يحدث ذلك كله فى الوقت الذى كشف فيه تقرير حكومى ايرانى عن انتعاش كبير فى اقتصاد ايران منذ انتهاء الحرب بين العراق وايران . اذ زادت عائدات الدولة زيادة كبيرة (٥٠٪) وارتفع الانتاج وتقلص عجز الميزانية .

والآن توجد ازمة فى كل الدول العربية بسبب الاجتياح العراقى للكويت .. ويحق لنا ان نتصور كيف كان سيصبح حال العرب .. لو تم انفاق كل هذه الاموال التى انفقت وتنفق فى حروب صدام حسين .. على مشاريع التنمية فى العالم العربى ..؟

نبيل زكى



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

اطلع نظراءه في حلف شمال الاطلسي على نتائج قمة هلسنكي

بيكر: نرحب بقوات برية اضافية ودول الخليج ستساهم بـ ١٢ بليون دولار

□ بروكسيل -
من نور الدين الفريضي:

■ اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس انه طلب من البلدان الاخرى الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي ان «تنشر قوات برية اضافية» في منطقة الخليج. كما اعلن ان المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت تعهدت دفع ١٢ بليون دولار لتمويل انتشار القوة العسكرية الاميركية ولمساعدة الدول الاكثر تضرراً من ازمة الخليج.

واكدت دول الحلف في اجتماعها امس الاثنين في بروكسيل، الذي عرض فيه الوزير بيكر نتائج قمة هلسنكي، اجماعها على التزام موقف صارم لتطبيق كل العقوبات التي اقرها مجلس الامن ضد العراق حتى اجباره على الانسحاب من الكويت وتطبيق القرارات الدولية. كذلك اكدت التزامها ايضاً اقتسام نفقات مرابطة القوات المتعددة الجنسية ومساعدة تركيا ومصر في جهودهما العسكرية واغاثة اللاجئين.

واشاد بيكر بالموقف «البناء» للاتحاد السوفياتي واصرار الرئيس ميخائيل غورباتشوف على تطبيق كل قرارات مجلس الامن. وذكر من جهة اخرى، بانه وجد «موقفاً مشجعاً» في البلدان الاسيوية والخليجية التي زارها اخيراً بهدف تامين مساهمتها المالية في النفقات العسكرية، وكشف ان حكومة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والسعودية التزمت تقديم ١٢ بليون دولار، وسينفق نصف هذا المبلغ لتمويل الخدمات اللازمة للجنود الاميركيين في المنطقة.

وقدم بيكر الى نظرائه في حلف شمال الاطلسي قائمة تتضمن سلسلة من المطالب من بينها التنسيق بين «لجنة التخطيط العاجل» التابعة للحلف ومنظمة «اتحاد اوروبا الغربية» التي تراسها حالياً فرنسا وتضم ٩ بلدان اوروبية. ويجري التنسيق حالياً بين قيادات القوات الغربية والعربية في منطقة الخليج، وتوسيع نشاط القوات البحرية التابعة لحلف الاطلسي لتشمل شرق حوض البحر الابيض المتوسط، وتوسيع تغطية طائرات «الاواكس» للفضاء التركي على حدود العراق، وتقديم مساعدات عسكرية وعتاداً للنقل لمساعدة مصر على تكثيف وجودها في منطقة الخليج.

واشاد بيكر بـ «المجهودات السياسية والعسكرية التي يبذلها الرئيس حسني مبارك لصد العدوان العراقي وحماية منطقة الخليج». واشار الى تقديم مساعدات اقتصادية الى بلدان اوروبا الشرقية المتضررة من الحظر المفروض على العراق.

واكد «ان الولايات المتحدة ترحب باي قوة حليفة ترسل الى الخليج ولو كانت رمزية». وذكر بيكر ان المانيا ستوفر عتاداً للنقل الجوي لاحتمال نقل الجنود الاميركيين او المصريين الى منطقة الخليج، فيما اعلنت هولندا استعدادها لتقديم عتاد حربي مضاد للاسلحة الجرثومية والكيماوية والنووية، واعلنت اليونان تقديم ثلاث سفن لنقل الجنود، والدنمارك سفينتين. وتساهم بلجيكا في الجسر الجوي لنقل اللاجئين، وستقدم مساعدة غذائية الى مصر قدرها ٢٠ مليون طن.

وسئل بيكر عن رايه في الموقف الايراني في ضوء زيارة وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز لطهران، فقال: «يبدو ان ايران مستعدة لتطبيق قرارات الامم المتحدة وان البلدان العربية التي زرتها لا تثق في صدقية السلام بين العراق وايران وتعتقد بان طهران ملتزمة قرارات الامم المتحدة» الخاصة بادانة العدوان العراقي. كما بحث اجتماع حلف الاطلسي امس في ابعاد العدوان العراقي وانعكاساته «مستقبلاً» على امن المنطقة. فذكر مانفريد فرنون الامين العام للحلف بان الاجتماع عرض للبنى العسكرية «الكفيلة بوقف الخطر العراقي وان هذه المهمة ستعهد الى البلدان العربية لانها تقع خارج نطاق النفوذ الجغرافي المحدد، قانونياً، للحلف». واضاف بان الحلف يواجه «تحدياً جديداً» يهدد الحلفاء في المنطقة وان اعضاءه مدعوون الى استخلاص كل الدروس من ازمة الخليج. وفي هذا الخصوص شدد بيكر على ضرورة التفكير في الوسائل التي ستمنع الرئيس العراقي مستقبلاً من الحصول على الاسلحة النووية. وقال ان العراق اقترب من مرحلة صنع مثل هذه الاسلحة، مشيراً الى امكان وضع المنشات الصناعية العراقية، مستقبلاً، تحت اشراف دولي ووقف انتشار الاسلحة الجرثومية والكيماوية والنووية.

من جهة اخرى، اكد جياني دي ميكيليس وزير الخارجية الايطالي الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية اجماع الدول الاعضاء في المجموعة وكذلك كل الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي على ضرورة ايجاد حل سياسي للازمة في الخليج يضمن الانسحاب العراقي من الكويت والغاء ضمها.

وراى وجود «هامش للتحرك» لبلوغ الهدف المذكور عبر تعزيز الحظر المفروض على العراق وعزله دولياً على المستويين الاقتصادي والسياسي.

واعرب عن الامل في ان يدعم الاجتماع المنتظر عقده في بلغراد للبلدان غير المنحازة موقف مجلس الامن.

وذكر ان المجموعة الاوروبية على اتصال مستمر مع البلدان العربية وتعد لعقد اجتماع وزاري في البندقية تشارك فيه كل البلدان الاوروبية والعربية باستثناء العراق.

ورداً على سؤال يتعلق بموقف منظمة التحرير الفلسطينية من النزاع، ذكر دي ميكيليس بان وضع المنظمة ليس «من احسن الاحوال» وانه لا يرى فائدة حالياً في عقد اجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وعن تمويل نفقات مرابطة القوات الاميركية في المنطقة، نفى دي ميكيليس ان تكون الولايات المتحدة تقدمت بطلب خاص في هذا الشان الى المجموعة الاوروبية. واكد ذلك ديبلوماسي اميركي لـ «الحياة»، قائلا ان المجموعة الاوروبية تجمع اقتصادي وسياسي ولا يملك صلاحيات في الشؤون الامنية، وكان من الطبيعي ان يتوجه الطلب الاميركي الى الحلفاء الغربيين في حلف شمال الاطلسي وليس الى المجموعة الاوروبية.

اليابان ترفع مساهماتها في الخليج الى ٤ مليارات دولار

٦٠٠ مليون دولار مساعدات عاجلة لمصر وتركيا والأردن

طوكيو ـ وكالات الأنباء : اعلنت امس اليابان رفع المساهمة في دعم الحشود العسكرية في الخليج ودعم الدول المتضررة من الحظر المفروض ضد العراق . رفعت اليابان مساهمتها ٣ مليارات دولار اضافية . ليصل اجمالى المساعدات اليابانية الى نحو ٤,٠٢ مليار دولار . اكدت الحكومة اليابانية توزيع المساعدة الاضافية على اساس مليار دولار كمساعدة مالية للقوة الامريكية والقوة المتعددة الجنسيات المتمركزة في الخليج . وملياري دولار كمساعدة اقتصادية لمصر والأردن وتركيا . واوضحت ان المساعدات المخصصة للدول الثلاثة ستوزع على قسمين الأول على شكل مساعدة عاجلة تقدر بنحو ٦٠٠ مليون دولار عبارة عن قرض بفائدة منخفضة جدا تبلغ ١ ٪ ، ويسدد خلال ٣٠ عاما . والقسم الثاني يقدم على شكل مساعدة اقتصادية متوسطة المدى . واوضحت ان توزيع المساعدات سيتقرر قبل جولة توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان في الشرق الأوسط بداية الشهر القادم والتي تشمل تركيا ومصر والسعودية وسلطنة عمان والاردن . واكد ريو تاروها شيمو تو وزير المالية اليابانى ان المساعدات الاضافية تستهدف مساعدة الجهود الدولية الرامية الى اجبار العراق على الانسحاب من الكويت . كما اكدت السفارة اليابانية في واشنطون ان المساعدة الخاصة بدعم الجهود العسكرية في الخليج والتي تقدر بمليار دولار ستخصص في تمويل عمليات النقل والامداد للقوات الدولية في الخليج



كايفو

واشارت السفارة انه في اطار المخصصات الاضافية لعمليات النقل والامداد فان اليابان سترسل فرقا طبية الى الخليج . كما سترسل معدات خاصة بالصحراء بالاضافة الى ٨٠٠ مركبة شحنت بالفعل الى السعودية الاسبوع الماضي . جاء الاعلان الياباني برفع المساعدات في ختام اجتماع مجلس الوزراء المصغر الذى ضم رئيس الوزراء ووزيرى المالية والخارجية تاتى هذه المساهمة اثر زيارة خاطفة قام بها الاسبوع الماضي الى طوكيو نيكولاس برادى وزير الخزانة الأمريكي ونقلت الصحف اليابانية عن مصادر مطلعة قولها ان المليارات الثلاثة التى ستقدمها اليابان جاءت مطابقة تماما لمطالب برادى . الا ان المتحدث باسم الحكومة اليابانية اكد امس ان الامر محض مصادفة كما اكد ان اليابان قررت منح المساعدات الاضافية بمبادرتها الخاصة .

٢٠ مليار دولار مساهمات حلفاء واشنطن للحشد العسكرى

بون ـ وكالات الانباء ـ اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية ان حلفاء الولايات المتحدة فى الخليج واوروبا الغربية واليابان تعهدوا بالمساهمة بمبلغ ٢٠ مليار دولار حتى نهاية العام الحالى فى نفقات الحشد العسكرى الحالى فى الخليج . ضد العراق . وقال فى مؤتمر صحفى عقده فى العاصمة الالمانية فى ختام جولة له شملت عدة دول فى الشرق الاوسط واوروبا الغربية والاتحاد السوفيتى ان هذا التضامن الدولى ضد دولة معتدية ليس له مثيل من قبل .

وقال وزير الخارجية الامريكية الذى اجتمع فى بون مع المستشار الالمانى الغربى هيلموت كول قبل مغادرته المانيا الغربية ان السعودية والكويت والامارات وافقت على دفع ١٢ مليار دولار فى تكاليف الحشد العسكرى بينما تعهدت اليابان بدفع ٤ مليارات دولار والمانيا الغربية مليارين وايطاليا ١٤٥ مليون دولار .

واوضح بيكر انه طلب من الاتحاد السوفيتى ان يتكفل بنقل القوات السورية الاضافية الى السعودية ولكنه لم يتلق ردا على هذا الطلب بعد .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢١

شركات تموين السفن تصاب بخيبة امل

طلبيات الاساطيل العسكرية في الخليج تقتصر على كميات محدودة من الخضار والفواكه

دبي : من رياض مقدادي

خابت آمال شركات التموين البحري في منطقة الخليج بتحقيق فوائد كبيرة من وجود عشرات القطع العسكرية في الخليج العربي.

وقالت مصادر ملاحية لـ «الشرق الاوسط» ان الشركات كانت تمني نفسها بان يؤدي تزايد عدد القطع الحربية في الخليج الى انتعاش انشطتها وتعويض النقص في الطلب الناجم عن توقف حركة الملاحة الى العراق والكويت، وهبوط حركة الملاحة بشكل عام في المنطقة الشمالية في الخليج لقربها من منطقة النزاع، الا انها اكتشفت ان كل ما تطلبه الاساطيل البحرية من اسواق المنطقة ينحصر في كميات محدودة نسبيا من الخضار والفواكه واللحوم الطازجة.

وقال المدير التنفيذي لاحدى شركات التموين الرئيسية في دبي ان قطع البحرية تحصل على امدادات الخضار والفواكه التي تحتاجها من مختلف اسواق المنطقة (وتحديدا من السعودية والامارات وسلطنة عمان والبحرين) حسب موقعها الجغرافي وخط سيرها. واوضح انه بالنسبة لسوق الامارات فان الطلبيات الواردة اليه من قبل تلك الاساطيل تقدر بما يتراوح بين ١٠٠ ـ ١٥٠ طنا من الخضار والفواكه اسبوعيا «وهي كمية محدودة بالنظر الى عدد القوات في الخليج».

واوضح انه يتم حاليا استيراد بعض الفواكه المطلوبة بالطائرة من اوروبا اذا لم تكن متوفرة في السوق المحلي.

ومن الواضح ان سفن الامداد التابعة لهذه الاساطيل احضرت معها مسبقا كميات كبيرة من المواد الغذائية وكل ما قد يحتاجه جنود البحرية المتواجدين في الخليج. كما ان مخزوناتها من هذه المواد يجري تعزيزها بانتظام من خلال رحلات طائرات الشحن العسكرية او من خلال سفن الامداد الاضافية التي ترسل الى المنطقة برفقة القطع العسكرية.

وذكرت مصادر ملاحية ان من بين ابرز الشركات العاملة في الامارات التي فازت بعقود تموين لتوريد احتياجات بعض قطع الاساطيل العسكرية البحرية المتواجدة في الخليج «سبينس لتموين السفن» التابعة لمجموعة «سبينس» البريطانية و«الخليج لتموين السفن» و «اس اتش ار ام» و «سفن سيز» و «ام ام اي». ولاحظت المصادر ان حجم تلك العقود يتراوح بين الصغيرة والمتوسطة.

ومن جهة اخرى قال محمد فودة نائب مدير عام احدى الشركات الرئيسية المستوردة للخضار والفواكه في الامارات ان الطلب في السوق يدور عند معدلاته العادية في مثل هذا الوقت من كل عام، ولم تسجل طلبيات كبيرة مفاجئة.

وكانت شركة في ميناء الفجيرة هي «سفن سيز» قد اعلنت انها قامت بتزويد سفينة الامداد الامريكية «وايت فاليز» بنحو ٥٢ طنا من الخضار والفواكه الطازجة من انتاج دولة الامارات العربية المتحدة والدول الاخرى، وقال مديرها ان الشركة حصلت على عقد اسبوعي لتزويد السفن الامريكية بالمؤن والمواد الغذائية. الا انه لم يحدد حجم الكميات المطلوبة.

وقال الكابتن «برنارد باتون» قبطان سفينة الامداد «وايت فاليز» ان ميناء الفجيرة مثالي بموقعه وتسهيلاته وخدماته.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٤

من ثقب الباب

يمسك الاقتصاديون الان حاسباتهم الصغيرة لحساب التكاليف الضخمة لمرحلة ماقبل الحرب . لان حرب الخليج ستكون باهظة التكاليف . بكل المقاييس في الدم والمال والمصير . وكل شيء .

وتقول نوفيل أوبزرفاتير - الفرنسية - أن مجرد إنتقال حاملة الطائرات الامريكية « ويسكونسين » إلى الخليج من قواعدها بأمريكا التي تبعد ١٢ ألف كيلو متر كلف وحده نصف بليون دولار . وقد إضطرت الحكومة الامريكية - تحت وطأة عامل السرعة - إلى الاستعانة بشركات الطيران الحديثة مثل شركتي يونيتد وبان أمريكان . وكلف نقل ٤٠ ألف جندي و ٤٠٠ طائرة وأكثر من مليون طن من المعدات بالسرعة القصوى . مليار دولار في شهر أغسطس وحده .

وهنا التقدير على حساب أن الجنود الامريكيين كانوا في البداية ٤٠ ألفا فقط . وهم يزيدون الان على ١٥٠ ألفاً طبقا لتقديرات وكالة رويتر .

وقد هنأ الامريكيون أنفسهم لضرب الرقم القياسي في سرعة نقل جنودهم وعتادهم . لانهم نقلوا مايحتاجونه في أقل من ستة أسابيع بينما إحتاجوا إلى ستة شهور لنقل قواتهم إلى فيتنام .

وهناك فوق ذلك نفقات صيانة الاجهزة والاسلحة ثم تكاليف التدريبات وكذلك إستدعاء الاحتياطي وعددهم ٤٢ ألفاً ، وبينهم خبراء في اللغة العربية ، والمخابرات . وتحلية المياه . ويحفظ القانون الامريكي لهم وظائفهم وأجورهم .

وتصل التقديرات الاولية لتكاليف الحشود الامريكية إلى ٢٥ مليار دولار وفاتورة الحساب بالطبع مفتوحة . ويصعب وضع الحساب الختامي لان مصانع السلاح الامريكية زاد إهتمامها بانتاج مزيد من الطائرات الشبح ، التي تنتجها شركة نورثوب . وتكلف الطائرة الواحدة نصف بليون دولار . ومسرح العمليات متسع جداً من تركيا شمالا إلى قواعد دييجو جارسيا في أعماق المحيط الهندي . وتشهد منطقة الخليج حشودا وقوات وأسلحة ٢٢ جيشاً . معها سبعة دول عربية .

وتقول تقديرات وكالة رويتر أن عدد القوات الامريكية جاوز ١٥٠ ألفاً منها ٥٠٠ طائرة على الاقل و٤٥ سفينة حربية . كما دفعت بريطانيا ٦٠٠٠ من « فئران الصحراء » يصلون قريباً إلى ٩٠٠٠ ، مع مدمرتين وفرقاطتين ، و٣ كاسحات للالغام ، كما دفعت فرنسا ١٤ سفينة حربية في الخليج والبحر الاحمر ، وحاملة الطائرات كليمنصو و١٣ ألف بحار وطيار و٣٠ طائرة مقاتلة و٤٨ طائرة هيلوكبتر وغيرها ، كما دفعت بلجيكا كاسحتين للالغام ، وسفينة للمعونة . وهولندا فرقاطتين ، وكذلك إيطاليا ٨ طائرات وفرقاطتين ، واسبانيا ، واستراليا والدانمرك والنرويج بل والارجنتين ثم من آسيا بنجلاديش ٢٠٠٠ جندي ، وباكستان ٥٠٠٠ عدا الخبراء .

وهكذا يبدو مسرح العمليات الذي يتم إعداده أقرب إلى حرب عالمية مصغرة . أو تجربة للحرب العالمية الثالثة . وهي حرب مدمرة بكل المقاييس فيها أكثر من شمشون . واحد هو شمشون اليأس وآخر هو شمشون الحماقة .

كامل زهيري



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شركات امريكية استفادت من ازمة الخليج

مثلما كانت ازمة الخليج نقمة على سوق العمالة وبعض السلع والخدمات التى كانت تعتبر كلا من الكويت والعراق سوقا رائجة لها .. فان هذه الازمة كانت نعمة على بعض الشركات الاخرى التى تعلمت ان تستفيد من الازمات على طريقة المثل الذى يقول «مصائب قوم عند قوم فوائد» . فبعد ان بدأت صناعة الاسلحة فى العالم تعانى الكساد اثر انتهاء الحرب الباردة ، وماتبعها من انخفاض الطلب على السلاح حدثت ازمة الخليج فقدمت خدمة كبيرة لهذه الصناعة .

جاءت ازمة الخليج لتسد ثغرات كبيرة فى قوائم طلبات الشراء لدى شركات السلاح الرئيسية حتى ولو اقتصر ذلك على قطع الغيار ونظم الاسلحة والطائرات والزوارق المسلحة .

وبالرغم من ان خبراء السلاح يدركون ان ازمة الخليج لن تؤدى الى ارتفاع كبير فى الانفاق العسكرى خاصة ان الولايات المتحدة لديها مخزون يكفيها ان تخوض حربا مع العراق لمدة عام بدون ان تحتاج شيئا فان خبراء السلاح يعرفون جيدا ان هذه الازمة ستؤدى الى اعادة التفكير فى احتياجات الانفاق الدفاعى للدول .

وبعد ان كان الانفاق على الدفاع يتجه الى التراجع على المدى البعيد جاء غزو العراق للكويت وماتبعه من حشد عسكرى فى الخليج ليساعد الشركات التى تأثرت بهذا التراجع ، خاصة ان عددا كبيرا من الحكومات سوف تبدأ فى اعادة النظر فى احتياجاتها العسكرية فى ضوء احتمال تفجر ازمات مماثلة فى اماكن اخرى ، ولذلك يرجح الخبراء ان يستفيد اصحاب شركات السلاح استفادة كبيرة خلال الفترة المقبلة من خلال تزايد طلبات السلاح .

ويؤكد الخبراء انه حتى اذا لم تندلع حرب فى الخليج وانسحبت القوات الامريكية منه فان دولا عديدة فى الشرق الاوسط ستكون بحاجة الى تدعيم استعدادها الدفاعى .

ولم تقتصر مكاسب ازمة الخليج على اصحاب شركات الأسلحة فقط بل ايضا على مئات الشركات الامريكية التى تعاقد معها البنتاجون منذ ان بدأت الولايات المتحدة لتقوم بتعبئة ونقل جنودها الى صحراء العربية السعودية فيما يسمى بعملية درع الصحراء حيث تقوم هذه الشركات بتزويد الجنود الامريكيين بجميع احتياجاتهم هناك ابتداء من الاغذية والملابس والمرطبات حتى معجون الحلاقة .

والمكاسب فى هذا المجال كبيرة واستمرار الوضع فى الخليج يحقق مكاسب اكثر لهذه



.. وازدهرت صناعة الاقنعة الواقية من الغازات الكيماوية

الشركات لدرجة انها لاتستطيع ان تفى بمطالب البنتاجون الكثيرة فعلى سبيل المثال فقد تعاقد البنتاجون مع شركة ويسكونش بتكساس على صنع ١٨ مليون رغيف صغير للجيش الامريكى والان وبعد تحرك القوات الى السعودية تضاعف هذا الطلب ثلاث مرات لدرجة ان الشركة تعمل ورديتين يوميا ومع ذلك لايستطيعون الايفاء بطلبات البنتاجون .

وينطبق الوضع ايضا على شركات تصنيع ملابس الجنود والتى يمكن ارتداؤها فى حالة نشوب حرب فى الصحراء او فى حالة نشوب حرب كيمائية خاصة ان ملابس الجنود المعتادة كانت تتناسب فقط مع الغابات الاوربية او الادغال الاسيوية فعلى سبيل المثال ، تعاقد البنتاجون مع اثنتين من الشركات الامريكية هما شركة ادكار وبروبر العالميتين على تصنيع [illegible] عسكريه تناسب مع الصحراء السعودية يتسلمها اول الشهر القادم ، كما تعاقد مع شركة نوكس انديان على تصنيع اكثر من ٥٠,٠٠٠ قناع واقى من الغازات الكيمائية ومع شركة بيسدا للتكنولوجيا على صنع ملايين الزجاجات من الترياق المضاد للغازات المثيرة للاعصاب .

اما شركات المواد الغذائية مثل شركة سترلينج فودز وشركة اديكار فكان لها نصيب كبير فى عقود البنتاجون فعلى سبيل المثال انتجت شركة كالسون ٢٤٠,٠٠٠ كيلو من الفراخ المجمدة للقوات الامريكية فى السعودية بالاضافة الى ٥٠٠ طن من الفاكهة الطازجة والخضراوات ووصلت قيمة العقود الى ٤١,٥ مليون دولار كما تعاقد البنتاجون مع شركات التجميل على انتاج ١٥٠,٠٠٠ زجاجة كريم للوقاية من الشمس بعقد قيمته ٢١٩ الف دولار ، وسته الاف صندوق من الكريمات المرطبة للشفاه بحوالى ٩٩ الف دولار ، ومسحوق لحماية الاقدام بحوالى ٨٠ الف دولار بالاضافة الى ٤٠٠ الف علبة من المواد الطاردة للحشرات تكلفت ٧٦,٤٠٠ دولار

ولم تقتصر الاستفادة على شركات التغذية والتجميل بل ايضا شملت شركات انتاج المياه المعدنية فقد طلبت البنتاجون على سبيل المثال من شركة ويسكونسكن انتاج ٢٦٠,٠٠٠ زجاجة مياه معدنية بعقد قيمته ١٤٧,٠٠٠ دولار .

ويبدو ان هذه التكاليف والنفقات الباهظة هى التى دعت الرئيس بوش الى طلب المساعدة من اليابان والسعودية للمساهمة فى تكاليف الامدادات وطلب من الحلفاء ارسال ما لا يقل عن ١,١ مليار دولار شهريا الى الولايات المتحدة للمساهمين فى تمويل هذه القوات وذلك حتى يستطيع بوش ان يتفادى اى انتقاد لتحمل الولايات المتحدة العبء المالى الاكبر للعملية .

أمال المغربى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٠



رسالة بون • محمد فهمى

نصيب الألمان في فاتورة الخليج

• المساعدات الألمانية لمصر فى انتظار المشروعات المدروسة

• بالتى هى احسن دفعت المانيا للولايات المتحدة ٣,٣ مليار مارك .. وهى حصة المانيا فى نفقات الدفاع عن الخليج . واحكام الحصار على الرئيس العراقى صدام حسين ..

وكانت المانيا قد دفعت بالتى هى احسن ايضا ١٥ مليار مارك للاتحاد السوفيتى حتى يتمكن من بناء مساكن لقواته التى انسحبت من المانيا الشرقية .. إذ اشترط الكرملين على الألمان تدبير السكن المناسب للجنود العائدين فى مقابل موافقته على انسحابهم .. ووافق الألمان .. ودفعوا .. ولذلك فعندما بدأت بون تبدى لواشنطن علامات ضيق ذات اليد . وان الوحدة الألمانية كبدتها الكثير . وان العين بصيرة واليد قصيرة .. كان من الطبيعى ان تتساءل واشنطن :

— هل تدفعون ١٥ مليار مارك للجيش الاحمر . وتبخلون على قوات درع الصحراء التى تدافع عن مصالحكم بمثل هذا المبلغ او حتى نصفه ؟

وكان السؤال فى محله لان المانيا اعتذرت عن ارسال قوات الى الخليج . لان دستورها يحرم ذلك .. وإذا ارادت ارسال قوات فعليها ان تعدل الدستور .. وهى لا تستطيع تعديل الدستور فى ظل الوضع الحالى . لان البرلمان الموحد سيشكل بعد انتخابات ديسمبر .. وعندما يجتمع هذا البرلمان الموحد فى يناير ١٩٩١ فإن المانيا الموحدة تستطيع تعديل الدستور بما يسمح لها بإرسال قوات الى الخليج ..

اى ان السلسلة طويلة .. علاوة على ان المانيا هى « بطل العالم » فى التصدير .. واقتصادها كله يعتمد على الصادرات . وان عليها ان تضع حصوة ملح فى عينها . وتساهم فى « الضبط والربط » الدولى . بالمال على الأقل الى ان تزول الموانع الدستورية التى تحظر عليها ارسال قوات فى بقاع العالم ..

وكانت هذه هى الصورة . قبل اجتماع المستشار كول مع وزير الخارجية الامريكى بيكر ..

لقد جاء بيكر الى بون فى نطاق جولة . حمل خلالها قبعته . وقام بزيارة الحلفاء الاثرياء .. وفى مقدمتهم بالطبع السعودية . ودول البترول العربية . وامير دولة الكويت .. ثم اليابان والتقوا جميعا على الدفع بأرقام اثارت فى نفوس الألمان مشاعر الاعجاب والخجل . ولم يعد امامهم سوى دفع « النقطة » التى تتناسب مع حجمهم الدولى . وصورتهم بين اصدقاء واشنطن بالاضافة الى تشبثهم التقليدى بألا يكون اسمهم فى آخر القائمة .. فاسم المانيا . لابد ان يكون دائما فى المقدمة من وجهة نظرهم . وبالتالى فكان عليهم مد ايديهم فى اعماق جيوبهم . واخراج ما تحت البلاطة ..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٠

وعلى الرغم من ان المستشار كول لا يجتمع في منزله الخاص إلا بزعماء العالم لاظهار الألفة ورفع الكلفة . إلا انه حرص على الاجتماع بوزير الخارجية الأمريكي بيكر في منزله الخاص وقال بعد الاجتماع انه في خلال العام الماضي كنا نشعر في كل يوم بأن لنا اصدقاء في البيت الابيض . وقفوا الى جانبنا حتى تحققت الوحدة الالمانية . وانه من الطبيعي ان نستجيب لطلبات هؤلاء الاصدقاء ..

وقال المستشار الالماني : انه لا ينبغي ان يعقد الالمان الصفقات التجارية ويصدروا البضاعة الى كل انحاء العالم .. وعندما يحين وقت تحمل المسئولية على المستوى الدولي يتراجعون ..

ثم اطلق المفاجأة فقال :

— لقد اتفقنا على دفع ٣,٣ مليارك مارك لمساندة القوات الأمريكية في الخليج وتعويض للدول التى اضيرت من الغزو العراقى للكويت وهي مصر والأردن وتركيا ..

وبينما بدت علامات الارتياح على وجه بيكر قام المستشار الالماني بتحديد تفاصيل هذا الرقم كالآتي :

١,٦ مليار مارك معدات عسكرية . ودبابات خاصة بالعمل في ظروف الحرب الكيماوية . وسفن شحن . وسيارات نقل . وادوات الكترونية .. كلها جديدة وحديثة ..

٩٧٥ مليون مارك لمصر .. منها ٢٠٠ مليون مارك نقدا . وتستطيع مصر استخدامها بالشكل الذى تراه مثل تسديد بعض اقساط الديون ..

اما الـ ٧٧٥ مليون مارك الأخرى فهى قيمة المعونات المجمدة منذ عامين .. وكانت المانيا قد جمدت معوناتها الاقتصادية لمصر منذ عامين لحين اتفاقها مع صندوق النقد الدولي . ولكن احداث الخليج . وضرورة مساندة الموقف المصرى . فرضت واقعا جديدا . وغيرت من المعادلات القديمة .. ومن ثم اقتضى الأمر الافراج عن (رهائن) مصر في خزائن الالمان ..

٢٠٠ مليون مارك للأردن منها ٢٠ مليون معونة بسبب الأضرار الناجمة عن ازمة الخليج و١٨٠ معونة مرتبطة بمشروعات في نطاق التعاون الاقتصادى بين عمان وبون ..

١١٠ ملايين مارك لتركيا ..

٤٢٠ مليون مارك ستدفعها المانيا في نطاق معونات السوق الأوربية المشتركة ..

وهذا يعنى ان مصر ستحصل على ٢٠٠ مليون مارك سائلة .. وليس في تلك مشكلة .. اما المشكلة فهى الـ ٧٧٥ مليون مارك المرتبطة بتنفيذ مشروعات محددة تختارها مصر ..

فمن المعروف ان اكثر من مليار مارك الماني ضاعت علينا خلال السنوات الاخيرة بسبب عدم توافر الدراسات الكافية للمشروعات التى نطلب من الألمان الاشتراك في تمويلها . وبالتالى تستغرق دراسة المشروعات سنوات طويلة .. علاوة على التعقيدات المكتبية اثناء التنفيذ سواء من جانب الالمان او من جانبنا ..

ولم يخف يورجين فارنكه وزير التعاون الاقتصادى الالماني قلقه من احتمال ضياع الجزء الاكبر من الـ ٧٧٥ مليون مارك . وعودته لخزينة الالمان مرة اخرى بسبب عدم قدرتنا على تقديم المشروعات المدروسة جيدا . وغير المسلوقة في مكاتب الوزراء . وتوابعهم .. ونقل الوزير هذه المخاوف لرءوف غنيم سفيرنا في بون .. كما اعرب عنها رجال الاقتصاد للوزير المفوض مدحت الجويني مدير مكتبنا التجارى في العاصمة الالمانية .. والكل يضع يده على قلبه ويقول « يارب » .. وامسك سفيرنا في بون الورقة والقلم ليكتب خطابا شخصيا لرئيس مجلس الوزراء يرجوه المساعدة في تقديم دراسات المشروعات على وجه السرعة .. وادعوك لتقول معى يارب !

الحوذى والدكتورة اى !

● في قديم الزمان . كانت القرية الالمانية جنة . فيها النجار والحداد . والحوذى . والخباز .. وكل الحرف الصغيرة التى تلبى كل احتياجات السكان .. فكل المنتجات محلية . وكل الخدمات كذلك ابتداء من الحلاق وانتهاء بالطبيب وموظف مكتب البريد .. وكل عضو في القرية هو زبون عضو اخر .. يعرفه ويجامله وربما يناسبه ..

وكانت للقرية الالمانية اخلاق . وسمات مشتركة . وتقاليد ثابتة .. اصبحت الآن من ذكريات الماضى .. ومن التراث ..

وحتى لا يندثر هذا التراث فقد خصصت كل ولايات المانيا اقساما ثقافية لتسجيل التراث الثقافي في كل قرية وتسجيل الحرف التى على ابواب الانقراض .. في افلام تسجيلية تعرض في المدارس وتوضع بين ايدى الباحثين في الجامعات المختلفة ..

وفي ولاية شمال وادى الراين تتولى سيدة مصرية هي الدكتورة أي تن فاضل رئاسة الجهاز الثقافي الذى يعد هذه الافلام . بعد دراسات طويلة وغوص في كتب التاريخ والجغرافيا ..

اخر الافلام التى اعدتها . اى تن فاضل . هو فيلم عن حوذى يبلغ من العمر ٨٥ سنة . وهو صاحب ورشة منزلية يعمل بها منذ سنة ١٩٢٠ . ولايزال يحتفظ بكل ادوات الانتاج من قوالب خشبية الى خيوط وشمع ..

وهذا الفيلم الذى يعرض فى مدارس ولاية شمال وادى الراين الآن فى حصص مادة « البيئة » هو واحد من اكثر من ٥٠ فيلما اخرجتها الدكتورة اى عن كل الحرف القديمة فى الولاية ومن بينها افلام الخباز والحداد .. الخ . بالاضافة الى الافلام التى تتناول العادات والتقاليد مثل اعياد الكرنفال وعيد القديس نيكولاوس . وهى الاعياد التى لايزال سكان الولاية يحتفلون بها حتى اليوم دون ان تعرف الغالبية منهم اصل كل احتفال وجذور الحكاية ..

ومن الطريف ان هذه الحرف لم تنتقل فقط عن طريق « الصبى » او الشاب الصغير الذى يعمل فى الورشة . ويشرب المهنة من الاسطى .. وانما كانت لها مدارس واصول .. وهذه المدارس انقرضت تماما ..

وفى المانيا الآن الاف من المدارس الحرفية التى تخرج للمجتمع الحرفيين التكنولوجيين والسباكين والنجارين والحلاقين والكهربائيين .. الخ .. وهى المدارس التى تتلهف على افلام الدكتورة اى . لتاصيل الحرفة فى قلوب التلاميذ ..

اما الفارق بين زمان والآن . فهو العلاقة بين الحرفة وصاحبها فى الزمن القديم .. والزمن الحاضر . انه الحب . وقال الرجل العجوز ان كل حرفى كان يعيش حرفته ويعطيها كل وقته وتفكيره .. إذ لم تكن هناك اوقات عمل او اماكن عمل خارج المنزل . وقال « كنا نعيش فى الحرفة » !

والاقسام الثقافية بالولايات الالمانية . لا تتلقى الدعم المادى من الحكومة الاتحادية . ولا تلقى بالأموال فى بحار الاسراف وتخليد كبار المسئولين (فى الولايات) وإنما تعتمد على مساهمات الجامعات المحلية . ومبرات المحافظة على التراث ومن بيع الافلام للمدارس والمعاهد وغيرها .. اما الرصيد الأصلى الذى تخصصه الولاية فهو جد متواضع ..

دكتاتور بلا بطاقة !

● اريك هونيكر دكتاتور المانيا الشرقية السابق يلعن هذه الأيام اليوم الذى ولد فيه .. فليس له مسكن . ولا بطاقة شخصية . ولا ماركات غربية . وهو المواطن الوحيد فى المانيا الشرقية الذى لم يتمكن من استبدال الماركات الشرقية باخرى غربية لانه لا يحمل بطاقة شخصية .. ذلك ان ايام العز القديم الهته عن استخراج بطاقة .. ووقعت الاحداث بسرعة وهو لا يحمل ما يثبت هويته ..

وتقدم هونيكر وزوجته مارجوت التى كانت تشغل فى ايام العز منصب وزيرة الثقافة لمدة ١٦ سنة متصلة . لاستخراج بطاقة شخصية إلا ان سلطات السجل المدنى رفضت منحه البطاقة لسبب وجيه وهو انه ليس له مقر اقامة ثابت . وهو يقيم فى بيت للمسنين تابع للكنيسة التى ظل يحاربها طوال ايام العز القديم ..

قال هونيكر لوزارة الداخلية فى شكواه انه لم يستطع تغيير ما لديه من ماركات شرقية الى اخرى غربية بسبب عدم وجود البطاقة الشخصية وان البنوك رفضت منحه ماركات غربية . وان فرصة التغيير ضاعت عليه ..

وناشد هونيكر الوزارة بالسماح له بالهجرة الى شيلى ليعيش مع ابنته المتزوجة من تاجر شيلى . إلا ان حكومة بون (!!) رفضت ذلك وابلغت حكومة شيلى اعتذارها عن عدم السماح للدكتاتور بالسفر لانه سيقدم قريبا للمحاكمة بتهمة الاشتراكية وتسخير حياة الشعب فى الافكار السياسية الخرقاء ..

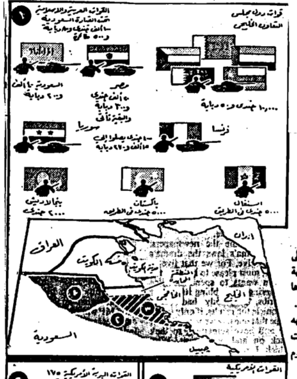
ولايزال هونيكر وزوجته الوزيرة السابقة يعيشان فى غرفة فى بيت المسنين . ولايحملان البطاقة الشخصية . ولا العملات الغربية .. ومن المثير ان هونيكر كان يتمتع وحده بالعملات الحرة ايام العز القديم .. وكان يحرم الشعب من الماركات والدولارات .. اما الآن فإن الشعب كله يتعامل بالعملات الحرة .. إلا هو .. والسعيد حقا هو الذى يتعظ بسواه ويستعد للمواه !



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تكاليف الحرب القادمة .. من يدفع فاتورتها ؟! وكم تبلغ ؟!

■■ قبل أيام أعلنت الحكومة البريطانية آستعدادها ، وأيضًا إصرارها ، على تحمل التكاليف الباهظة لقرارها الخاص بتحريك قواتها البحرية والجوية والبرية المدرعة إلى السعودية ، وبقائها هناك لفترة قد تطول .. بل أكدت استعدادها لتحمل نفقات إرسال المزيد من هذه القوات بقدر ما تقضى الضرورة ..

توم كينج وزير الدفاع البريطانى أكد هذا المعنى فى حديث شامل أدلى به مؤخرًا ، قال كينج إن بريطانيا يجب أن تؤدى التزاماتها وواجباتها ، وإنها ليست فى حاجة لأن تعلن ذلك صراحة حتى يعلم الجميع أن بريطانيا دائمًا تقوم بالواجب .. كلام جميل !..

المهم أن التكاليف المتوقعة لعملية (جرانبى) - وهو الاسم الكودى المميز لمهمة القوات البريطانية فى الخليج - قد ارتفع من ١٠٠ مليون جنيه استرلينى - التقدير الأولى لها - خلال الأشهر الستة القادمة فى حالة عدم نشوب عمليات عسكرية إلى ٥٠٠ مليون جنيه إسترلينى ، ولكن هذا الرقم سيزيد كثيرًا جدا فى حالة نشوب العمليات العسكرية ..

□ تقديرات الحرب □

أما تكاليف حرب الخليج ، فقد حسبتها الولايات المتحدة الأمريكية ، التى أعلنت أن تكاليف الحرب ضد العراق ستبلغ بليون دولار أمريكى (٥٠٧ ملايين جنيه استرلينى) يوميا !.. أما إذا لم تنشب الحرب ، وظلت القوات الأمريكية المشتركة فى عمليات (درع الصحراء) فى مواقع دفاعية ، فإن هذه العملية سوف تتكلف ١٥ بليون دولار أمريكى حتى سبتمبر القادم ، أى أنها تتكلف بليون دولار شهريا فى حالة عدم نشوب حرب !..

وأمريكا تؤكد إنه رغم وفوق كل ما تدفعه السعودية والكويت ودولة الإمارات وأوروبا واليابان لتغطية نفقات هذه العملية ، فإن من المتوقع أن تتحمل أمريكا نحو ٧,٥ بليون دولار أمريكى من هذه النفقات ..

أمريكا تقول إن الأعباء المالية لهذه العملية خفت كثيرًا بعد أن وعدت السعودية والكويت والإمارات بدفع ١٢ بليون دولار أمريكى ،

من الفاتورة الإجمالية للنفقات حتى نهاية هذا العام ، نصف هذا المبلغ تحصل عليه أمريكا لتغطية نفقات إنفاقها العسكرى على العملية ، والنصف الآخر ينفق كمساعدات لمصر وتركيا والأردن ، وهى الدول التى تأثرت وتضررت آقتصادياتها أكثر من غيرها ، بسبب الحظر التجارى الدولى ضد العراق . وذكرت المصادر الأمريكية أن المساهمة السعودية أو معظمها ستكون فى صورة وقود مجانى وماء ولوريات ، ومعدات أخرى تحتاج إليها القوات الأمريكية .

وتقول المصادر الأمريكية أن إمدادات الوقود وحدها تستهلك جزءًا كبيرًا من المدفوعات السعودية يوميا . ذلك أن سربًا واحدًا يضم ٢٤ طائرة من طراز (اف - ١٥) المقاتلة ، تحلق كل طائرة منه مرتين لمدة أربع أو خمس ساعات ، فإن كل طائرة تحتاج إلى كمية من الوقود تبلغ أربعة ملايين جالون شهريًا !..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠

أما النفقات الأمريكية فتتضمن مصاريف استدعاء الاحتياطي ، وقطع الغيار ، والمعدات الطبية ، وتلك المستخدمة في التمويه في الصحراء ، وتغطية نفقات الحملة الجوية والبحرية ، وبليونى دولار لأعمال إنشائية في السعودية .

الجدير بالذكر أن قرار أمريكا بنقل قواتها إلى السعودية ، كان يتضمن أول الأمر نقل ٢٥ ألف جندى فقط ، وكانت فاتورة التكاليف تؤكد أن تكاليف وجود هذه القوات في السعودية تبلغ ٣٠٠ مليون دولار إضافة لنفقات وجود هذه القوات في قواعدها .. ومع زيادة القوات الأمريكية في السعودية والخليج ، وتزيد الآن على ٢٠٠ ألف جندى ، ارتفعت التكاليف بشدة .. والمعروف أن حاملة الطائرات الأمريكية (يو . إس . إس أندبندنز) والسفن الست التي ترافقها في خليج عمان تتكلف يوميا ١,٥ مليون دولار ..

والجدير بالذكر أيضًا أن العملية الأمريكية التي نفذت مؤخرًا في بنما لاعتقال رجلها القوى مانويل أنطونيو نوريجا ، تكلفت نحو ٤٠٠ مليون دولار ، ولكنها نفذت بـ ٢٥ ألف جندى فقط ، ١٠ آلاف منهم موجودون فعلاً في القواعد العسكرية الأمريكية حول قناة بنما ..

المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/١١/٤

□ حصاد حوار فى أمريكا :

عن تكاليف الأزمة ..!

لم يكن جديدا ، ولا مفاجئا ، قرار مجلس الامن الجديد الذى يؤكد مسئولية العراق عن الدمار الذى لحق بالكويت ، والخسائر التى اصابت معظم دول العالم ، ويطالب مختلف الدول بتقديم حصر لخسائرها نتيجة الغزو العراقى . فالقرار اثبات لواقع حدث ، ولمسئولية يحددها القانون الدولى وميثاق الامم المتحدة . والاهم من ذلك انه خطوة لها دلالة سياسية دولية ضمن خطوات اخرى قادمة تتضمن عقوبات اكبر ، وتصعيد منظم لمواقف الضغط الدولى تحت مظلة الامم المتحدة يمهد للزلزال الذى يجرى الآن الاعداد له بتمهل واتقان شديدين .

رجب البنا

والحديث عن تكاليف الأزمة التى سببها الرئيس صدام حسين على مختلف دول العالم تقريبا فى مقدمة الموضوعات التى تشغل الأمريكيين هذه الأيام . فطبيعة العقلية الأمريكية تجعلها لاترى اى قضية إلا فى ضوء التكاليف والمصالح . وحسابات المكسب والخسارة .. تلمس ذلك فى اعلانات التليفزيون ، وسلوك المشترين فى المحال التجارية ، بمثل ماتلمسه فى احاديث السياسيين وتعليقات الصحف .. وفى ندوة فى جامعة بيركلى فى « لوس انجلوس » تساءل استاذ فى العلوم السياسية : هل تعرفون كم تكلف هذه الازمة التى سببها الرئيس صدام حسين ..؟ ثم وقف يكتب على السبورة : « تكاليف القوات المشتركة حتى نهاية ١٩٩١ ـ المصدر : البنتاجون » . « التكاليف الاجمالية ١٧٫٥ مليار دولار . وخلال شهر سبتمبر احتاجت القوات الامريكية تكلفة اضافية بلغت ٣٫٥ مليون دولار لمصاريف انتشار القوات والسفن والتخزين ، و ٢٫٠٤ مليون للوقود مع مراعاة الزيادة فى الكميات والأسعار . و ٣٫٠١٥ مليون تكاليف استدعاء الاحتياطى و ٣٫٠٨٥ مليون تكاليف العمليات وقطع الغيار و ٢٫٠٩٥ مليون تكاليف مسرح العمليات « الاسكان والمياه والعلاج » . و ١٫٨٣ مليون للمبانى والانشاءات ، و ١٦٥ مليونا لوازم اخرى « ادوية ـ علاوة اغتراب للجنود ... الخ » .

من الذى سيدفع ؟

الكويت ستدفع ٢٫٥ مليار دولار حتى نهاية ١٩٩٠ كما ستدفع ٢٫٥ مليار دولار اخرى للدول المتضررة بالعدوان . السعودية ستدفع تكاليف وجود القوات المشتركة على ارضها . اليابان ستدفع ١٫٣ مليار دولار فى تمويل عملية الحصار البحرى على العراق ونقل القوات الأمريكية ، وتطالب امريكا اليابان بان تدفع ٧٢٠ مليون دولار اخرى كمساعدات دفاعية فى شكل معدات ونقل للقوات ومساهمة فى تكاليف هذه القوات فى الجبهة . وقدمت اليابان شاحنات عسكرية لكن الولايات المتحدة مازالت ترى ان اليابان لم تقدم ماينبغى ان تقدمه حتى الآن وعليها ان تدفع المزيد .

وحين احتدمت المناقشة بين الحاضرين تكاملت الصورة : واهم مافيها ان حساب التكاليف يجب الا يقتصر على ماينفق على القوات . فهناك جانب آخر لابد من ادخاله فى الحساب هو ان عددا كبيرا من الدول اضيرت ، وتأثرت اقتصادياتها تأثيرا سيئا نتيجة هذه الأزمة . لابد ان ندخل فى الحساب ارتفاع اسعار البترول بما يعنى ارتفاع الاسعار العالمية بشكل عام وهذه اعباء سوف يتحملها العالم كله وتقصم ظهر الفقراء اكثر .

والرئيس صدام حسين ينادى بانه نصير فقراء العالم وانه الزعيم الذى سيعيد اليهم حقوقهم المسلوبة .. ولابد من الأخذ فى الاعتبار ان التضخم فى العالم سوف يزيد بارقام مذهلة ، وان الدول الفقيرة لن تستطيع تحقيق تنمية فى ظل هذه الظروف . واذا وقعت الحرب فسوف يتغير كل شىء الى الاسوأ ، وسوف تعود احوال اكثر من نصف سكان العالم عشرات السنين الى الوراء .

فى حساب الخسائر . فان العراق نفسه يخسر الآن ٨٠ مليون دولار يوميا كان يحصل عليها من صادراته من البترول ، وتحت ضغط الحصار الاقتصادى لم يعد لديه مخزون من السلع الغذائية يكفيه اكثر من شهرين ، وسوف تضطر معظم المصانع العراقية الى التوقف نتيجة نقص المواد الخام وقطع الغيار المعتمدة على الاستيراد ، وبعد رحيل اكثر العمال المصريين وحرمان هذه المصانع من الخبراء الاجانب الذى اصبحوا الآن رهائن . فان صناعة العراق النفطية اصيبت بضربة قاصمة سوف يكون من الصعب جدا علاجها بعد ذلك .

اما خسائر الكويت ـ فوق الخسارة التى لاتقدر باغتيال وطن وتشريد شعب ـ فان خسائر توقف آبار البترول وتبلغ ٢٫٥ مليار دولار فى ٤ شهور و ٤ مليارات قيمة الذهب والاموال السائلة و ٤ مليارات قيمة السيارات والمحال التى نهبت من الكويت والمبانى التى دمرت ..

دول كثيرة على خريطة العالم اصابها الرئيس صدام حسين بخسائر يصعب تعويضها . البرازيل مثلا تقدر خسائرها السنوية بما قيمته ٤٥٠ مليون دولار . باكستان خسرت مليار دولار سنويا كانت تحصل عليها من تحويلات ابنائها العاملين فى العراق والكويت . الفلبين خسرت ١٠٠ مليون دولار سنويا . اوروبا الشرقية خسائرها ٤٦٨ مليون دولار سنويا . بلغاريا خسرت ١٫٢ مليار دولار سنويا ، رومانيا خسارتها ٢٫٧ مليار دولار سنويا .

ومعروف ان مصر خسرت ٩ مليارات دولار سنويا نتيجة تناقص تحويلات وواردات العملة من العاملين وقناة السويس والسياحة .. الخ ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ / ١١ / ١٩٩٠

هكذا بضربة طائشة انهى الرئيس صدام حسين مرحلة النمو الاقتصادى التى كانت تعيشها الدول الفقيرة فى فترة الثمانينات . والغريب انه يعلن انه نصير الدول الفقيرة والمدافع عن حقوقها وهو يعلم ان الدول الفقيرة التى تأثرت وسوف تتأثر اكثر من آثار الأزمة الدولية التى تسبب فيها وان الدول الغنية خسائرها اقل مهما بلغت . يكفى ان الأزمة ادت الى زيادة انتاجها من الصناعات الحربية والصناعات المكملة والمرتبطة بها . بينما سيكون نصيب الدول الفقيرة مزيدا من الركود الاقتصادى . فضلا عن الدول الصناعية القوية فهى تستطيع فى اى وقت ان ترفع اسعار منتجاتها وليس امام الدول الفقيرة إلا الاستسلام للضغوط التى ستخنقها وهى مثقلة بالديون .

خلاصة الندوة ـ التى ظلت مشتعلة اكثر من ثلاث ساعات والزاخرة بالأرقام والحقائق ـ ان الرئيس صدام حسين الذى يقول انه نصير الدول الفقيرة . هو الذى قتل الامل فى هذه الدول من الخروج من حالة الفقر والدين والتخلف . وانه فى الوقت الذى يقول فيه انه يريد ضرب المصالح الأمريكية فانه فى الحقيقة افادها اقتصاديا وسياسيا واستراتيجيا وقدم لها فرصة ذهبية يستحق عليها تمثالا فى قلب واشنطن . فهو يعرف ان التكاليف العسكرية سوف تدفع من خارج الولايات المتحدة . ويعرف ان فرق اسعار البترول بعد ارتفاع اسعاره ويبلغ ٣٦ مليار دولار سنويا لن تدفعه الولايات المتحدة . ولكن ستدفعه الدول البترولية العربية لأمريكا . وحتى لو كان يريد ضرب اقتصاد اليابان التى حسبوا خسائرها فى الأزمة بما يقارب ٦ مليارات دولار . فان مكسبها النهائى يفوق هذا الرقم مضروبا فى ثلاثة . يبقى الاتحاد السوفيتى . هل أراد الرئيس العراقى ان يفيد صديقه التقليدى بهذه الأزمة ؟.. ان كان ذلك مايريد فقد اخطأ الحساب ايضا لأن الاتحاد السوفيتى ـ كما اعلن وكما تكشف فى الواقع ـ وان كان مستفيدا برفع اسعار البترول . إلا انه لم تعد له مصلحة فى ان يتعرض الاقتصادى الغربى او الاقتصاد العالمى للكساد او لأزمة . لان مصالح الاتحاد السوفيتى اصبحت مرتبطة بمقدرة الغرب الاقتصادية . وتحقيق اهدافه رهن بما يستطيع الحصول عليه من مساعدات اقتصادية وتكنولوجية من الغرب .

لمصلحة من اذن ضرب الرئيس العراقى ضربته الطائشة ؟!

من ثقب الباب

متابعة أخبار الخليج تحتاج إلى قراءة النشرات العسكرية ونـدوات المعاهـد الاستراتيجيـة الدوليـة كماتحتاج إلى قراءة أخبار الصحف المالية العالمية ومتابعـة اسعـار البورصة . فحرب الخليج ليست مثل كل حرب . ولاهى حرب كوريـا ، ولافيتنام ، ولاجرينادا أو بنمـا ، ولاجزر الفوكلاند ، ولاحتـى حرب لبنان .

إنها أغلى حرب اقليمية . وانها حرب البراميل والدولارات . والعرب لايشربون بترولهم ، ولكن يبيعونه . وبترولهم يحرك الآلة الاقتصاديـة الاوربية واقتصاد اليابان . ويؤثر في كل شيء في العالم يتحرك من الآلة إلى الطائرة حتى الصاروخ وحتى افريقيا أو دول شرق اوربا تتأثر بأى ارتفاع في سعر هذا البترول .

وليس هذا جديداً . فقد تكررت الظاهرة في الحروب السابقة . وفي أعقاب حرب أكتوبر قفزت أسعار البتـرول وتضاعـفت . وتحقـقت الفوائض العربية حتى اشتكى الاغنياء من الوفرة أو الدائنية . كما اشتكى الفقراء من شدة المديونية وكذلك الحرب العراقية الايرانية لان العراق وايران تنتجان ٥ ملايين برميل يوميا ، قفزت بالاسعار واشتـعلت حرب الاسعار كما حدثت حرب المدن أو حرب ناقلات البترول . ولم تحسمها سوى الصواريخ .

وأى حرب تشتعل في المنطقة تشعل الاسعار لانها تعطل أو توقف أو تقلل إنتاج البترول .

ويكفي أن نعرف أن ١٥٠ مليون سيارة أمريكية تجرى الآن في طرق وشوارع المدن والولايات الامريكية . وأن اليابان وحدها تستورد ٦٠٪ من طاقتها من الخليج .

لكن الجديد تماماً في الحرب هذه المرة أن امريكا ستدفع بمائة ألف جندى جديد بالاضافة إلى ٢٠٠ ألف ، وأن امريكا لاتستطيع الانفاق على هذه الحشود . وطوال خمسة وأربعين عاماً ظلت أمريكا تنفق على قواتها في العالم من الاسكا إلى المريخ .

ولكنهـا اكـتشفت أن حلفاءهـا يستفيدون من هذه المظلة الامريكية الكبيرة . وهى التى تدفع دائماً . وبعد أن كانت أمريكا أكبر دائن في العالم بعد الحرب العالمية الثانية أصبحت الآن أكبر مدين في العالم . ولايتوقف جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية والمحامى السابق لرجال الأعمال في ولاية تكساس عن التجول في الدول الحليفة والصديقة ليقنـع ويجمـع «ضريبة الأمن» . وكما يقول الرئيس جورج : «على الذين لهم مصلحة أن يدفعوا نصيبهم العـادل» ويقـول السيناتور كلايبورن بل رئيس لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ أن أزمة الخليج تكلف مليون دولار في الساعة .

والصحف المالية والاقتصاديـة العالمية حافلة بالارقام . وقد تكلف حرب الخليج عشرات أو مئات الاف الملايين . وسوف تستفيـد منهـا شركات السلاح العالميـة . وسواء حدثت الحرب أم لم تحدث فقد استفادت أمريكا ، لانها لاول مرة استطاعت أن تقنع حلفاءها وأصدقاءها أن يدفعوا فاتورة الحساب المفتوح في حرب باهظة الثمن .

كـامل زهيـرى



٢١ مليار دولار تحملتها السعودية لمواجهة أزمة الخليج

الرياض ـ وكالات الأنباء ـ أكد تقرير لاحد المسئولين فى وزارة الاقتصاد والمالية السعودية ونشرته مجلة « ميد » البريطانية فى عددها الاخير ان أزمة الخليج تكلف المملكة العربية السعودية حوالى ٢١ مليار دولار حتى نهاية العام الحالى ينفق معظمها فى مجال تدعيم القوات الدولية ومنح معونات اقتصادية للاجئين من الكويت وبهذا تبتلع تكاليف أزمة الخليج الزيادة فى أسعار البترول .

ويوضح التقرير ان المملكة العربية السعودية قد انفقت ٤٧٠٠ مليون دولار منذ اغسطس حتى اكتوبر الماضى فى الوقت الذى رفعت فيه انتاجها من البترول من حوالى ٥,٤ مليون برميل فى اليوم الى حوالى ٨ ملايين برميل .



طوكيو ترد على الانتقادات الامريكية

المساهمة اليابانية في أزمة الخليج تساوي مساهمة المجموعة الاوروبية

واشنطن - رويتر: ردت اليابان على انتقادات في الولايات المتحدة بان الاموال التي عرضت المساهمة بها في الخليج وقدرها اربعة مليارات دولار ضئيلة جدا.

وقال تاكايوكي كيمورا الرجل الثاني في السفارة اليابانية في واشنطن للصحفيين ان المساهمة التي عرضتها بلاده تساوي تلك التي تعهدت المجموعة الاوروبية بتقديمها بالرغم من ان حجم اقتصاد المجموعة يبلغ مثلي حجم الاقتصاد الياباني.

ولكن كيمورا اعترف في تصريحه امس الاول بان الجانب الاكبر من الاموال المخصصة لدول المواجهة وقدرها مليارا دولار على شكل قروض ميسرة فائدتها واحد في المائة ترد على ٣٠ عاما. ودول المواجهة هي مصر وتركيا والاردن. وقال ان اليابان قررت تقديم قروض ميسرة «غير مقيدة» لان هذه اسرع طريقة يمكن من خلالها تقديم المساعدة المالية.

ولا تلزم القروض غير المقيدة الدول التي تحصل عليها بشراء السلع والخدمات اليابانية عندما تستخدم الاموال في مشروعات.. وتم حتى الان تخصيص او توزيع ٩٥٠ مليون دولار على دول المواجهة. وقال كيمورا ان الولايات المتحدة ستحصل على ٥٨٥ مليون دولار من المساهمة اليابانية كمساعدة مباشرة.

وستستخدم معظم الاموال لتغطية تكاليف ارسال الجنود الامريكيين للمملكة العربية السعودية للانضمام الى القوة المتعددة الجنسيات المرابطة هناك.

وقال كيمورا ان واشنطن تقدمت بالفعل بطلبين للحصول على ما اجماليه ٣٥٠ مليون دولار لتغطية نفقات تحركات القوات منذ اكتوبر تشرين الاول الماضي، واضاف قوله ان اليابان لم تعط اي تعهدات مالية للعام المقبل لانها تامل في التوصل لتسوية سلمية لازمة الخليج بحلول ١٥ يناير كانون الثاني وهو موعد انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق كي ينسحب من الكويت والا واجه حربا.

وقال «لو تغير الموقف فستختلف الامور» ولم يذكر تفاصيل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

واشنطن تتوقع مزيداً من الالتزامات الالمانية المالية والعسكرية في الازمة في الخليج

بون - من احمد كمال حمدي:

عندما التقى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مع وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جنشر في اجتماع وزراء خارجية دول الحلف الأطلسي في بروكسل، لم يخف عنه تذمر الادارة الامريكية من عدم ارسال المانيا قوات مساندة الى الخليج اسوة بزميلاتها من دول الاسرة الاوروبية، مشيراً الى ان واشنطن لا تشعر بالارتياح للدعم المالي والعسكري القليل الذي قدمته بون في هذا المضمار حتى الآن خاصة مع اقتراب موعد الانذار النهائي المقدم الى العراق بالانسحاب من الكويت، مؤكداً ان التحالف الامريكي - الاوروبي يستدعي وجود مزيد من التضامن بين الحلفاء الغربيين، ولاسيما بين الولايات المتحدة والمانيا الموحدة.

ولعل هذا التساؤل الامريكي الضاغط على المانيا هو الذي ادى الى وقوف بون موقفاً حازماً بشأن رفض استقبال وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في روما، للاجتماع بوزير خارجية ايطاليا، التي ترأس المجموعة الاوروبية في دورتها الحالية التي ستنتهي مع بداية العام الجديد، فقد استطاع وزير الخارجية الامريكي اقناع زملائه الاوروبيين بان العلاقات الاطلسية بين الولايات المتحدة واوروبا لم تعد قاصرة على الدفاع عن اوروبا الغربية، بل لحماية مصالح السلام في اي بقعة من العالم، خاصة بعد زوال الخطر السوفياتي على القارة الاوروبية وتغير استراتيجية الحلف الاطلسي بصورة جذرية.

والواقع ان واشنطن مازالت ترى في الحلف الاطلسي الدعامة الاقوى التي تحفظ مصالح الغرب في اوروبا وحوض البحر الابيض المتوسط لذلك فانها تأمل ان يقدم الحلفاء الغربيون مزيداً من الدعم والمساعدة في مناطق اخرى من العالم بعد مسيرة الوفاق الدولي في القارة الاوروبية، وتعتبر الازمة في الخليج حجر محك لمثل هذا التعاون الأمريكي - الاوروبي.

ولعل هذا ما يفسر تصريحات المسؤولين الامريكيين حول «ارتياحهم» لموقف الحلفاء الاوروبيين تجاه الازمة في الخليج ولكنهم يرحبون بمساعدات اكثر ودعم اكبر، ضمن العملية الدبلوماسية التي من المتوقع ان تعتمدها واشنطن خلال العام الجديد لحث حلفائها، وخاصة الالمان واليابانيين، على زيادة التزاماتهم المالية والدفاعية في اطار التحالف الغربي.

وتشعر الاوساط السياسية الالمانية في بون بالقلق لحملة الانتقاد الواسعة التي تشنها وسائل الاعلام على المانيا بسبب ضعف التزاماتها تجاه الغرب في اطار الازمة في الخليج، واتجاهها كلياً نحو اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي والى اعادة بناء «البيت الالماني» الداخلي، وهي حملة وصلت الى اوساط الكونجرس الامريكي ونواب الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

ويردد المسؤولون الامريكيون في عرض وجهة نظرهم في هذا الشأن ان هناك ثغرة كبيرة ما بين الوعود وبين الواقع الملموس في العاصمة الالمانية بون، وهي تهمة «تتجاوز المانيا كي تصل الى دول أوروبا الغربية الاخرى التي اقتصرت مساهمتها في الازمة في الخليج على حد ادنى من الدعم العسكري والمالي، خاصة ان هذه الازمة تمس مصالح القارة الاوروبية».

ورغم النظرة المتفائلة التي صبغت الدبلوماسية الالمانية خلال الفترة الاخيرة بسبب نجاح الحلم الالماني في تحقيق الوحدة المنشودة، فان التشاؤم يسود الاوساط المسؤولة في بون حول التطورات المقبلة في الخليج، واحتمال حدوث نزاع مسلح بعد ان قارب حجم القوات الغربية التي تجمعت في هذه المنطقة حوالي نصف مليون جندي، واقترب موعد انتهاء الانذار الدولي للعراق بضرورة الانسحاب من الكويت واعادة الشرعية اليها، واخذ الكثيرون يفقدون الصبر بسبب الموقف المعلن هناك.

وعلى الرغم من ان المانيا الموحدة غارقة الآن في مشاكلها السياسية والاقتصادية الداخلية وفي الصراعات حول اسماء حكومة كول - جنشر الجديدة المقبلة، التي سيحتفظ فيها وزير الخارجية جنشر بمنصبه الذي يحتله منذ قرابة ٢٠ عاماً، فان المؤشرات السياسية والدبلوماسية تؤكد ان بون مضطرة، تحت ضغط حلفائها الغربيين، الى بذل المزيد من الالتزام في اطار التحالف الغربي والمشاكل العالمية غير البعيدة عن القارة الاوروبية، وفي مقدمتها الازمة في الخليج.

واذا كان هذا الالتزام لن يصل، في الوقت الحاضر، الى الاطار العسكري، فانه يدخل حتماً في الاطار الاستراتيجي والتحرك الدبلوماسي وزيادة الالتزام الاقتصادي والمالي، الذي يعتبر الحد الادنى الذي تنتظره واشنطن من حليفتها الكبيرة في اوروبا، خاصة مع اقتراب الازمة الى مرحلة حرجة وحاسمة.

وفي بون، وفي اطار انعقاد البرلمان الالماني الجديد الذي انتخب اخيراً، تدور الانباء حول وجود مشروع برلماني لتعديل الدستور الالماني الاتحادي، بحيث يسمح للقوات الالمانية بالمشاركة في التزامات عسكرية دولية خارج نطاق الحلف الاطلسي ودوله، لعل ذلك يكون ترضية كافية لواشنطن التي تتوقع المزيد من بون.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ ينـاير ١٩٩١

٩٢٠ مليون دولار تكلفة القوات البريطانية في الخليج

لندن - وكالات الانباء - اعلن نورمان لامونت وزير الخزانة البريطاني ان نفقات نشر القوات البريطانية في منطقة الخليج كلفت الحكومة ٤٨٠ مليون جنيه استرليني - ٩٢٠ مليون دولار - حتى الان . واشار لامونت إلى ان هذه النفقات قد تؤثر على كل من الدخل والانفاق خلال العام الحالي . ومن ناحية اخرى قررت بريطانيا خفض عدد دبلوماسييها في بغداد من ١٦ دبلوماسيا إلى ستة فقط .

خسائر الحرب

بقي اقل من اسبوعين على حلول يوم الثلاثاء ١٥ يناير وهو التاريخ الذى اتخذته الولايات المتحدة نهاية للمهلة الممنوحة للعراق قبل شن الحرب اذا لم يسحب قواته من الكويت .

ومع إقتراب موعد الحرب التى تزايدت احتمالاتها فى الأسابيع الأخيرة بدات مختلف الجهات العسكرية والطبية فى حساب الخسائر البشرية المتوقعة عند اندلاع مثل هذه الحرب .

ولقد وصلت تقديرات الخسائر البشرية فيما لو لم تستمر الحرب لأكثر من ايام معدودة لا تزيد على اسبوع الى ٣١٤ الفا على الاقل بينهم ٦٣ الف قتيل والباقى من الجرحى .

ويقول مركز معلومات الدفاع بواشنطن ، وهو هيئة خاصة غير تابعة للحكومة ، ان هذه الارقام تتضمن اصابات العسكريين من الأمريكيين والبريطانيين وحدهم بالاضافة لمائة الف قتيل على الاقل وجريح من المدنيين .

اما على الجانب العراقى فان الخسائر حسب تقديرات احد المؤرخين العسكريين فى واشنطن ، وهو الجنرال المتقاعد دوبوى ، فستبلغ ٦٠٠ الف على الاقل من بينهم ١٥ الف قتيل .

وفى لندن تشير التقديرات الى ان الامكانيات الطبية المتوفرة حاليا فى بريطانيا لن تكفى لاستيعاب الضحايا فى حالة اندلاع الحرب ، ويقول انجوس ماكجرونر ، رئيس قسم جراحة التجميل بمستشفى يونيفرستى كولدج ، انه لن يمكن علاج اكثر من ١٥٠ شخصا من المصابين بحروق فى وقت واحد حيث ان عدد وحدات علاج الحروق فى بريطانيا كلها لا يزيد عن ٣٠ وحدة ولا تستطيع اى منها ان تستوعب اكثر من ٥ اشخاص فى وقت واحد .

ولقد تم فى الأسابيع القليلة الماضية إرسال بعض الوحدات الطبية الى الخليج ، حيث ارسلت البحرية البريطانية السفينة المستشفى « ارجوس » لترابط فى مياه الخليج ، كما اتخذت الولايات المتحدة بعض الاستعدادات لضمان وجود ٤٠٠ سرير طبى فى منطقة الجبيل بالسعودية لاستخدامها عند الحاجة .

اما الخسائر فى الأرواح على الجانب العربى فلم يتطرق اليها احد حتى الآن والحمد لله فلست اعتقد ان الحديث عن الاستعدادات الطبية العربية وامكانيات الاسعافات الأولية . فى ساحة القتال يحمل انباء سارة ! !

محمد سلماوى



المصدر : الاهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩١

فاتورة الحساب..

ولعبة الارقام

بينما كان العالم حولنا يغزل فى هذه المنطقة او تلك ـ خيوط الوئام والوفاق لينسج عصر ما بعد الحرب الباردة وبينما توالت الاتفاقيات التاريخية التى تنهى عصر التوتر والانسجام كانت منطقة الشرق الاوسط وبخاصة خلال النصف الثانى من العام الماضى (١٩٩٠) فى الاتجاه المضاد على طول الطريق .

● فقد تفجرت ازمة الغزو العراقى للكويت فى الثانى من اغسطس ١٩٩٠ وقد كان لتفجرها اصوات مدوية وشظايا متناثرة امتدت الى جميع انحاء العالم ، ولكن الامر المؤكد ان اكثر هذه الشظايا إيلاما كانت فى الجسد العربى .

وقد حدث ما حدث بينما الجرح الفلسطينى باق لا يندمل والمحتل الاسرائيلى يمعن فى قسوته وفى ارهابه .

● وفى الوقت نفسه كانت لبنان تحاول تجميع شتاتها الذى انهكته الحرب الاهلية على مدى سنوات طوال وعناد الجنرال ميشيل عون الذى استجاب مؤخرا لحتمية الشرعية .

وكما سبق الاشارة فان شظايا ازمة الخليج امتدت الى جميع انحاء العالم حيث انها حملت معظم اقتصادياته اعباء اضافية نتيجة ارتفاع اسعار النفط الخام كما انها فجرت حساسيات شديدة بين اعضاء التحالف الغربى حول فاتورة الحساب ومدى التماسك فى جبهة هذا التحالف على صعيد الاستعداد العسكرى ومن ابرز الامثلة التى طرحت فى هذا الصدد ، الحديث عن العلاقات اليابانية الامريكية . ومدى امكان مساهمة « طوكيو » فى تحمل نصيبها من الاعباء المتولدة عن هذه التطورات .

بينما يتدفق الالاف من افراد القوات العسكرية الامريكية الى المنطقة مدعمين فى ذلك بقوات بريطانية فرنسية كندية .. الخ تتضخم فاتورة الحساب الخاصة بعملية « درع الخليج » حتى ان البعض يرى ان اصابع خبراء الموازنات المالية فى الولايات المتحدة الامريكية قد امتدت لتلعب لعبة الارقام .

ومع تلاشى الخيوط الاخيرة لعام ١٩٩٠ بدأ تقليب الاوراق ، فقد اعلن المتحدث باسم البنتاجون ان تقديرات نفقات عملية « درع الصحراء » والتى قدرت ب ٨,٢ مليار دولار ، تعهد ثلاثة من الحلفاء الغربيين بتقديم ٣,١٦٧ مليار دولار اما الدول العربية الخليجية فقد تعهدت بتقديم باقى مبلغ الـ ٦,٧ مليار دولار ، الذى تم الاتفاق عليه فى اطار نفقات عملية درع الصحراء فماذا حدث بالنسبة لهذه التعهدات ؟

اولا : بالنسبة للكويت تعهدت بتقديم ٢,٥ مليار دولار وسددتها بالفعل .



ثانيا : بالنسبة للسعودية فقد قدمت بالفعل مبلغ ٧٦٠ مليون دولار ، اضافة الى مساعدات غير مالية تقدر بـ ٢٢٧ مليون دولار .

ثالثا : بالنسبة للدول الغربية الحليفة فانها لم تدتف بتعهداتها فى هذا الصدد حيث ان مجموع ما قدم من مساهمات مالية فى عملية درع الصحراء بالنسبة لعام ١٩٩٠ (العربية والغربية) لم يتجاوز ٣,٦ مليار دولار . كانت المساهمة الفعلية من الكويت تبلغ ٢,٥ مليار دولار .

رابعا : تعهدت اليابان بتقديم ٢ مليار دولار ولكنها لم تقدم بالفعل سوى ٤٧٦ مليون دولار طبقا لما اعلنه المتحدث باسم البنتاجون لوزارة الدفاع الامريكية فى التاسع والعشرين من شهر نوفمبر ١٩٩٠ ، وهذا هو الوضع بالنسبة لالمانيا فيما يتعلق بالمساهمة المالية الفعلية حيث انها لم تتجاوز ٢٣٧ مليون دولار من ١,٠٧ مليار دولار تعهدت بتقديمها .

اذا كانت الخلافات والحساسيات قد تفجرت حول المساهمة الفعلية فيما يتعلق بالتقديرات السابقة فان الوضع يكون اكثر حساسية وصعوبة فى ظل التقديرات الاخيرة الخاصة بهذه العملية حيث ارتفعت من سبعة مليارات الى اثنى عشر مليارا طبقا للجنة الميزانية فى الكونجرس الامريكى بينما انصرفت تقديرات البنتاجون الى ارتفاع الرقم الى عشرين مليار دولار اضافة الى زيادة التقديرات الخاصة بنفقات هذه القوات فى عام ١٩٩١ الى ثلاثين مليار دولار بدلا من خمسة عشر مليار دولار .

والسبب الداعى الى القول بمبالغة البنتاجون فى تقديراته ، ينصرف الى رغبة الحكومة الامريكية فى الاستفادة من قرار الكونجرس بتمويل « عملية درع الصحراء » خارج نطاق الميزانية الاعتيادية وما تعانيه من « عجز مالى » فعلى يقترب من مائتى مليار دولار .

ولا شك ان ابرز تداعيات « احداث الخليج » على الصعيد الدولى تتمثل فى الجدل الذى ساد الدوائر السياسة والتشريعية فى « اليابان » فيما يتعلق بمدى امكان مساهمتها فى عملية « درع الصحراء » .

ولابد أن نشير فى هذا الصدد الى ان التحرك اليابانى ازاء هذه التطورات التى اعقبت الثانى من اغسطس ١٩٩٠ تمثلت فى الاعلان عن تقديم مبلغ مليار دولار وذلك لدعم القوات الدولية وكان ذلك فى التاسع والعشرين من اغسطس ١٩٩٠ .

وفى الرابع عشر من سبتمبر ١٩٩٠ اعلنت الحكومة اليابانية عن عزمها تقديم مليار دولار لصالح هذه القوات بالاضافة الى ٢ مليار دولار للدول المتضررة من احداث الخليج (منها ٦٠٠ مليون دولار فى صورة قروض سلعية بسعر فائدة واحد فى المائة وفترة سداد تمتد الى ثلاثين عاما) .

وقد كانت كل هذه التعهدات اليابانية المطروحة فى ذلك الوقت نتيجة حملات النقد التى وجهت الى « طوكيو » باعتبارها من اكثر الدول استفادة من بترول منطقة الخليج . والقارة الافريقية حيث ان وارداتها البترولية بلغت ١٤٨,٩٦٨ مليار لتر من منطقة الشرق الاوسط (مع استثناء مصر) فى عام ١٩٨٩ ، بالاضافة الى ٦٨٣ مليون لتر وارداتها من النفط الخام المصرى ، خلال العام نفسه (مليون لتر يعادل ٦٢٩٠ برميل) . ومن ثم يتعين عليها ان تضطلع بدورها فى هذا الصدد .

الا ان القيد الذى كان مفروضا على تحرك « طوكيو » كان يتمثل فى نصوص الدستور اليابانى وما تفرضه من قيود تحول دون مساهمة قوات الجيش اليابانى « قوات الدفاع عن النفس » التى أنشئت فى عام ١٩٥٤ ، فى اى عمليات تتجاوز الهدف الاساسى من وجودها ، الا وهو مقاومة اى هجوم مباشر او غير مباشر لحماية استقلال البلاد وضمان الامن العام .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/١/٢٠

نصف مليار دولار يوميا تكاليف «عاصفة الصحراء»
الهجوم البرى يرفع التكاليف إلى مليار دولار

واشنطون ـ وكالات الأنباء : اكد خبراء امريكيون امس ان تكاليف عملية «عاصفة الصحراء» تبلغ نحو نصف مليار دولار يوميا . اكد محلل عسكرى بوزارة الدفاع الامريكية صعوبة تقدير جميع النفقات . وتكلفة الذخائر الكبيرة والصغيرة .

واوضح ان اكبر عنصر متغير بالنسبة لتكاليف الحرب هو تكاليف الذخائر المستخدمة . وما إذا كانت وزارة الدفاع الامريكية ستشترى بدلا منها . ام لا . واكد مكتب الميزانية بالكونجرس الامريكي ان تكلفة الحرب القصيرة ستبلغ نحو ١٧ مليار دولار فى حالة استمرارها اقل من شهر . بشرط ان تعتمد اساسا على معارك جوية وان تكون الهجمات البرية محدودة . واوضح المكتب ان الولايات المتحدة قد تخسر نحو ٣ آلاف جندى و ١٠٠ طائرة تكتيكية و ٢٠٠ دبابة فى هذه الحالة واشار الى انه فى اسوا الأحوال فان الحرب الطويلة على مدى ٦ اشهر . قد تتكلف ٣٠ مليار دولار متضمنة معارك جوية وهجمات برية متكررة .

اكد الخبراء ان تكلفة كل صاروخ من طراز توماهوك يتم اطلاقه . تبلغ نحو ١.٣ مليون دولار . وكانت القوات الامريكية قد اطلقت نحو ١٠٠ صاروخ من طراز توما هوك فى اليوم الاول من الحرب . واوضح الخبراء ان تكلفة الصاروخ باتريوت الذى اعترض صاروخا عراقيا من طراز سكود . وهو فى طريقه إلى الظهران بالسعودية . تبلغ نحو ١,١ مليون دولار . كما تقدر تكلفة الطلعة الجوية الواحدة بنحو ١٠٠ الف دولار فى المتوسط . فى حالة اسقاط قنابل تقليدية . بينما تبلغ نحو مليون دولار فى حالة اطلاق قذائف سمارت مثل صواريخ مانديك الموجهة بالكمبيوتر .

يذكر ان الولايات المتحدة قد فقدت ٤ طائرات بينها قاذفة مقاتلة من طراز «ف/اى ١٨ هورنت» ثمنها ٣١ مليون دولار . ومقاتلة من طراز «ف/١٥ ايجل» ثمنها نحو ٥٠.٤ مليون دولار . وقاذفتين من طراز «ايه/ ٦ اى انترودر» ثمن الواحدة منهما ٢٢ مليون دولار . واكد المحللون الأمريكيون ان حدوث هجوم برى قوى . قد يرفع التكاليف الى نحو مليار دولار يوميا .

مليار دولار تكلفة أول يومين فى الحرب

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قدر الخبراء تكلفة اليومين الاولين من الغارات الجوية الامريكية ضد العراق بنحو مليار دولار .

وذكر خبراء مشروع ميزانية الدفاع ان نصف هذا المبلغ يمثل تكلفة مائة وستة وتسعين صاروخا من طراز توما هوك الذى يقدر ثمن الصاروخ الواحد منها بنحو ١,٣٥ مليون دولار .

ويعتقد ان الصاروخ « باتريوت » الذى اعترض صاروخ سكود العراقى تبلغ قيمته نحو ١,١١ مليون دولار بينما تبلغ قيمة اول طائرة مقاتلة تسقطها العراق من طراز اف ـ ١٨ ٣٠,٨ مليون دولار .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

□ فى بغداد :

الاصابـــات كبيـــرة بين المدنيين بالعـــراق

لندن - ا ش ا - صرح الدكتور عبدالرزاق الهاشمى سفير العراق فى فرنسا لهيئة الاذاعة البريطانية بان الاصابات كانت كبيرة بين المدنيين خلال العمليات الجوية للقوات المشتركة على بغداد .

ونقل راديو لندن عن مراسله فى بغداد ان عدد القتلى فى العاصمة العراقية كان اقل من عددهم فى الاماكن الاخرى .

التسعيرة الجبرية للاسلحة الامريكية !

قدرت مصادر عسكرية التكلفة المبدئية للقوات الامريكية بمايلي : ثمن الصاروخ الواحد من طراز « توماهوك » الذى امطرت به البحرية الامريكية الاراضي العراقية في الليلة الاولى من الغارات بمليون دولار . وثمن كل قنبلة زنة ٢٠٠٠ رطل والتي القت القاذفات الاستراتيجية الالاف منها على العراق ١١ الف دولار . وبلغ ثمن الوقود اللازم لكل ساعة تحليق للمقاتلة الامريكية (إن ـ ١٥) ١٢٠٠ دولار .

وقدرت نفس المصادر . نقلا عن تقارير الكونجرس . ثمن كل قاذفة امريكية يسقطها الدفاع الجوى العراقي بما لايقل عن ٣٠ مليون دولار .



تدمير ١٦ طائرة مقاتلة تابعة للقوات المتحالفة وفقد ٢١ طيارا

خسائر العراق ١٥ طائرة منذ بدء الحرب وأسر ١٢ جنديا عراقيا

باريس ـ وكالات الأنباء ـ اعلنت المصادر العسكرية الرسمية لدى كل من القوات المتحالفة والعراق امس حجم الخسائر لدى كل منها منذ بدء العمليات العسكرية في الخليج . فيما يلي حجم الخسائر العسكرية :

بلغت خسائر القوات الجوية للقوات المتحالفة ١٦ طائرة . ووصل عدد الطيارين المفقودين إلى ٢١ طيارا ذكر متحدث عسكرى امريكي ان الولايات المتحدة فقدت ٩ مقاتلات و ٨ طائرات قاذفة خلال المعركة بينها واحدة من طراز اف ١٨ وطائرتي هجوم ارض/جو من طراز او ـ في برونكو للاستطلاع وطائرتي ايه ٦ اى انترودر ـ البحرية وطائرتي في ١٥ سترايك ايجلنر السلاح الجوى ، وطائرتي اف ١٦ السلاح الجوى . وطائرة ف ١٤ تومكات البحرية .

●● وفي بريطانيا :

فقدت القوات البريطانية ٣ طائرات تورنادو جى أر ٣ .

ذكرت وزارة الدفاع البريطانية ان افراد طاقم هذه الطائرة فقدوا ، ويصل عددهم ٦ طيارين . واشارت الوزارة في بيان لها ، ان طائرة تورنادو رابعة فقدت الاحد الماضي ، وان قائديها قذفا بنفسيهما في الجو .

وعثر عليهما سالمين ، واعترفت الوزارة ان اثنين من طياريها هما في عداد الاسرى الذين عرضهم التليفزيون العراقي .

●● في إيطاليا :

ذكر سلاح الجو الايطالي ، ان طائرة تورنادو فقدت مع طياريها وعرض التليفزيون العراقي مساعد قائد الطائرة الذى وقع اسيرا ، واعتبر الطيار مفقودا .

●● في الكويت :

اعلنت وزارة الدفاع الكويتية ان مطاردة قاذفة من طراز اى سكايهوك فقدت الخميس الماضي خلال مهمة عسكرية داخل الاراضي الكويتية المحتلة .

●● السعودية :

أعلن ناطق رسمي باسم القوات المتحالفة ان طائرة تورنادو سعودية فقدت بسبب عطل فني فوق الاراضي السعودية في حين تمكن طيارها من العودة سالما الى قاعدته بعد ان قذف بنفسه خارجها .

●● العراق :

اعلنت بغدا ان خسائر الحلفاء منذ بداية الحرب بلغت ٢٠١ طائرة وصاروخا بينها ١٣ طائرة وصاروخا اسقطوا امس الاول ذكر متحدث عسكرى أمريكي ان طيران القوات المتحالفة اسقط ١٥ طائرة عراقية منذ بدء المعارك بينها ٦ طائرات ميج ٢٩ و ٣ طائرات ميراج اف ـ ١ وطائرة قد تكون ميج ٢٣ . كذلك دمرت او عطلت ٣ زوارق عراقية لدوريات البحرية في الخليج واسرت القوات الامريكية ١٢ جنديا عراقيا .

● الاسرى :

اكد سفير العراق لدى الامم المتحدة ان لدى العراق ١٢ اسيرا منذ بداية الحرب . وعرض التليفزيون العراقي صورا لسبع رجال ، اكد انهم طيارون من القوات المتحالفة وقعوا اسرى : ٣ امريكيين وبريطانيين وايطاليين وكويتي .

اعلن العراق ان ٢٠ طيارا من القوات المتحالفة وضعوا في مواقع استراتيجية واسرت عددا من طياري القوات المتحالفة لم تكشف عن عددهم امس .

اوضح وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ان الولايات المتحدة لديها اعتقاد ان العراق اسر ٣ امريكيين على الاقل . في حين اكد توم كينج وزير الدفاع البريطاني ان اثنين من الطيارين الذين عرضهم التليفزيون العراقي من رجال سلاح الجو الملكي .

●● الخسائر المدنية :

اعترفت العراق بان اهدافا عسكرية اصيبت وقتل ٩٥ شخصا من بينهم ٣١ عسكريا منذ بدء الحرب في الخليج .

اشارت بغداد الى اصابة ٢٥٧ شخصا مدنيا . واوضحت تدمير منازل في الاحياء السكنية بمدينتي النجف وكربلاء وسط العراق .



مليار دولار تكاليف يوم واحد حرب

قال الخبراء العسكريون في وزارة الدفاع الأمريكية ان تكاليف اليومين الأولين من الحرب بلغت مليارى دولار، وذلك بسبب ارتفاع تكاليف الذخيرة المتطورة التي تستخدمها طائرات القوات المشتركة في التحالف.

وقال الخبراء ان هذه التكاليف تشمل ايضا تعويض المفقود من الذخيرة والطائرات.

وقال الخبراء ان قيمة الصاروخ الواحد من طراز توما هوك تصل الى ١,٣٥ مليون دولار وقد اطلقت القوات المتحالفة ٣٥٠ صاروخا حتى الآن

كما اشار الخبراء العسكريون الى ان تكاليف الطائرة الواحدة من طراز اف ١٨ المتطورة تبلغ نحو ٣٠ مليون دولار.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩١

خسائر العراق

اعلن راديو العراق ان ٤١ عراقيا لقوا مصرعهم واصيب ١٩١ اخرون بجراح من جراء الغارات الجوية والهجمات بالصواريخ التى تشنها قوات الحلفاء منذ اندلاع الحرب وحتى يوم امس الاربعاء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩١

بيانات العراق

قصف بغداد أسفر عن مصرع وإصابة ٢٢٩

معظم الخسائر البشرية فى العاصمة العراقية

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ اعترف الوفد العراقى فى الأمم المتحدة امس بان الطلعات الجوية لقوات الحلفاء ضد العراق اودت بحياة ٤١ شخصا الى جانب اصابة ١٨٨ لآخرين .

وقال الوفد فى رسالة سلمها الى بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة ان معظم الخسائر البشرية وقعت فى بغداد حيث قتل ٨ اشخاص وأصيب ٤٦ آخرون .

كما ذكر الوفد العراقى فى رسالته ان حجم الخسائر البشرية فى الكويت بلغ ١٠ قتلى و١١ مصابا .

وفى البيان العراقى السادس عشر اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان الصواريخ العراقية انقضت على مدينة تل أبيب : فى الساعة التاسعة والربع من ليلة أمس .

وزعم البيان ان القوة الصاروخية قامت بدك مدن جبيل والرياض والظهران وقاعدتها ومجمع بقيق النفطى فى السعودية خلال يوم امس الأول .

وقد ادعى العراق فى هذا البيان ان ضرب تل أبيب بالصواريخ من أجل فلسطين وزعم ان مدفعيته الأرضية نجحت فى اسقاط ٤ طائرات للحلفاء .



المصدر : المساء

التاريخ : ٥٢ يناير ١٩٩١

مصدر عسكرى بالقوات المشتركة:

المعركة البرية.. خلال ايام تدمير كل منصات «سكود» أولاً و٥٠٪ من القوات العراقية

حفر الباطن ـ صبرى عفيفى :

صرح مصدر عسكرى مسئول بالقوات المشتركة بان المعركة البرية سوف تبدأ خلال ايام بعد الانتهاء من تدمير كل منصات صواريخ « سكود » العراقية و٥٠٪ من قوات العراق .

قال انه تم حتى الآن تدمير ٢٦ منصة صواريخ متحركة فى مختلف مناطق العراق خاصة فى بغداد والبصرة والموصل ـ والباقى ٣٠ منصة تقوم القوات المشتركة بمحاصرتها وضربها .

اضاف ان الصاروخ الذى اطلق على منطقة حفر الباطن وتم تدميره فى الجو .. لم يكن له اى تأثير معنوى على القوات البرية المرابطة هناك ..

من ناحية اخرى .. يتم تركيز الضربات الجوية حاليا على عمق الدفاعات العراقية .. وعلى الحدود العراقية الكويتية والحدود الكويتية السعودية .



بيانات عراقية :

قاذفات القنابل والصواريخ تقصف بغداد

إسقاط ٤ طائرات للحلفاء ومصرع ٩٠ جنديا عراقيا

نيقوسيا ـ وكالات الانباء ـ ذكر راديو بغداد امس ان قاذفات القنابل والصواريخ لدول الحلفاء قصفت بغداد وغيرها من المدن العراقية ١٥ مرة خلال عدة طلعات جوية منفصلة طوال الليل من مساء الاربعاء حتى صباح الخميس غير ان الراديو زعم ان القوات العراقية نجحت هي الاخرى في اصابة السعودية واسرائيل بالصواريخ .

واذاع الراديو في بيان صادر عن القيادة العسكرية العراقية ان بطاريات الصواريخ العراقية اطلقت عدة صواريخ في اتجاه اهداف محددة في ميناء حيفا الاسرائيلي ومدينة الرياض . ولم يحدد البيان عدد هذه الصواريخ .

كذلك زعم البيان العراقي ان البطاريات العراقية المضادة للطائرات نجحت في اسقاط ٤ طائرات اخرى تابعة للحلفاء منذ مساء الاربعاء حتى صباح امس الخميس .

واوضح ان ثلاث غارات من بين الغارات الـ ١٥ التي شنت على العراق طوال الليل استهدفت بغداد .

وكان راديو بغداد قد اذاع مساء امس الاول ان حوالي ٦٠ من المدنيين قد قتلوا نتيجة القصف الجوي منذ بدايته . بينما لقي ٩٠ فردا من قوات المسلحة مصرعهم .

كذلك كرر الراديو المزاعم العراقية حول ضرب الاماكن الشيعية المقدسة في كربلاء والنجف غير ان متحدثا عسكريا امريكيا سارع الى نفي هذه التقارير .

بريطانيا فقدت طائرة

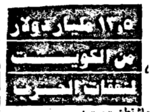
أعلن توم كينج وزير الدفاع البريطاني امس ان القوات البريطانية قد فقدت قاذفة قنابل من نوع تورنادو في احدى المعارك ليصل عدد الطائرات التي فقدتها بريطانيا منذ بدء الحرب الى خمس طائرات .

وقد ارسلت بريطانيا حاملة طائرات اخرى لتنضم الى القوات البريطانية الموجودة ضمن قوات التحالف الدولي في الخليج .



٥ ملايين دولار تكاليف الغارة الجوية

باريس ـ ا. ش. ا ـ ذكرت مصادر وزارة الدفاع الفرنسية ان متوسط تكاليف الغارة التى تشنها الطائرات الفرنسية على الكويت تصل الى ٢٥ مليون فرنك اى مايعادل ٥ ملايين دولار . ومما يذكر ان الطائرات الفرنسية شنت منذ بداية الحرب ٦ غارات على قوات الاحتلال العراقية فى الكويت فضلا عن غارتين اخريين لم تستكملا لسوء الاحوال الجوية .



١٣٫٥ مليار دولار من الكويت لنفقات الحرب

واشنطن « ر » :

تعهدت الكويت بدفع مبلغ ١٣٫٥ مليار دولار للمساهمة فى نفقات حرب الخليج خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالى . اعلن ذلك الشيخ سعود الناصر الصباح سفير الكويت فى واشنطن عقب لقائه مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى .

وقال السفير انه يعتبر هذه المساهمة متواضعة وغير كافية اذا ما قورنت بمساهمة الولايات المتحدة ليس ماليا فقط بل بشريا ايضا .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩١

مراسل (سى.ان.ان) :

مصـرع واصـابة ١٣٤ مدنيا فى قصف مدينة شمالى العراق

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ كشف مراسل شبكة التليفزيون الامريكية (سى.ان.ان) ان قصف قوات الحلفاء للعراق اصاب مدينة واقعة فى شمال بغداد واسفر عن مصرع ٣٤ مدنيا وتدمير ٢٣ منزلا واصابة مائة شخص .

وقال المراسل الذى يدعى بيتر ارانت ان المسئولين العراقيين اصطحبوه فى جولة بهذه المدينة حيث لم يجد اية اهداف عسكرية هناك .

واضاف ان جميع الأهداف التى اصيبت فى هذه المدينة تبدو كلها اهدافا مدنية .

وجدير بالذكر ان هذا المراسل نفسه عمل مراسلا صحفيا فى فيتنام أيام الحرب .



٣٦ مليار دولار لتغطية نفقات الدول المتحالفة في ٣٠ شهور

اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس ، الاحد ، ان الولايات المتحدة تلقت تأكيدا من المملكة السعودية بالالتزام بتقديم ١٣,٥ مليار دولار مساهمة منها في اعباء الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي ١٩٩١ من نفقات وتكاليف القوات المتحالفة . واشار الى ما سبق ان قدمته حكومة الكويت من مساهمة تبلغ ١٣,٥ مليار دولار كذلك وما قدمته اليابان وهو ٩ ملايين دولار .

واوضح وزير الخارجية الامريكي ان المجموع يبلغ بذلك ٣٦ مليار دولار لتغطية نفقات القوات المتحالفة خلال الشهور الثلاثة الاولى من هذا العام ومن المتوقع ان تصل مساهمات من بلدان اخرى في المستقبل القريب واكد ان هذا يوضح اكثر من اي شيء اخر مدى التصميم الذى تبديه البلدان المشاركة على دعم التحالف والعمل على تحرير الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

الغارات الامريكية تدمر اهدافا مدنية وانسانية ودينية

كشف العراق عن حجم الدمار . الذى تعرضت له اهداف مدنية واقتصادية وانسانية وصحية وثقافية . خلال ما اسماه . بالغارات العدوانية الهجمية التى شنتها قوات التحالف الامبريالى الصهيونى باسم الامم المتحدة على العراق . .

وتضمنت رسالة العراق الى الامين العام للامم المتحدة . . عينات . للاعمال العدوانية التى ارتكبتها قوات العدوان . فى الفترة من ١٧ الى ٢٢ يناير الحالى منها احراق دور سكنية فى بغداد . بأحياء الاردن والبتوك والوحدة وقصف مدينة صدام السكنية ومنطقة فندق الرشيد والعيواضية . والمناطق السكنية فى النعيرة والكبارة وحى القادسية ودور الشهداء ومنطقتى الوزيرية والامين الثانية

وفى محافظة صلاح الدين اغارت الطائرات الامريكية على قرية البورجواى وعلى المنطقة الجنوبية بقضاء الدور نجم عنها استشهاد ٢٢ مواطنا . كما قصف الامريكيون كنيسة مارتوما التاريخية بمحافظة نينوى مما الحق بها اضرارا كبيرة . .

وتم قصف المناطق السكنية بمحافظة بابل بناحية اللطيفية وقضاء المسيب والمحمودية والاسكندرية ومخزن مدنى للمواد الغذائية بمنطقة ابى غريب بمحافظة الانبار كما تعرضت المراكز السكنية فى البوبالى لقصف شديد واستشهد اربعة مواطنين اثر قصف اهداف مدنية فى مركز محافظة القادسية .

وفى محافظة النجف تركز القصف الامريكى على تجمعات البدو الرحل فى منطقة الهويمل قرب منطقة ام طيارة مما ادى لاستشهاد عشرين مواطنا منهم ١٢ طفلا . وتعرضت الاحياء السكنية فى مدينتى النجف والكوفة لقصف شديد كما القيت قنابل كروية محرمة دوليا على منطقتى سوق الشيوخ والبطحاء فى محافظة ذى قار



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ينـاير ١٩٩١

اسقاط طائرة عراقية ميج ٢٣
وتدمير منصتى اطلاق صواريخ

الرياض ـ باريس ـ وكالات الانباء ـ اعلن متحدث عسكرى امريكى فى السعودية مساء امس ان طائرات دول التحالف اسقطت طائرة عراقية جديدة من طراز ميج ٢٣ ودمرت منصتى اطلاق صواريخ سيلك وورم المضادة للأهداف البحرية وضربت القاعدة البحرية العراقية فى ام قصر .

وفى الوقت نفسه شنت قوات مشاة البحرية الامريكية فى الرابعة صباح امس عملية برية على الأهداف العراقية فى الكويت المحتلة . وقد استمر الهجوم ١٥ دقيقة وتم خلاله استخدام المدفعية ومدافع الهاون وصاروخين ومدافع اوتوماتيكية . واستهدف القصف حصون القوات العراقية ونقاط المراقبة والاستطلاع العراقية . ولم ترد المواقع العراقية على النيران .

وقال رجال البحرية الامريكية الذين اقتربوا لمسافة ١٠٠٠ متر من الحدود السعودية الكويتية ان عددا كبيرا من الحصون والمواقع العراقية المتقدمة قد دمر .

وصرح نيال ارفينج المتحدث بلسم سلاح الطيران البريطانى بانه تم تدمير ممرات المطارات الحربية العراقية . وقال ان طائرات دول التحالف القت الغاما انفجرت فى المهندسين العراقيين لدى محاولتهم اصلاح الممرات .

وصرح المتحدث باسم البحرية الامريكية فى الرياض بان طائرات الهليكوبتر التابعة لدول التحالف هاجمت بعد ظهر امس دورية من الزوارق الحربية عددها ١٧ زورقا فى شمال الخليج . وقال ان الزوارق تناثرت فى خليج ضيق امام ساحل الكويت وان طائرات دول التحالف تواصل التعامل مع هذه الزوارق .

وقال المتحدث الرسمى باسم القوات المتحالفة ان قصف طرق الامدادات فى العراق جعل اى امدادات للقوات المحتشدة فى الكويت عملية بالغة الصعوبة .

وقال ان طيارا امريكيا اخر سقطت طائرته امس الاول يعتبر فى عداد المفقودين الى جانب ١٤ طيارا امريكيا اخرين .

كما اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان الطائرات المقاتلة القاذفة الفرنسية شنت امس غارتين على وحدات الحرس الجمهورى العراقى فى مناطق تقع على طول الحدود بين العراق والكويت وقالت ان جميع طائراتها عادت سالمة الى قواعدها بالسعودية .

وفى الوقت نفسه اكدت وكالة الانباء الايرانية ان الغارات الجوية للحلفاء اشعلت النيران فى مصنع للبتروكيماويات فى ميناء البصرة . كما دكت المطار ومحطة التليفزيون فى مدينة كركوك . وقالت الوكالة ان دخان النيران المشتعلة فى البصرة ـ ثانى كبرى المدن العراقية ـ تغطى سماء خورمشهر الايرانية على بعد ٤٠ كيلو مترا من الحدود . واوضحت ان كمية الدخان تؤكد مدى جسامة الاضرار فى المصنع .

وقال المخططون انه فى الوقت الذى يتركز فيه الاهتمام حاليا على الحرب الجوية . فان قوات الحلفاء البرية تحرك مواقعها عند الحدود وتتخذ اجراءات تستهدف ارباك القيادات العراقية واضافوا ان المعركة التى بدات ستتفجر بعنف بالغ نظرا للسرعة والقوة والقدرات المدمرة للاسلحة الحديثة .

صحفي اسباني :

بغداد تحولت الى مدينة للأشباح .. والعراقيون يخشون الانتقام الاسرائيلي

ذكرت صحيفة الموندو الاسبانية أن مجلس الثورة العراقي طالب الطيارين العراقيين بشن هجمات انتحارية ضد قوات التحالف .. وذكر مراسل الجريدة ببغداد انه يحتمل قيام بعض الطيارين باختراق دفاعات قوات التحالف والتحطم على احدى حاملات الطائرات الامريكية .

ووصف المراسل الاسباني تلك العملية بأنها ضربة قاتلة ومروعة بالنسبة للرئيس الامريكي جورج بوش لأن كل حاملة طائرات امريكية تضم ٣٠٠٠ جندي .

واوضح مراسل الموندو الاسبانية ان العاصمة العراقية بغداد تكاد تكون مدينة للأشباح وتعاني من نقص للمياه وانقطاع للتيار الكهربائي .. ولكن رغم ذلك هناك بعض المحلات التجارية تمارس عملها .

واشار المراسل الاسباني الى ان العراقيين يشعرون بالخوف من الانتقام الاسرائيلي للهجمات التي اطلقت فيها الصواريخ العراقية على تل ابيب وبعض المدن الاسرائيلية الاخرى .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١/١/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب الخليج تكلف الميزانية الأمريكية ٨٦ مليار دولار

واشنطن - وكالات الأنباء - تشير التقديرات الاقتصادية الأمريكية إلى ان حرب الخليج ستكلف الخزانة الأمريكية ٨٦ مليار دولار على مدى ثلاث سنوات . وأوضح الاقتصاديون ان مدة الحرب هي التي ستحدد ما اذا كانت الحكومة الامريكية ستستطيع توفير ميزانية لتغطية الرعاية الصحية والتعليم ورعاية الطفولة .



١ ١/٤ مليار جنيه استرلينى تكاليف العمليات العسكرية البريطانية فى الخليج

لندن ـ ا . ش . ا ـ صرح توم كينج وزير الدفاع البريطانى امس بأن تكاليف العمليات العسكرية فى الخليج بالنسبة لبريطانيا قد بلغت الآن مليارا وربع المليار جنيه استرلينى . ولا يشمل هذا الرقم تكاليف اية قطع غيار أو تعويض عن فقدان طائرة باخرى او معدة باخرى او الذخيرة المستخدمة .

واضاف كينج ان تكاليف الاحلال والتجديد تبلغ نحو ٢٠٠ مليون جنيه استرلينى بينما تبلغ التكاليف اليومية للقوات البريطانية وحدها فى منطقة الخليج ٤ ملايين جنيه استرلينى .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

□ المحللون العسكريون :

استخدام الأسلحة الحديثة يحد من الخسائر بين المدنيين

واشنطن - ا . ب : ذكر المحللون العسكريون ان الاسلحة المتطورة ومن بينها القنابل المعروفة بإسم « سمارت » والصواريخ « توماهوك » التي استخدمت في حرب الخليج تحد الى اكبر قدر ممكن من الخسائر في ارواح المدنيين . وقالوا ان الفلسفة العسكرية الحديثة ترى ان الحاق اضرار بالمدنيين لن يساعد في تحقيق اهداف الحرب .

وأشار المحللون الى ان القنابل « سمارت » تدمر الاهداف العسكرية دون ان تعرض الطيارين او المدنيين لاخطار كبيرة .

وأوضح المحللون ان هذه القنابل ذات التكنولوجيا العالية تتكلف ثلاثة امثال القنابل العادية . الا ان القنبلة الواحدة من طراز « جى بى يو ٢٤ بى » وهى المعروفة بإسم « سمارت » تستطيع ان تحقق مالا تستطيع تحقيقه ١٠ قنابل عادية . واضافوا ان الجيل الجديد من هذه القنابل الموجهة بالليزر تأتى في ثلاثة احجام منها ٢٢٥ كيلو جراما و ٤٥٠ كيلو جراما و ٩٠٠ كيلو جرام . ويمكن اطلاقها بدقة بالغة من مقاتلات على بعد ٢٥ كيلو مترا من الهدف .

وكانت حكومة بغداد قد ابلغت الامم المتحدة ان ٢٢٠ مدنيا لقوا مصرعهم في الغارات الجوية . وهو رقم يعتقد المحللون انه ربما يكون مبالغ فيه لاثارة الرأى العام او اقل من الحقيقة لتجنيب الشعب العراقى الاحساس بالفزع .

ويرى المحللون أنه حتى ولو كان هذا الرقم مضاعفا او ثلاثة امثاله . فإنه من وجهة نظرهم رقم ضئيل بالقياس لاكثر من ٣٠ الف طلعة طيران منذ بداية الحرب .

وكان الخبراء العسكريون في وزارة الدفاع الامريكية قد توقعوا - قبل بداية الحرب - ان تؤدى الغارات الجوية في الاسابيع الثلاثة الاولى من الحرب الى مصرع الفى مدنى رغم كل الجهود التى تستهدف التركيز على الاهداف العسكرية فقط .

علما بأن اكثر من مليون مدنى المانى قتلوا في الغارات الجوية خلال الحرب العالمية الثانية ومليونى يابانى قتلوا حينما سوت الطائرات الامريكية كلا من طوكيو وأوساكا بالارض . في حين قتلت قنبله هيروشيما النووية ١٤٠ الفا . بينما لقى ٥٠ الف مدنى مصرعهم في فيتنام الشمالية خلال الستينات .

وأوضح المحللون ان اساليب الحرب تغيرت كثيرا منذ ذلك الوقت .

كما ان الحروب تحدث الان لاسباب « سياسية محددة » واشار المحللون الى ما ذكره الرئيس بوش عن ان الحلفاء لا يريدون تدمير العراق ولا شعب العراق . كما اشاروا الى ما ذكره نورمان شوارزكوف قائد القوات المتحالفة عن ان الطيارين الامريكيين يعرضون حياتهم للخطر لتجنب حدوث اصابات بين المدنيين . ولتجنب ايه اضرار في الاماكن المقدسة .

كما اشار المحللون الى دقه الصاروخ « توماهوك » الذى يطلق من السفن وقالوا ان ٥٠ من بين ٥١ من هذه الصواريخ اصابت اهدافها بدقة بالغة . وقد روى المراسلون الاجانب كيف نجحت هذه الصواريخ في ضرب وزارة الدفاع في بغداد دون ان تعرض المستشفى المجاور لاى ضرر .

تعليق

الشعارات فى التطبيق

اوضحت تقديرات ريتشارد دارمان مدير الميزانية فى البيت الابيض الامريكي ان حرب الخليج سوف تتكلف ستين مليار دولار على الاقل على اساس استمرارها ثلاثة شهور . ويقول المتحدث باسم البيت الابيض ان شركات الولايات المتحدة فى الائتلاف الدولى المناهض للعراق سيدفعون حوالى ٤٥ مليار دولار وتبقى ١٥ مليار دولار تتحملها واشنطن واعلنت المانيا ان مساهمتها المالية فى نفقات الحرب بلغت ١١ مليار دولار . وقررت الحكومة اليابانية تقديم حوالى تسع مليارات دولار اضافية مما يعنى رفع نصيبها الى ١١مليار دولار .

واعلنت كل من السعودية والكويت يوم ٢٥ يناير المساهمة فى تكلفة الحرب بمبلغ ١٣,٥ مليار دولار على مدى الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام .

وطبقا للتقديرات الامريكية فان النفقات اليومية للحرب تتراوح ما بين مليار وملياري دولار .. تدفع السعودية نسبة ٤٠ ـ ٥٠ فى المائة منها

وتقول الولايات المتحدة ان حلفاءها يدفعون الان حوالى ثمانين فى المائة من تكاليف العمليات العسكرية .

والواضح ان مساهمات السعودية والكويت والامارات واليابان والمانيا وكوريا الجنوبية .. سددت معظم تكاليف العمليات حتى الان .. وظهرت الشكوى من جانب بريطانيا التى تكلفت حوالى مليارى دولار حتى الان عدا الذخائر وتجهيزات اخرى .. وسارعت المانيا بتقديم المعونة الى بريطانيا .

وكانت القيادة العراقية قد طرحت قبل ازمة الخليج شعار «اعادة توزيع الثروة العربية» .. وانتهى هذا الشعار فى التطبيق الى «استنزاف وتبديد الثروة العربية» حيث تتحمل دول عربية النصيب الاكبر الان فى تكلفة الحرب ..

وطرحت القيادة العراقية بعد انفجار ازمة الخليج شعارات حول فلسطين .. وانتهى الامر الان الى سباق بين دول مثل الولايات المتحدة والمانيا .. بل والمجموعة الاوربية كلها لتلبية احتياجات اسرائيل الامنية بصورة لم يسبق لها مثيل .. بحيث اصبحت المعونات المالية وانظمة الصواريخ الجديدة تتدفق على الاسرائيليين « ضحايا الصواريخ العراقية » !!

وهكذا تتحول الشعارات الى نقيضها فى التطبيق .. وفى تلك الاثناء .. يتاكد لدى العالم اكثر من اى وقت مضى ان العرب هم الخاسرون فى كل الاحوال .

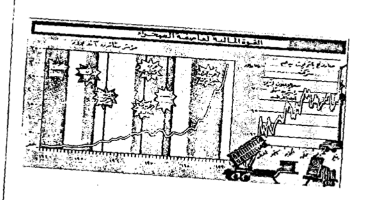
نبيل زكى



المصدر : الاهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٢/١٩٩١

انطلقت الصواريخ
فازدهرت الحسابات



بينما كانت نيران الصواريخ ، الصواريخ المضادة تضىء ليل المعارك فى حرب الخليج كانت سماء البورصات الغربية وبخاصة الامريكية ، تزدهر ، بتصاعد قيمة اسهم الشركات المنتجة لهذه الصواريخ ، لتسجل اعلى ارتفاع فى قيمتها .

وذلك بعد الانتكاسة التى منيت بها ، نتيجة اعلان البنتاجون عن تخليه عن برنامج انتاج احدى الطائرات المقاتلة (أ ـ ١٢) والذى قدرت تكاليفه بسبعة وخمسين مليار دولار .

فقد كان لهذا الاعلان ، خلال الايام القليلة السابقة لاندلاع معركة الخليج ، بالاضافة الى مناخ الوفاق فى العالم اثرهما السلبى على اداء اسهم الشركات المنتجة للسلاح فى بورصات الاوراق المالية ، فلم تعد الشعوب ، بما فى ذلك الشعب الامريكى ، راغبة فى المزيد من الانفاق العسكرى ، خاصة ان العجز فى الميزانية الفيدرالية يتضخم ، والحلفاء يطالبون « واشنطون » بالتحرك .



المصدر : الاهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/٤

ولكن جاءت مصائب منطقة الخليج ... لتكون فوائد لهذه الشركات الامريكية وغيرها ..فمن واقع النتائج الفعلية فى ارض المعركة . اثبت هذا الصاروخ ارذاك ، قدرته الهجومية او الدفاعية ، كما ان هذه الطائرة او تلك ، ابرزت اداءها ، ومن ثم يكون من الطبيعى ازدهار اسهم الشركات المنتجة لها بينما تتهاوى الابنية ويتساقط الضحايا .

ومع التسليم بأن الشركات المنتجة للسلاح والتى استفادت من اندلاع الحرب فى منطقة الخليج . ليست بالضرورة هى ذات الشركات التى اصيبت بلطمة قوية نتيجة الغاء برنامج وزارة الدفاع الامريكية الا ان الاتجاه العام فى صالح الشركات المنتجة للسلاح ، بما فى ذلك شركتى

ماكدونالد دوجلاس » جنرال دينامكس اللتين انفقتا ملايين الدولارات على برنامج الابحاث والتطوير الخاص بالطائرة (أ ـ ١٢) التى الغى عقدها فعلى الرغم من ان القضاء قد يصدر حكما فى صالح هاتين الشركتين فى مواجهة وزارة الدفاع ، ربما يبعد عنها خطر شبح الافلاس الا ان الامر قد يقتضى مرور فترة زمنية تتراوح بين عامين ، وخمسة اعوام ، كما ان الاتجاه العام المعارض للانفاق العسكرى ، سيظل قائما .

ومن هنا تبدو اهمية اندلاع الحرب فى الخليج ، واستخدام صواريخ « كرموز » التى تنتجها هاتان الشركتان . فقد انعكس ذلك فى زيادة قيمة اسهمهما فى البورصة بنسبة ٢٤ ، ٣٨ فى المائة على التوالى . ولكن النظر الى ان هذه الصواريخ لاتمثل سرعه نسبة تتراوح بين واحد ، اثنين فى المائة من حجم مبيعاتها وان قيمة الصاروخ تبلغ مليون دولار . ومن حجم مبيعاتها فان الامر سيتوقف مرة اخرى على امكانية تراجع البنتاجون عن موقفة ازاء هما ، فيما يتعلق بالصفقة وايضا على تطبيق الحكمة القائلة بشراء اسهم الشركات العاملة فى مجال التسليح . عندما يكون قاطن البيت الابيض من انصار السلاح ، وبيعها عندما يرتفع صوت الصقر المتشدد فيه .

وفيما يتعلق بصواريخ « باتريوت » فسوف نجد ان حرب الخليج ، قد اضفت اهمية خاصة على الشركة المنتجة لها . واتضح ذلك فى الارتفاع الذى حققته اسعار اسهمها منذ ذلك التاريخ .

من المعروف ان هذه الصواريخ كانت اساسا لاعتراض الطائرات ، وطورت لتكون مضادة للصواريخ ويتكون نظام باتريوت » من بطارية الاطلاق التى تتكون من ثمانى وحدات قاذفة فى كل منها اربعة صواريخ وتبلغ تكلفة البطارية الواحدة ، ١٢٣ مليون دولار .

وقد ارتفعت اسعار الاسهم الخاصة بالشركة المنتجة لهذا الصاروخ بمقدار يتجاوز نسبة ٢٥ فى المائة من سعره الاساسى فى شهر اغسطس ١٩٩٠ وذلك خلال الفترة الممتدة منذ غزو العراق للكويت ، وحتى استخدامه فى مواجهة الصواريخ العراقية من طراز « سكود »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النـــور

التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩١

فاتـــورة الحســـاب !!

ذكرت صحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية ان الحكومة الامريكية تعتقد ان تكاليف حرب الخليج قد تبلغ حوالى ٥٠ مليار دولار.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر امريكية مسئولة انه يمكن تعويض تلك التكاليف بمبلغ ٣٦ مليار دولار اعلنت كل من السعودية والكويت واليابان عن تقديمه الى القوات المتعددة الجنسيات الموجودة في الخليج



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦/٢/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكونجرس ينتقد الميزانية المقترحة وبوش يسعى لاعتماد ٣٠ مليار دولار لحرب الخليج

تشيني : خفض الانفاق العسكرى رهين بالاصلاحات السوفيتية وخطط التسليح طويلة الأجل

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ وجه عدد من زعامات الكونجرس انتقادات حادة لادارة الرئيس الامريكى جورج بوش وميزانيته المقترحة للعام المالى الجديد التى يبلغ حجمها ١,٤٤ تريليون (الف مليار دولار) . ودعت هذه الزعامات الى اعادة ترتيب اولويات الميزانية التى تخفض الانفاق على الكثير من البرامج الاجتماعية الداخلية بينما تزيد الانفاق على برنامج حرب النجوم .

ولم تشمل الميزانية المقترحة التى قدمها الرئيس بوش للكونجرس أمس الأول اعتمادات حرب الخليج التى يجرى حسابها بشكل منفصل الآن غير ان مصادر الادارة الامريكية ذكرت ان الحكومة ستسعى للحصول على اعتمادات قدرها ٣٠ مليار دولار لتمويل حرب الخليج التى تتباين التقديرات بشأن تكلفتها اليومية ما بين ٥٠٠ والف مليون دولار فى اليوم الواحد . ويذكر ان الانفاق الفعلى على الحرب قد تحدد له مبلغ ٨,٢ مليار دولار فى عام ١٩٩١ و٤,٢ مليار دولار فى عام ١٩٩٢ .

واوضح ريتشارد تشيني وزير الدفاع ان ميزانية الدفاع قد جرى تخفيضها إلى ٢٩٥ مليار دولار فى اطار خطة خفض الحشد العسكرى الامريكى استناداً إلى الاعتقاد القائل بأن التهديد العسكرى السوفيتي قد انحصر بعد انهيار حلف وارسو . وتحفظ تشيني بقوله ان استمرار الخطة يتوقف على استمرار الاصلاحات الداخلية السوفيتية والخطط طويلة المدى للقوات السوفيتية .

وقد تركزت انتقادات الكونجرس بشأن الميزانية فى كونها توقف الانفاق تماماً على ٢٣٨ برنامجاً داخليا وتخفض الانفاق على ١٠٩ برامج أخرى فى حين انها تزيد الانفاق العسكرى على برامج حرب الفضاء . وقال ليون بانتيا رئيس لجنة الميزانية بمجلس النواب ان ميزانية بوش المقترحة تقدم صورتين متناقضتين عن امريكا . احداهما ترسخ فكرة امريكا القوية عسكريا القادرة على تحمل مسئولياتها الدولية والاخرى تعكس امريكا الضعيفة اقتصادياً باتجاهات الركود الزاحف والبطالة وتدهور مستوى التعليم والانفاق على البنية الأساسية .

واعترف قادة لجان الكونجرس انه ليس امامهم الكثير الذى يمكن ان يغيروه فى الميزانية بسبب القيود المتفق عليها بين الكونجرس والادارة لخفض الانفاق لمواجهة عجز الميزانية .

وقال الخبراء ان الميزانية لا تتضمن أى عناصر منشطة للاقتصاد وتركز على اهداف طويلة الاجل لدعم الثقة فى الاقتصاد . واشاروا الى ان العامل المنشط الوحيد هو الانفاق العسكرى على حرب الخليج الذى يمكن ان ينشط الاقتصاد بنسبة ١,٥٪ فى الربع الأول من العام الحالى .

إسقاط أربع مقاتلات عراقية أثناء محاولة هروبها لإيران

الرياض - رويتر : أعلن متحدث عسكرى سعودى ان مقاتلات امريكية من طراز اف - ١٥ . اسقطت اربع مقاتلات عراقية من بين سبع مقاتلات من طراز ميج - ٢١ . اثناء محاولتها الهروب من العراق واللجوء الى ايران .

وذكرت مصادر عسكرية امريكية . انه لم يتأكد حتى الآن . اذا ما كانت جميع المقاتلات العراقية التى اسقطت من طراز ميج - ٢١ .

وكان متحدث عسكرى امريكى قد اعلن امس الاول ان عدد الطائرات الحربية العراقية التى لجأت الى ايران ارتفع الى ١١٠ طائرات .

تقرير عن نتائج العمليات العسكرية

اوردت وكالتا رويتر واسوشيتدبرس امس محصلة اجمالية لنتائج العمليات العسكرية فى حرب الخليج منذ بدايتها .

□ ارقام التحالف :

● بلغ عدد الطلعات الجوية للقوات المتحالفة اكثر من ٤٧ الف طلعة .

● بلغ عدد الضحايا من القوات المتحالفة ٣٠ قتيلا منهم ١٢ امريكيا ، و ١٨ سعوديا بالاضافة الى ٢٢ امريكيا لقوا مصرعهم دون اشتباك مع العدو

● ٤٢ مفقودا منهم ٢٤ امريكيا و ٨ بريطانيين وايطالى و ٩ سعوديين .

● ١٢ اسير حرب منهم ٨ امريكيين واثنان من البريطانيين وايطالى وكويتى

● ٢٧ طائرة مفقودة بينها ٢١ طائرة سقطت اثناء مهام قتالية ، وتتضمن هذه الطائرات ١٤ طائرة امريكية ، و ٥ طائرات بريطانية وطائرة كويتية وطائرة ايطالية

● ٣٠ قتيلا عراقيا ، ٨٤٢ اسيرا ، واسقاط ١٢٦ طائرة عراقية .

□ الارقام العراقية :

● اسقاط اكثر من ١٨٠ طائرة لقوات التحالف

● اسر اكثر من ٢٠

● مقتل ٤٢٨ مدنيا ، و ٩٠ جنديا عراقيا واصابة ٦٥٠ مدنيا .

خسائر العمليات العسكرية على الجانبين حتى الأسبوع الثالث

الطائرات : تم تدمير ٥٥ طائرة عراقية منها ٢٧ طائرة فى اشتباكات جوية و٢٨ طائرة على الارض بينما لجات ٩٨ طائرة الى ايران ، وقد اعلنت قوات التحالف انهم دمروا ٦٨ بشمة طائرات كانت تضم مالايقل عن ١٤٠ طائرة بداخلها وقد فقدت قوات التحالف ٣٥ طائرة منها ٢٣ طائرة فى عمليات قتالية منها ١٦ طائرة امريكية وخمس طائرات بريطانية وطائرة كويتية واخرى ايطالية وفقد التحالف ١٢ طائرة فى غير العمليات القتالية منها اربع طائرات امريكية وطائرة بريطانية وطائرة سعودية و٦ طائرات هليوكبتر .. المصادر العراقية اعلنت عن اسقاط ٢٦٣ طائرة وهدف جوى للحلفاء .

الصواريخ : وصل عدد الصواريخ العراقية سكود التى سقطت على اسرائيل الى ٢٩ صاروخا وعلى السعودية ٢٨ صاروخا ليصل العدد الى ٥٧ صاروخا بينما استخدم الحلفاء ١٢٤ صاروخا من طراز باتريوت و١٢٠ صاروخا من طراز توماهوك .

الطلعات الجوية : قامت القوات الجوية المشتركة بتنفيذ ٤٥ الف طلعة جوية

الاسـرى : اعلنت قوات التحالف ان عدد الاسرى بلغ ١٤ اسيرا منهم ١٠ امريكيين وبريطانيان وايطالى وكويتى ، وهناك ٢٥ من قوات التحالف مفقودون منهم ٩ من الامريكيين و٨ بريطانيين وايطالى واحد . وقد وصل عدد الاسرى العراقيين إلى ٢٩١ اسيرا ارتفع بعد معركة الخفجى الى ٧٤٢ اسيرا عراقيا .

القتلى والجرحى : بلغت الخسائر البشرية للامريكيين ١٧ قتيلا و٩ جرحى و٢٣ مفقودا بالاضافة الى ١٤ شخصا كانوا على متن الطائرة ايه - سى - ١٣٠ واربعة آخرين على الطائرات ب ٥٢ وهناك ١١٥ امريكيا قتلوا فى عمليات غير قتالية ، اما المصادر العراقية فقد اعلنت عن مقتل ٩٠ جنديا و٣٢٠ مدنيا وإصابة ٤٠٠ .

خسائر اخرى : تم اغراق ٤١ سفينة وتدمير ٤٢ سفينة اخرى عراقية وتدمير ٣٥ جسرا رئيسيا لقطع خطوط الاتصال والتموين وتدمير ٣٧ لغما بحريا فى مياه الخليج وتدمير اربع منصات متحركة ومستودع لصواريخ سكود ، سرقة ٥٠ عربة عسكرية امريكية من معسكر متقدم فى الخطوط الامامية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/٩



تحدث سيناتور امريكي بالحكمة وهو يعلق على حرب الخليج في بداية طلقاتها الأولى قائلا « اذا كانت الحقيقة هي الضحية الأولى للحرب فان الثقة هي الضحية الثانية » .. ومع استمرار الحرب وحتى تتوقف كل طلقاتها فان « الثقة » تظل رهينة للتوقعات والاحتمالات التي تترجح صعودا وهبوطا مع مجريات الاحداث .. ولكن عندما تنتهي الحرب تتخلق حالة جديدة من الثقة يتم صياغتها فوق الانقاض الكاملة لما خلفته الحرب ومن خلال المواقف العملية للاطراف الفاعلة والمؤثرة في ظل ما تقدره وتراه محققا لمصالحها واهدافها الحاضرة والمستقبلية .

وبعيدا عن منطق المعارك الدائرة من وجهة النظر السياسية والعسكرية فان للحرب تكاليف يجب ان يتم الصرف عليها وتوفير ما تحتاجه من اعتمادات مالية وبغير توفير للتمويل اللازم للمصاريف تتوقف آلة الحرب عن الدوران والحركة .. ومع هذه النوعية من الحرب التي يتشارك فيها مجموعة من الحلفاء يطرح دائما التساؤل حول من يتحمل المصاريف اللازمة لمواجهة التكاليف وهو حوار ساخن يتصاعد دائما مع بداية المعارك ولا يقبل التاجيل والانتظار للطلقات الاخيرة لانه حوار حاسم يسعى الى الدفع الفوري ولا يعرف الدفع المؤجل وهو حوار لا يعترف بتقديم فواتير عن مصاريف التكاليف فهناك تقديرات وحسابات من الطرف الذي يطلب يقابلها الدفع الكاش والفوري باعتبار ان كل ذلك ما هو الا الجزء البسيط واليسير من الفاتورة النهائية التي لا تعد ولا تحصى .

وقد بدأ الحديث عن التكاليف والمصاريف منذ اللحظة الأولى لوجود قوات الحلفاء في الخليج العربي وجرت مفاوضات مكثفة في الخفاء والعلن حول مساهمة كل الاطراف المباشرة وغير المباشرة وتم توقيع الشيكات بصورة دائمة ومستمرة ثم تحول الحديث الى نطاق اوسع واشمل مع الطلقات الأولى وتم تبادل الاتهامات على السطح وفي العلن حول التقصير في المشاركة وحتميتها وجاء على راس القائمة كل من اليابان والمانيا لأن دستور كل منهما يمنع المشاركة المباشرة بالقوات المسلحة في العمليات الحربية وهو قيد فرض على الدولتين بعد هزيمتهما في الحرب العالمية الثانية .

وسارعت المانيا واليابان بتعديل اوضاعهما واعلنت اليابان عن مساهمتها بمبلغ ٩ مليارات دولار في تكاليف الحرب تقدم نقدا وفورا للولايات المتحدة الامريكية الطرف الرئيسى في قوات التحالف ولا يوجه اى جزء منها لدولة اخرى من دول التحالف وكذلك فعلت بالنص المانيا حيث ساهمت بمبلغ ٥,٥ مليار دولار وهذه المساهمات هي الدفعة الثانية لتمويل المصاريف في عام ١٩٩١ او بالاصح خلال الاشهر الثلاثة الأولى من العام الحالى .

ومع هذه التعهدات الجديدة ارتفعت التزامات اليابان في المصاريف الى ١٣ مليار دولار منها ٤ مليارات دولار في عام ١٩٩٠ ووصفها السكرتير الصحفى للبيت الأبيض الأمريكى بانها اكثر سخاء مما هو متوقع . اما المانيا فكانت قد قدمت خلال عام ١٩٩٠ وبالتحديد في شهر سبتمبر الماضى ٢٢٠٠ مليون دولار الى امريكا ومصر وتركيا والأردن كان معظمها على هيئة اجهزة ومعدات فائقة كانت مملوكة قبل الوحدة الالمانية لجيش المانيا الشرقية .

وجاءت المساهمة الكبرى من السعودية والكويت حيث قدمتا نقدا فوريا قدره ٢٧ مليار دولار مناصفة بين الدولتين حيث دفعت السعودية ١٣,٥ مليار دولار والكويت ١٣,٥ مليار دولار واعلن السفير الكويتى في واشنطن وهو يقدم المبلغ . انه ضئيل وغير ذى اهمية بالنسبة للاسهام الذى يقدمه اصدقاؤنا في الولايات المتحدة لا في الموارد المالية فحسب بل في الموارد البشرية والمالية التى استخدمت في العملية .

ومع حصول امريكا على قيمة المساعدات بالكامل من كل الاطراف المانحة بدات الاطراف الاخرى في التحالف وفي مقدمتها بريطانيا تتحدث عن حتمية حصولها على مساعدات تخصص لها بشكل مباشر

تحليل يكتبه :

أسامة غيث

مادام التخصيص تم لامريكا بشكل مباشر واعلنت بريطانيا ان تكاليف مشاركتها خلال الاسبوعين الاولين من الحرب تصل الى مليار جنيه استرلينى ، نحو ١٩٥٠ مليون دولار ، ثم صدرت تقديرات رسمية تالية تتحدث عن تكلفة قيمتها ١٢٥٠ مليون جنيه استرلينى وبالطبع فهى تكلفة تتزايد مع استمرار الحرب واعلن ان المانيا قررت تقديم منحة لبريطانيا قدرها ٨٠٠ مليون مارك ، نحو ٥٣٠ مليون دولار ، ومازالت بريطانيا تحث اليابان على تقديم مساعدات مالية نقدية وعاجلة اما فرنسا فما زالت مطالبها غير مرتفعة النبرة والصوت لأن عيونها مركزة بالدرجة الأولى على المستقبل وبدات الحكومة الفرنسية في التحضير لتخفيض الانفاق الحكومى بمبالغ تتراوح ما بين ٢٠ و ٣٠ مليار فرنك ، نحو ٦ مليارات دولار ، لتوفير جزء من نفقات قواتها في الخليج العربى .

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت ان تكاليف قواتها في الفترة السابقة على الحرب تبلغ ٣٠ مليار دولار مع الاخذ في الاعتبار ان تصاعد الحشد الامريكى تم خلال الشهرين الاخيرين من عام ١٩٩٠ وذلك بخلاف تكلفة باقى قوات التحالف والتى تصل لنحو ربع عدد القوات الامريكية . وتشير التقديرات الامريكية الى ان تكاليف قواتها في ظل الاوضاع الحالية لسيناريو الحرب تبلغ ٥٠٠ مليون دولار يوميا تعادل شهريا ١٥ مليار دولار اما في ظل سيناريو الحرب الواسعة وتدخل القوات البرية فان التكلفة ترتفع وفقا للتقديرات الامريكية الى ٢ مليار دولار يوميا اى ٦٠ مليارا شهريا وهذا لم يحدث حتى الآن وتشير التقديرات الاخيرة التى اعلنها الرئيس الامريكى جورج بوش الى ان جملة الالتزامات المالية التى وعدت الدول الاجنبية بتقديمها لتمويل عمليات عاصفة الصحراء تصل الى ٥١ مليار دولار بالاضافة

الى ١٥ مليار دولار تم ادراجها في الموازنة الامريكية لهذا الغرض مما يرفع جملة المبالغ المخصصة لتمويل الحرب الى ٦٦ مليار دولار .

وقد دخلت اسرائيل بصورة سريعة الى دائرة القبض الفورى والعاجل بعد تعرضها للصواريخ العراقية وطالبت امريكا بان تقدم لها ١٣ مليار دولار منحا اضافية خلال السنوات الخمس القادمة بخلاف ما حصلت عليه بصورة اضافية في الاشهر الستة الماضية من امريكا والدول الغربية وجاءت المانيا على راس القائمة في تقديم المنح العاجلة لاسرائيل حيث اقامت جسرا جويا لنقل صواريخ باتريوت ودبابات وغيرها وتبلغ قيمتها الاجمالية ٦٧٠ مليون دولار وذلك بخلاف ١٦٦ مليون دولار قدمتها المانيا تحت بند المساعدات الانسانية لاسرائيل اعرابا عن تضامنها مع اسرائيل في مواجهة العدوان العراقى عليها بالصواريخ .

وفي مواجهة المصاريف التى حصلت عليها الولايات المتحدة والبالغة ٥١ مليار دولار كما اعلن الرئيس بوش فان تقديرات التكاليف مازالت غامضة حتى في ظل التقديرات الصادرة عن المسئولين الامريكيين لان الاسس التى تقوم عليها هذه التقديرات غير واضحة ولا مكتملة المعالم ويلقى تصريح ادلى به ريتشارد دارمان مدير الميزانية الامريكى بعض الضوء على نوعية الحسابات والتقديرات الامريكية للتكاليف فقد ذكر ان المساهمات ستمكن امريكا من تعويض مخزونها من الصواريخ والاسلحة التكنولوجية المتطورة التى يجرى استنزافها في حرب الخليج بما يعنى ان التقديرات تشمل ايضا تعويض كل ما يستهلك في الحرب من سلاح ومعدات .. ويعزز احتمالات اتساع نطاق المفهوم الامريكى للتكاليف ان مشروع الموازنة الجديد والذى يبدأ مع اول اكتوبر القادم يقترح ميزانية عسكرية لامريكا حجمها نحو ٢٩٥ مليار دولار من اجمالى الموازنة الفيدرالية البالغ نحو ١٤٠٠ مليار دولار وتنخفض الاعتمادات العسكرية بنسبة ١٪ عن اعتمادات العام المالى الحالى .

وقبل بداية الحرب صدرت تقديرات غامضة عن تكلفة الحرب من وزارة الخزانة الامريكية واعلن عنها خلال مناقشات الكونجرس وقد اشارت هذه التقديرات الى تكاليف اجمالية للحرب في الخليج تتراوح بين ٢٨ مليارا و ٨٦ مليار دولار .

وتشير التحليلات الاقتصادية الى ان انخفاض خسائر الحلفاء الى الحد الادنى في الطائرات والعتاد العسكرى والقوة البشرية يقلل كثيرا من التكلفة اليومية للحرب بالمقارنة بالتكاليف السابق الاعلان عنها بما يعنى ان المصاريف الفعلية تقل كثيرا عن التكاليف المقدرة مبدئيا مما يعطى امريكا فائضا كبيرا لان ما تحصل عليه من مساعدات لا يرتبط بتقديم فواتير عن الصرف والانفاق وهناك تقديرات للاعلام الامريكى تقول بان التكاليف اليومية للحرب بعد الايام العشرة الاولى تنخفض الى ١٥٠ مليون دولار يوميا فقط مما يوسع من نطاق المكاسب الامريكية بصورة اوسع واشمل .

ولا تقتصر مصاريف حرب الخليج على الانفاق العسكرى فقط ولكنها تمتد لتشمل مصاريف اعادة البناء والتعمير خاصة للكويت والتى تقدر تكاليفها المبدئية بنحو ٤٠ مليار دولار وتذكر الانباء الصحفية العالمية ان الشركات الامريكية حصلت بالفعل على خطابات مبدئية من الحكومة الكويتية في الخارج للقيام بالجزء الاكبر من هذه العمليات وتحاول الشركات البريطانية ان تحصل على جزء من الصفقة بكافة الطرق والوسائل وتوصلت بالفعل الى اتفاقات مبدئية لتنفيذ مشاريع في السعودية والكويت تكلفتها الاجمالية نحو ١٠٠٠ مليون جنيه استرلينى وقامت وزارة التجارة والصناعة ووزارة الخارجية في بريطانيا بتشكيل لجنة مشتركة تضم شركات استشارية للمقاولات والهندسة للتقدم بعطاءات لمشروعات اعمار الكويت وكذلك تفعل المانيا وفرنسا وايطاليا وباقى الدول الغربية حتى تحصل على نصيبها من المصاريف الضخمة التى ستوجه للتعمير في مرحلة ما بعد الحرب وحتى العراق فهى غير بعيدة عن الصورة في ضوء ما اعلنه الرئيس بوش عن رغبة بلاده في اعادة تعميرها بعد الحرب .

وتترقب الشركات اليابانية والكورية والتايوانية وباقى الشركات الكبرى في منطقة جنوب شرق اسيا الاحداث المرتبطة بمصاريف التعمير بحثا عن دور لها وعن نصيب في المخطط الذى تم البدء بالفعل في توزيع ادواره وتقسيم مغانمه على اطراف عديدة يتربع على قمتها الشركات الامريكية كما تربعت امريكا على القمة في عمليات جنى المساعدات وقبضها نقدا وفورا .

وفا : مصرع ٨ فلسطينيين في هجوم للتحالف على الكويت

تونس ـ ر ـ اذاعت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان طائرات قوات التحالف قصفت اتوبيسا خارج مدينة الكويت ، مما ادى الى موت ٨ فلسطينيين حرقا ، ومن بينهم طفلان . واضافت ان ركابا آخرين بالأتوبيس لقوا حتفهم .

وتعد هذه ثالث مرة تعلن فيها الوكالة الفلسطينية عن مصرع فلسطينيين في الكويت منذ اندلاع الحرب في الخليج .

قدر الخبراء الاقتصاديون تكلفة اليوم الواحد للحرب بنصف مليار دولار .. ولم ينجح أحد منهم في تقدير القيمة النهائية لفاتورة الحرب .. فهي متوقفة على الفترة الزمنية التي ستستغرقها ومرتبطة بحجم الخسائر الناجمة عنها .

وكان جورج سنونو كبير موظفي البيت الابيض قد اوضح ان الحرب ستتكلف ما يقرب من ٥٠ مليار دولار خلال السنة المالية الحالية .. وان حلفاء الولايات المتحدة الامريكية وافقوا على المساهمة بحوالي ٣٠ مليار دولار حتى الآن .

وتدور عجلة الحرب .. لتلتهم معها استثمارات بمئات المليارات من الدولارات خسرتها المنطقة العربية التي ستحتاج إلى عشرات السنين بعد انتهاء الحرب لإعادة بناء ما دمر بها .

فإذا كان ما اعلنه السفير الكويتي ناصر الصباح بواشنطن ان حكومته تقدم ١٣,٥ مليار دولار تعويضاً عن تكاليف عملية « عاصفة الصحراء » خلال الثلاثة شهور الأولى من العام الحالي .. فإن بعض اعضاء الكونجرس الامريكي يتوقعون ان تصل نسبة المساهمات الأمريكية في حرب الخليج ٨٥ مليار دولار .

والسؤال المطروح على الساحة حالياً .. كم تبلغ الخسائر الاقتصادية لكل من الكويت والعراق .. وهما الطرفان المباشران في هذه الحرب .

أضرار أخرى

بداية حدد وزير الإعلام الكويتي حجم الأضرار التي خلفها الغزو العراقي للكويت بـ ٦٠ مليار دولار .. وبدقة اكثر يحدد د . عمرو محيي الدين رئيس مركز الدراسات الاقتصادية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية الخسائر الكويتية طبقاً للمصادر الحكومية الرسمية بنحو ١٥٠ مليار دولار تشمل الأصول الثابتة في قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة ، بالإضافة إلى ما نهب من اصول داخل الكويت اثناء الغزو العراقي لها . ناهيك عن الدمار الذي لحق بالبنية الاساسية والمشروعات الصناعية الكويتية ومصانع



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٢/١٩٩١

فاطمه احسان

البترول ، والمنصات العائمة التى لا يستطيع احد التكهن بحجم خسائرها إلا بعد الحرب .

وبحسبة صغيرة نجد ان الكويت منذ الثانى من اغسطس ، وحتى اليوم خسرت ٧ مليارات دولار نتيجة وقف صادراتها البترولية فقط الخام التى تمثل ٤٠٪ من ناتجها القومى ، كما توقفت القطاعات غير النفطية التى تشمل تكرير البترول ومشتقاته ، وهى تمثل ١٥٪ ، ودمر القطاع الصناعى ، ويمثل ٧٪ فيما عدا منتجات الالبان والمياه الغازية .. كما توقف القطاع التجارى والبناء والتشييد بنسبة تقدر بـ ٥٥٪ من القطاعات غير النفطية .

وحول اصول الحكومة الكويتية بالخارج يقول د . عمرو محيى الدين إنها تقدر بنحو ١٠٠ مليار دولار ، تصل عوائدها إلى ٩ مليارات دولار ، وهى تشمل فى نفس الوقت ٤٠٪ منها استثمارات القطاع الخاص والمؤسسات المالية .

وبالتالى فإن الصرف على آلة الحرب وحكومة المنفى بالطائف ، والتزاماتها قبل شعب الكويت الذى شرد معظمه ، والذى تؤديه على اكمل وجه ، والذى يقدره الخبراء بنحو ٢٣٠ مليار دولار ، سيتطلب من الحكومة الكويتية ان تقوم بتسييل جزء من اصولها ومحفظة اوراقها المالية بالخارج لتتمكن من الاستمرار فى الوفاء بالتزاماتها .. ومن المعروف ان من ابرز الاستثمارات الكويتية بالخارج استثماراتها بشركة البترول البريطانية « B.P » وشركة الادوية هوكست وشركة مرسيدس للسيارات .

خسائر عراقية

فإذا ما انتقلنا إلى الخسائر العراقية منذ اندلاع حرب تحرير الكويت .. ففى تقرير عراقى مقدم للامم المتحدة عن خسائرها .. اتهمت العراق قوات الحلفاء بانها قامت خلال الغارات الجوية بتدمير مصانع النسيج والفوسفات والسكر والأسمنت ومخازن للزيوت والأرز واللحوم .

وطبقاً للبيانات والأرقام الواردة بتقرير للبنك الدولى ومركز التجارة اليابانى « جيترو » فإن خسائر العراق تتمثل بشكل اساسى فى توقف صادراتها التى يمثل النفط منها ٩٨٪ ، ومنذ صدور قرار الحظر فى الثانى من اغسطس الماضى تقدر خسائر قطاع النفط العراقى شهرياً بما قيمته ١٦٠٠ مليون دولار .

وتشير التقديرات الاقتصادية إلى ان العملات الحرة المتوافرة للعراق قبل الغزو بـ ٦ مليارات دولار ، وتصل إلى ١٠ مليارات دولار بعد عمليات النهب العراقى للعملات الحرة وذهب الكويت خلال الغزو .

ومن المتوقع ان تنفجر ازمات داخلية بالعراق مع استمرار عجلة الحرب وتناقص المخزون الغذائى العراقى المتوقع خلال الثلاثة شهور القادمة .

هذا إلى جانب انهيار عدد كبير من الصناعات العراقية وهى تعتمد كلية على الاستيراد الخارجى ، والذى يقدر بنحو مليار دولار شهرياً تمثل الواردات الغذائية منها نسبة ٢٧,٢٪ ، ثم واردات المعدات والآلات والسيارات والطائرات وتمثل ٣٠٪ .

أزمات مستمرة

ويؤكد الخبير الاقتصادى العربى د . عبدالرازق حسين ان العراق سيعانى خلال سنوات عديدة مقبلة فيما لو ابقى الحلفاء على وحدته بعد الحرب من ازمات اقتصادية عنيفة ، فطبقاً لارقام ١٩٨٩ يبلغ الناتج المحلى العراقى وعوامل استثمارات خارجية حوالى ٥٦,٩ مليار دولار .. تمثل الزراعة منها ٨,٣ مليار دولار .. والصناعات الاستخراجية [البترول] ١٣,٢ مليار دولار ـ كما تمثل الصناعات التحويلية ٥,٩ مليار دولار ، فإن هذه الحرب اتت على موارده الاقتصادية .. فإذا انتقلنا إلى معدلات نمو الناتج القومى العراقى نجدها قد حققت معدلاً بلغ ٤٪ عام ١٩٨٩ ، مقابل ١,٥٪ عام ٨٥ ـ ٨٧ .. وبالتالى فإن من النتائج المتوقعة بنهاية الحرب ان تستمر معدلات النمو للناتج القومى العراقى بنسبة سلبية لسنوات عديدة مقبلة رغم ما يمتلكه العراق من احتياطيات بترولية تقدر بنحو ١٠٠ مليار برميل . ■



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩١

٢٧ مليار دولار من الكويت والسعودية لأمريكا واسرائيل

الدول الخليجية تفقد ارصدتها فى البنوك الغربية اذا استمرت الحرب شهرين

بينما يتواصل العدوان الهمجي الامريكي علي الشعب العراقي الشقيق أعلن جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية الاسبوع الماضي عن سعادته غير العادية وامتنانه البالغ لقرار حكومتي السعودية والكويت بدفع ٢٧ مليار دولار - مناصفة بينهما - للولايات المتحدة الامريكية كمساهمة في تكاليف عملية عاصفة الصحراء،وذلك خلال الشهور الثلاثة الأولي من هذا العام.

وأوضح بيكر أن الولايات المتحدة تكون بذلك قد حصلت علي ٣٦ مليار دولار منذ بداية هذا العام بعد أن أعلنت اليابان عن مساهمة قدرها تسعة مليارات دولار.

وعلي الصعيد نفسه أعلن (جون سنونو) رئيس هيئة موظفي البيت الابيض الامريكي أن تكاليف الحرب الكلية بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية في العام المالي الحالي (الذي ينتهي في ٣٠ سبتمبر) سوف تتراوح بين ٤٠ - ٥٠ مليار دولار.

واضاف (سنونو) أن ما ستتحمله الولايات المتحدة فعلياً قد لا يتجاوز (١٥) مليار دولار بعد المساهمات المتوقعة من الدول العربية والحلفاء الغربيين واليابان.

وكشف سنونو النقاب عن أن الولايات المتحدة الامريكية قد حصلت علي ٤٥ مليار دولار من حلفائها الغربيين واليابان منذ اندلاع الأزمة الخليجية في الثاني من اغسطس من العام الماضي.

ومن ناحية أخري صرح المدير العام للميزانية الامريكية (ريتشارد درامر) ان امريكا قد حصلت في العام الماضي علي عشرة مليارات دولار من حلفائها في الشرق الاوسط فقط قبل اندلاع الحرب بينما لم تتكلف الميزانية الامريكية في تلك الفترة إلا مليارى دولار..!!

وقال (درامر) ان كل هذه المساهمات تعني ببساطة ان الولايات المتحدة الامريكية تستطيع ان تواصل الحرب دون ارهاق كبير لميزانيتها أو اضطرار إلي فرض ضرائب جديدة علي الشعب.

وفي السياق نفسه أكد مسئول اقتصادي كبير في وزارة الخزانة الامريكية أن الرئيس بوش سيضغط علي حلفائه الأثريا ليدفعوا المزيد من الاموال للولايات المتحدة للغرض نفسه واضاف ان الولايات المتحدة ستدعو في الاسبوع القادم إلي عقد مؤتمر لمناقشة التبعات الإقتصادية لأزمة الخليج وخاصة بالنسبة للدول الاكثر تضرراً من هذه الأزمة.

جدير بالذكر أنه يوجد الآن اتجاه قوي داخل الولايات المتحدة (بقيادة اللوبي الصهيوني هناك) يؤكد ضرورة اعتبار اسرائيل من بين هذه الدول الاكثر تضرراً من الأزمة وقد اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في لندن الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة الامريكية ستخصص جزءاً كبيراً من المساهمة السعودية الكويتية لتلبية مطالب اسرائيل الاقتصادية والتي بلغ مجملها (١٣) مليار دولار لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد وايضاً كنوع من المكافأة لإسرائيل علي عدم ردها علي الهجمات الصاروخية العراقية.

جدير بالذكر أن وزير المالية الإسرائيلي كان قد اعلن بعد اجتماعه مع (لورانس ايجلبرج) نائب وزير الخارجية الامريكي الاسبوع الماضي في اسرائيل ان الولايات المتحدة الإمريكية ستدفع (١٣) مليار دولار لإسرائيل تعويضاً عن خسائرها المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن حرب الخليج وأيضاً المساهمة في تقليل



خالد الشامى

العجز في ميزانية وزارة الدفاع الاسرائيلية.

وقد أثارت هذه الانباء استياء واسعاً في الأوساط العربية في أوروبا والولايات المتحدة الامريكية واستنكرت مجلة القدس اللندنية في عددها الأخير قرار حكومتي السعودية والكويت بدفع ٢٧ مليار دولار لهذا الغرض وأكدت أنه قد جاء اليوم الذي يدفع فيه العرب للامريكان والصهاينة ثمن ذبح شعب عربي شقيق فضلا عن مساعدة اسرائيل علي استيعاب المزيد من المهاجرين اليهود الجدد لطرد الشعب الفلسطيني أو ذبحه علي ارضه..!!!

ومن جهة أخري أكد اقتصاديون أمريكيون أنه اذا استمرت الحرب في الخليج شهرين فإن الدول الخليجية ربما تفقد كل ارصدتها في البنوك الغربية.

لأن الولايات المتحدة ستطالب بالمزيد من المليارات من العرب إلي جانب أن الدول الخليجية ستكون مطالبة وربما لسنوات طويلة قادمة بدفع مكافآت وسداد ديون عن الـ ٢٨ دولة التي ارسلت قوات الي الخليج حتي لو لم تشارك هذه الدول جميعا في الحرب.

وقد علق وزير الخارجية الامريكي الاسبق (هنري كيسنجر) علي المساهمة الكويتية السعودية بقوله بأي مقياس لا أستطيع إلا أن أهنئ الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها الغربيين علي هذا الانجاز الرائع الذي حققوه فقد استطاعوا اخيرا أن يجدوا طريقاً مثالياً للخروج من عزلتهم الإقتصادية ومشاركة العرب في نفطهم واموالهم وحتي صراعاتهم ليصبح الغرب هو الأقوي للأبد في لعبة الامم التي لا مكان فيها للضعيف.. ولا للضعفاء..!!!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

العـــــراق

• • بطريرك الكنيسة العراقية:

طائرات التحالف دمرت أربع كنائس تاريخية

قال بطريرك الكنيسة الكلدانية العراقية روفائيل الأول بيداويد أن قصف طائرات التحالف للعراق قد طال كنيستين من بين الكنائس العراقية الـ ١٤٠، وكذلك دير مار عطا وهو أقدم دير في العراق وكنيسة سان طوماس في الموصل بمحافظة نينوى.

وقال القس بيداويد الذي يقوم حالياً بمهمة سلام برفقة رئيس الاساقفه الاشورى نسطورى القس جورج سليا وأسقف الأرمن في بغداد أفاك أسادوريان وذلك في كل من فرنسا وبريطانيا وإيطاليا، وأن الحرب أودت بحياة ٥٠ ألف مدني على الأقل.

وعن القصف الذي تقوم به طائرات التحالف، قال أن القنابل لا تميز بين المسيحي والمسلم وأن أفعال التحالف الغربي قد أثارت حركة كبيرة معادية للمسيحيين بين المسلمين الذين يعتبرون أن أرضهم يجب ألا يطئها غير المسلمين، ولا يميز بعضهم بين الأمريكيين والفرنسيين والمسيحيين. وأضاف أن هذه الحرب غير العادلة يخشى أن تؤدي للتسبب بأضرار جسيمة للمسيحية الشرقية وأن يشبه عامة المسلمين مسيحيي العراق بالمحاربين الصليبيين القدامى، كما يخشى أن تشكل هذه الحرب كارثة على مستقبل العلاقات الاسلامية المسيحية.

ورداً على سؤال لوكالة الانباء الفرنسية عن مفهوم الجهاد الذي يرفعه الرئيس صدام حسين قال أن الجهاد حسب القرآن حرب مشروعة وأن لجوء صدام اليه لجوء طبيعي، والجهاد بصفة عامه سلاح تسوغه الشريعة الإسلامية للرد على تدنيس الأراضي المقدسة.

أطلقنا سراح الرهائن

وكشف القس بيداويد النقاب عن دور الكنائس العراقية في قرار تحرير الرهائن الغربيين الالاف الذين كانوا متحجزين في العراق، فقال أن كنائسنا هي التي طلبت من الرئيس صدام ذلك وكنا عنده ذات مساء في الخامسة والنصف وصدر قرار إطلاق سراحهم في العاشرة مساء بعد اللقاء، واعلن رسمياً في اليوم التالي). ووصف القس بيداويد هذه الخطوة العراقية بأنها (فعل سلام) ولو كان صدام يحبذ الحرب لما أطلق سراح الرهائن، وأضاف أن المراقبين لم يفهموا هذه الخطوة (والغرب لا يفهم كثيراً سيكلوجية العرب).

وتساءل القس بيداويد لماذا لا تحل المسألة الفلسطينية واللبنانية ومسألة الكويت معاً وعلى طاولة واحدة ؟ ولماذا تحالف العالم الغربي كله في حرب غير منصفة ضد بلد صغير ؟!

الغرب لا يستجيب للبابا !

وقال بيداويد أن البابا يوحنا بولس الثاني قد عبر عن ألمه - في لقائه معه - لكون أحد لم يسمعه وأنه وجه رسائل سلام للرئيس صدام وبوش وأضاف أننا شكرناه - أي البابا - على إعتنائه بنا وإهتمامه بمؤتمرنا المسيحي من أجل السلام وأطلعنا على مساعينا للسلام ومحاولتنا إقناع كلا الطرفين بالقيام بمفاوضات.

الجدير بالذكر أن زيارة الوفد الكنسي العراقي قد شملت لقاء البابا في روما ومجمع الاساقفه في فرنسا ورئيس أساقفه كانتوربري الدكتور روبرت رونسي في بريطانيا بالإضافة لواشنطن ثم العوده لبغداد (لأكون قريباً من المؤمنين) حسبما قال.

المعروف أن العراق يضم مليون مسيحي تقريباً موزعين على (١٤) مذهبا أو كنيسة أهمها الكنيسة الكلدانية التي يبلغ عدد رعاياها ٧٠٠ ألف.

محمد جمال عرفة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢/٢/١٩٩١

٦٠ مليار دولار تكلفة حرب تحرير الكويت
أمريكا تتحمل ١٥ ملياراً منها

سول - ق . ن . أ - أعلن نائب وزير خارجية كوريا الجنوبية ان التكلفة الاجمالية المقررة لعملية تحرير الكويت تبلغ ٦٠ مليار دولار ، وان كان من الصعب تحديد الرقم بدقة نظراً لعدم بدء المعارك البرية فعليا حتى الآن موضحا أن الولايات المتحدة الأمريكية ستتحمل ١٥ مليارا من هذه التكلفة .

ورجح المسئول الكورى عدم مطالبة الولايات المتحدة الامريكية لحلفائها بتقديم مساهمات اضافية اذا ما سارت المعركة البرية على النحو المخطط له فى الخليج . ونقلت وكالة انباء « يونهاب » عن المسئول الكورى أمس أن واشنطن على ثقة من ان المساهمات التى التزمت بها اليابان وكوريا الجنوبية والمانيا والدول الحليفة الاخرى ستكفى لاستكمال المعركة البرية فى حرب تحرير الكويت.

وكان نائب وزير خارجية كوريا الجنوبية قد مثل بلاده فى اجتماع مجموعة تنسيق الدعم المالى لمهمة قوات الحلفاء الذى عقد مؤخراً فى واشنطن والذى طالبت فيه الولايات المتحدة اعضاء المجموعة بسرعة تسديد ما التزموا به بالفعل .

وكانت كوريا الجنوبية قد تعهدت بالمساهمة بنحو ٥٠٠ مليون دولار كمساهمات نقدية وعينية لدعم مهمة الحلفاء التى تتم بتأييد من الأمم المتحدة لتحرير الكويت .



المصدر : المسـ...ـور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

أخـــر احصائيـــة لحـــرب الخليـــج

تشير اخر احصائية رسمية لوزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » الى ان ١٢ جنديا امريكيا قد قتلوا في العمليات الحربية حتى اليومين الماضيين .. بينما قتل ٢٤ جنديا في حوادث بعيدة عن المعارك كان اخرهم احد افراد طاقم طائرة هليكوبتر تحطمت .. وذكرت الاحصائية ان ٢٥ امريكيا اخرين يعتبرون في عداد المفقودين كان اخرهم قائد طائرة من طراز « اف . ايه ١٨ » فقدت فوق الخليج .. في حين يبلغ عدد اسرى الحرب الامريكيين المسجلين والذين سقطوا في ايدى القوات العراقية حتى الان ثمانية اسرى ..

وقد فقدت القوات الامريكية وفقا لهذه الاحصائية ١٤ طائرة خلال المعارك .. كما فقدت ٥ طائرات اخرى مقاتلة و٦ طائرات هليكوبتر في حوادث بعيدة عن القتال .

وبالنسبة لقوات التحالف الاخرى تشير الاحصائية الى ان ١٨ جنديا سعوديا قد قتلوا في العمليات الحربية .. بينما اعتبر ١٨ من جنود التحالف في عداد المفقودين منهم ٩ سعوديين و ٨ بريطانيين وايطالي واحد .

كما ان هناك ٤ من اسرى الحرب منهم بريطانيان وايطالي وكويتي .. وفقدت قوات التحالف غير الامريكية ٧ طائرات في العمليات الجوية

اما بالنسبة للجانب العراقي فقد سجلت الاحصائية مقتل ٣٠ جنديا عراقيا من الذين رصدوا بشكل مؤكد ..

كما سجلت وجود ٨٨٥ اسيراً عراقيا حتى الان .

وبلغ عدد الطائرات العراقية التي دمرت خلال العمليات ١٣٥ طائرة تقريبا .

وزير أمريكى سابق يتوقع مصرع ٧ آلاف مدنى عراقى خلال القصف الجوى

نيويورك - وكالات الانباء : اعلن رامزى كلارك وزير العدل الامريكى السابق امس ان الغارات الجوية التى شنتها القوات المتحالفة على العراق اوقعت حوالى سبعة الاف قتيل عراقى . وقال الوزير الامريكى السابق الذى امضى اسبوعا فى العراق انه اطلع على هذه التقديرات من رئيس الهلال الاحمر العراقى . كما استند الى شهادات اشخاص مكلفين بتوزيع المواد الغذائية على المستشفيات فى انحاء البلاد وذكر «كلارك»

فى مؤتمر صحفى انه سال وزير الصحة العراقى عن اعداد القتلى المدنيين خلال الغارات وهل هى بالالاف. فاكتفى الوزير العراقى بالقول «اجل» واشار «كلارك» الذى ندد بالغارات على العراق واعتبرها خرقا للقانون الدولى . الى انه قطع حوالى ٣٢٠٠ كيلومتر فى العراق . وقال انه شاهد مئات المنازل المهدمة او المتضررة

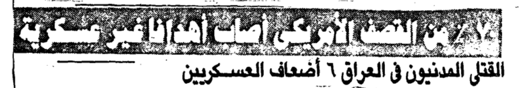
بفعل القنابل فى امكنة لايمكن ان يكون فيها اى هدف عسكرى . من المعروف ان رامزى كلارك من دعاة السلام المعروفين فى العالم . وكان قد زار العراق بدعوة من الحكومة العراقية .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٧٠٪ من القصف الأمريكي أصاب أهدافا غير عسكرية

القتلى المدنيون في العراق ٦ أضعاف العسكريين

كتب محمود الحضري :

أفادت مصادر عسكرية ، أن نحو ٧٠ ٪ من الضربات الجوية لقوات التحالف ، أصابت أهدافا مدنية بمدن العراق ، الأمر الذى رفع نسبة الضحايا المدنيين في الحرب ، إلى ٦ أضعاف القتلى العسكريين .

واستبعدت المصادر أن يحدث ضغط شعبي عراقي مناهض لصدام حسين ، بعد إصابة الحياة المدنية العراقية بأضرار بالغة ، نتيجة قصف المنشآت الحيوية والخدمية والمصانع الغذائية . وأضافت أن ذلك ربما يؤدي إلى مزيد من تضامن الفئات المضارة من هذا التخريب مع الحكومة العراقية .

وأشارت المصادر العسكرية إلى أن العراق مازال يملك أسلحة لم يستخدمها بعد ، كما أنه زاد من حصار الأراضي الكويتية بالألغام ، الأمر الذى يزيد من صعوبة العمليات البرية . وقد حذرت تقارير للمخابرات العسكرية ، قيادة قوات التحالف من التعجيل ببداية الهجوم البري .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/٢/١٩٩١

بوش يطلب من الكونجرس ١٥ مليار دولار اعتمادات إضافية لحرب تحرير الكويت

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ تقدم الرئيس الامريكي جورج بوش بطلب الى الكونجرس لاعتماد ١٥ مليار دولار اضافية للانفاق على حرب تحرير الكويت . وطلب الرئيس الامريكي في نفس الوقت اعطاءه سلطة انفاق المساهمات المالية للدول الاجنبية في نفقات الحرب التي بلغت ٥٣,٥ مليار دولار .

وقال المسئولون في البيت الأبيض أن هذه الاعتمادات في مجموعها ستكون كافية لتغطية نفقات الحرب حتى يوم ٣١ مارس القادم . واضافوا انه اذا استمرت الحرب بعد هذا التاريخ سيحتاج الأمر الى طلب مزيد من الاعتمادات ومزيد من المساهمات الاجنبية .

وصرح ريتشارد دارمان مدير الميزانية بالبيت الابيض بانه اذا لم يوافق الكونجرس على الاعتماد الاضافي واذا لم تسدد الدول الاجنبية مساهماتها وفق الجدول الزمنى المقرر فانه سيكون من الضرورى طلب مساهمات اجنبية اخرى او اعتمادات مالية من الداخل او الاثنين معاً .

وذكرت مصادر الكونجرس انه سيتم بحث طلب بوش في الاسبوع القادم وانه من المتوقع ان يوافق الكونجرس على هذا الطلب لكى يستمر المجهود الحربى . وخاصة ان الكونجرس مازال مؤيدا لسياسة الرئيس بوش .

وتشير وثائق البيت الأبيض الى ان تكاليف الحشد العسكرى الى الآن بلغت ٤٠ مليار دولار . ولم يتم الى الآن اضافة تكاليف العمليات العسكرية القتالية التى تتراوح بين ١٥٠ مليون دولار و١٦٥٠ مليون دولار يومياً حسب كثافة القتال ونوع الأسلحة المستخدمة .

وكانت الدول التى ساهمت بأموال في عملية عاصفة الصحراء لتحرير الكويت قد قدمت الى الآن حوالى ١٥ مليار دولار مما تعهدت به في صورة نقود وسلع وخدمات . وهذه الدول هى السعودية والكويت والمانيا واليابان ودولة الامارات .



السعودية تسعى للاقتراض لتغطية نفقات الحرب

نيويورك-ثناء يوسف :

ذكرت معلومات نشرت في واشنطن امس ان المملكة العربية السعودية قد تسعى للحصول على قروض من بعض المصارف العالمية لمواجهة النفقات الهائلة لحرب الخليج .

وقالت صحيفة الواشنطن بوست نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة في الرياض ان حرب الخليج قد استنزفت الارصدة الضخمة للمملكة السعودية الى الحد الذي دفعها الى التفكير لاول مرة في الاقتراض . واضافت ان المصاعب المالية التي تواجهها المملكة قد تزايدت بسبب الالتزامات المترتبة على الحرب والتي بلغ مجموعها ثمانية واربعين مليار دولار حتى الان .. وهو مبلغ وصفته الصحيفة الامريكية بانه يوازى نصف الدخل السنوى للمملكة .. واشارت الى ان اكبر مبلغ دفعته المملكة السعودية دفعة واحدة من هذه الاموال .. التي انفقت منذ بدء ازمة الخليج في الثاني من اغسطس الماضي .. كان مبلغ ١٣,٥ مليار دولار وعدت المملكة مؤخرا بتقديمه الى الولايات المتحدة الامريكية كمساهمة منها في تكاليف عملية «عاصفة الصحراء» .

وذكرت الواشنطن بوست كذلك ان تكاليف الحرب تثير جدلا داخل الحكومة الكويتية التي تبحث الوسائل التي تمكنها من استثمار اموالها وادارتها على افضل وجه ممكن بحيث يتوافر لها في النهاية ما تستطيع ان تقدمه كمساهمة منها في تكاليف الحرب .

اعتراف امريكي بسقوط طائرة حربية الكترونية

اعترف الناطق باسم القوات الامريكية بسقوط طائرة حربية الكترونية امس من طراز / اي اف ١١١/ك/ شمالي السعودية.

واعلن الناطق في تصريح اذاعه راديو مونت كارلو مساء امس عن مقتل طياريها الاثنين وقال الناطق انه بسقوط هذه الطائرة يفقد الحلفاء سبعا وعشرين طائرة حربية من بينها تسع عشرة طائرة امريكية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

سقوط طائرة أمريكية ومصرع طياريها بالسعودية

الرياض ـ وكالات الانباء ـ اعلن المتحدث العسكرى الامريكى فى الرياض امس ان طائرة استطلاع وتشويش أمريكية من طراز إى ـ اف ـ ١١١ ايه سقطت أمس فى شمال السعودية بعد عودتها من مهمة فوق العراق . وقال ان ملاحيها لقيا مصرعهما .

وقال المتحدث انه يجرى التحقيق حول سقوط الطائرة ولم يوضح المتحدث ما اذا كان العراقيون قد اسقطوها .

وبذلك يبلغ عدد الطيارين الامريكيين الذين تأكد مصرعهم ١١ طيارا .

وهذه هى أول طائرة من هذا الطراز تسقط فى العمليات .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بيان عسكرى عراقى :

غارات قوات التحالف دمرت مقر حزب البعث

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ ذكر بيان عسكرى عراقى ، امس ، ان طائرات التحالف ، التى تحلق على ارتفاعات منخفضة اصابت مقر قيادة حزب البعث العراقى ، بدمار جسيم فجر امس وقال البيان ان التحالف شن ٣١ طلعة شملت الجسور ، ومنشات الخدمات العامة ولكنه لم يحدد اى تفاصيل واضاف ان القصف الجوى شمل القوات العراقية فى جنوب العراق والكويت .

ومضى البيان العراقى يقول ، انه تم انتشال ٣٠٦ جثث من مخبأ « العامرية » عند ظهر امس الجمعة وان من بين الجثث ، ٩١ طفلا ، و٤٨ سيدة ، و ٥٥ فى عمر الصبا .

وقال انه تم اسقاط ٦ طائرات للتحالف .

واعلن وزير الدفاع العراقى ، ان الحرب الجوية للتحالف فشلت فى تحقيق اغراضها المريضة .

وقال ان القوات العراقية ، نجحت فى امتصاص الهجمات التى تعرضت لها ، وانها مازالت تحتفظ بالكثير من قدراتها القتالية الحديثة والفعالة .



□ مسئولو البنتاجون :

خسائر العراق أضعفت قدرة قواته على الصمود

واشنطن - ا ش ا - اكد مسئولون بوزارة الدفاع الامريكية ، البنتاجون ، ان الخسائر التي منيت بها القوات العراقية منذ بداية الحرب قد اضعفت الى حد كبير من قدرتها على الصمود امام اى هجوم برى .

وذكرت ان هذه الخسائر التي تكاد تصل الى ثلث ما حشدته القيادة العراقية من دبابات ومدرعات وقطع مدفعية جعلت القوات العراقية في مسرح العمليات في الكويت وجنوبي العراق تصل الى حالة من التفكك والضعف تجعلها غير قادرة على مواجهة الهجوم البرى الذى تعد قوات التحالف لشنه في اى وقت ، والذى سيعتمد على قوة ضاربة امريكية تتالف من نحو ٧٠ الف جندى .

وكانت القيادة الميدانية لقوات التحالف قد اعلنت ان التقديرات الاخيرة لخسائر القوات العراقية في مسرح العمليات تشير الى تدمير ١٣٠٠ دبابة من مجموع ما تم حشده من الدبابات العراقية وهو ٤٢٨٠ دبابه وتدمير ١١٠٠ قطعة مدفعية من مجموع ٣١١٠ قطعة .. وكذلك تدمير ٨٠٠ حاملة جنود مدرعة

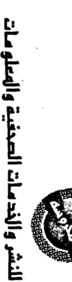
ونقلت صحيفة ، الواشنطن بوست ، الامريكية امس عن خبراء مركز حيل الحرب التابع للجيش الامريكي في ولاية كاليفورنيا انه عندما تقترب خسارة القوات المقاتلة من ٣٠ ٪ فانها تبدا في فقدان تماسكها القتالى .. وذلك بالاضافة الى ان هذه الخسائر تتسبب في انقطاع الاتصالات الى حد كبير بين الوحدات وتصيب الجنود بهبوط معنوى حاد نتيجة لرؤيتهم رفاقهم من القتلى والجرحى

واشار المسئولون في ، البنتاجون ، الى ان خسائر الوحدات المقاتلة العراقية في مسرح العمليات تتفاوت من وحدة الى اخرى .. ولكنها تقترب في المتوسط من ٣٠ ٪ من مجموع المدرعات والدبابات والمدفعية .

واكدوا ان الخسائر في احدى الوحدات قد وصلت الى ٥٠ ٪ بما في ذلك احدى فرق الحرس الجمهورى التى تمثل صلب قوة الوحدات العراقية .

واضاف هؤلاء المسئولون ان ارتفاع الخسائر العراقية الى هذا الحد يعود الى استخدام الاسلحة المتقدمة كالقنابل الذكية وغيرها من الاسلحة المتطورة التى تعتمد على الاشعة في التوجيه وتحديد الهدف .. كذلك تطوير الاساليب التى تمكن الطيارين من تحديد اماكن الدبابات والمدرعات داخل مخابئها المموهة وتدميرها .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

تحليل إخباري

مركز الوفد للدراسات السياسية والاستراتيجية

المدنيون ضحايا من ؟!

بدا غريبا ان تسارع السلطات العراقية في أعقاب دمار ما قالت انه مخبأ للمدنيين من الغارات الجوية ، إلى استدعاء الصحفيين الغربيين بكاميراتهم التليفزيونية لتصوير جثث ضحايا الغارة الجوية على هذا المخبأ . فمن المؤكد انه كان هناك ضحايا آخرون في مناطق اخرى الا ان السلطات العراقية لم تكن تستدعي أيا من الصحفيين الا بعد اخلاء هذه المناطق ليروا آثار الدمار فقط ؛ بل ان ما فعله العراق يتناقض مع سلوكه السابق الذي كان يذكر ارقاما ضئيلة لضحايا الغارات الجوية منذ بدء الحرب وحتى الآن . وربما يكون ما فعلته السلطات العراقية في هذا الوقت بالذات مفهوما في ظل الاجتماع الذي كان على وشك الانعقاد لمجلس الأمن الدولي لبحث ما إذا كانت القوات المتعددة الجنسية المشتركة قد تجاوزت اهدافها ام انها مازالت تطبق قرارات مجلس الأمن في الحدود المرسومة لها فقط وهي تحرير الكويت . فبينما كانت القوات المشتركة تقول انها تركز ضرباتها على الأهداف الاستراتيجية لتشمل فيما تشمله البنية الاساسية العراقية نظرا لامكانية استخدامها عسكريا ، الا ان عدم اعلان العراق عن خسائره من المدنيين كان في الواقع أكبر معين على تاكيد ان الحلفاء لم يتجاوزوا اهدافهم بأي شكل من الاشكال ولذا فان اجتماع مجلس الأمن ووجود بعض البلدان المؤيدة للعراق (المطالبة بوقف الحرب) في المجلس ستمتلك مع التوجه العراقي الجديد فرصة لتاييد زعمها بان الولايات المتحدة وحلفاءها يتجاوزون بالفعل قرارات المجلس وكذلك شق صفوف التحالف ، وهو ما بدا حتى قبل اجتماع مجلس الأمن في محاولة القوات المشتركة تبرير تدمير المخبأ العراقي ووفاة ما يقرب من ٧٠٠ شخص ، وذلك بمسارعة بريطانيا إلى القول بان طيرانها لم يغر على العراق في هذا الوقت ، ومحاولة المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية للقول بان المخبأ كان يستخدم كمقر عسكري للسيطرة والاتصال . اضافة لكل ذلك ، فان العراق في ذات الوقت كان يتباحث حول مبادرة سوفييتية حملها المبعوث السوفيتي الخاص يفجيني بريماكوف ، وهو ما يعني ان العراق كان يتباحث حول حل الأزمة بينما اقدمت القوات الحليفة على قتل المدنيين ، وفي هذا السياق فان العراق قد حاول تاكيد موقفه هذا بعزمه على ارسال وزير خارجيته للقاء الرئيس السوفييتي في موسكو غدا الاحد فهل يتوجه طارق عزيز للتباحث بالفعل حول انهاء الأزمة ، ام لأهداف أخرى ؟ الارجح انه طالما لم تجر اي تطورات عسكرية مختلفة عما كان حادثا منذ بداية الحرب وحتى الآن ، كما ان الرئيس العراقي سبق ان رفض مبادرات أخرى كالمبادرة الايرانية التي ابدتها فرنسا ولم تعترض عليها الولايات المتحدة .. وربما يكون من المرجح والحال هذه ان يكون الرئيس العراقي وهو يسعى لادانة القوات المتحالفة ضده في مجلس الأمن وامام الرأي العالم العالمي ، فانه في الوقت ذاته يحاول استغلال الأزمات الداخلية للرئيس جورباتشوف في محاولة تغيير موقف الاتحاد السوفييتي وجره إلى دعم العراق في وقت يعد فيه العراق أحوج ما يكون إلى امدادات خارجية . وبينما نطرح هذا الأمر كمجرد احتمال فان الارجح الا يستجيب الرئيس السوفييتي لهذه المحاولة ان تمت ، وايضا تحت الضغوط الداخلية المتزايدة ، ومازال المخرج الوحيد المفتوح من ثم امامنا هو اعلان الرئيس العراقي عن انسحابه من الكويت .



المصدر : الصحوة

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار انتشال الضحايا من الملجأ العراقي الذي دمره الحلفاء

المضادات العراقية تسقط ست طائرات

بغداد /سبا/ اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس عن استشهاد ٢٩٣، مواطنا من المدنيين الابرياء الذين كانوا يحتمون في احدى الملاجيء في العاصمة العراقية بغداد من بينهم ٩١ طفلا و٤٨ إمراة ..

وقال البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية مساء امس ان الدفاعات الجوية والارضية العراقية اسقطت ست طائرات معادية للدول المتحالفة ..

واضاف البيان ان العدو قام بواحد وثلاثين طلعة جوية على عموم المناطق السكانية في القرى والمدن العراقية وفيما يقرب من /٧٠/ طلعة جوية في قاطع عمليات الجنوب ..



المصدر : الـثـورة

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امريكا لن تغير استراتيجيتها في حرب الخليج

واشنطن / ..

اعلنت امريكا انها لن تغير استراتيجيتها في حرب الخليج على اثر القصف الذي قامت به ضد ملجأ في بغداد يوم الاربعاء الماضي وادت الى مقتل المئات من النساء والاطفال والشيوخ في القطر العراقي الشقيق .

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء امس عن الناطق باسم البيت الابيض الامريكي قوله الليلة قبل الماضية ان بلاده لن تتخلى عن تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي المتعلق بالازمة في المنطقة ..



خسائر فادحة في الافراد والمعدات لقوات التحالف المعادي في حفر الباطن

عواصم / وكالات ..

■ ذكر راديو عمان نقلا عن وكالة رويتر ان المعلومات الواردة من منطقة حفر الباطن السعودية التي تعرضت امس الى هجوم صاروخي عراقي مشوشه ..

ونسبت وكالة رويتر الى شهود عيان تاكيدهم ان صاروخا عراقيا من طراز /الحسين/ او صاروخين سقطا على المنطقة السعودية التي تشكل قاعدة رئيسية لقوات التحالف العدواني بقيادة امريكا ..

وتضيف الوكالة عن شهود العيان قولهم ان الصاروخين الامريكيين من طراز باتريوت اطلقا لاعتراض الصواريخ العراقية وانه سمعت اصوات اربعة او خمسة انفجارات ..

واشارت رويتر الى وقوع اضرار بمباني وسقوط عدد من الجرحى باصابات ..

من جانبه اعلن العراق ان قواته الصاروخية وجهت ٦ ضربات صاروخية مدمرة الى منطقة حفر الباطن .. حيث تتواجد قوات



التحالف العدواني بقيادة الولايات المتحدة والحقت بها خسائر فادحة في الافراد والمعدات ..

وأعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيانها رقم ٤٨ الذي صدر مساء امس الاول في بغداد وأوردته وكالة الانباء العراقية ان منصات الصواريخ عادت الى قواعدها سالمة بعد انجاز واجباتها ..

من جهة ثانية .. نسب راديو تونس امس الى قائد القوات البريطانية في الخليج قوله ان الحلفاء يتشاورون حاليا بشأن موعد الهجوم البرى على القوات العراقية ..

وقال ان مواعيد تم اقتراحها ولكنه لايمكن الكشف عنها لان القرار النهائي يرجع الى القيادة العامة للقوات المتحالفة اي الى الجنرال الامريكي نورمان شواركوف ..

على نفس الصعيد قال مسئول امريكي كبير ان قوات التحالف الدولي اصبحت اقرب الى شن حرب برية .. وقال ان هذه المرحلة ستكون سريعة وعنيفة للغاية ..

ونقل راديو صوت امريكا امس عن المسئول الامريكي قوله : ان الحرب البرية ستشهد معارك دبابات ضارية ..

وكان مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض قد صرح ان شن الهجوم البري قد يبدأ في اي وقت ..

من ناحية اخرى .. غادر اربعة من اعضاء الكونجرس الامريكي امس واشنطن في طريقهم الى السعودية للوقوف عن كثب على استعدادات القوات الامريكية لشن هجوم بري محتمل على العراق ..

ذكر ذلك راديو العدو الصهيوني في وقت مبكر من صباح امس واشار الراديو الى ان زيارة اعضاء الكونجرس لمنطقة الخليج هي الاولى من نوعها منذ اندلاع الحرب في السابع عشر من شهر يناير الماضي ..

مما يذكر ان ثلاثة من اعضاء الكونجرس الامريكي يزورون حاليا فلسطين المحتلة .. وقد التقاهم الارهابي اسحاق شامير الليلة قبل الماضية ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/٢/١٩٩١

بوش يطلب تخصيص ٥٦ مليار دولار اضافية لتمويل حرب الخليج

واشنطن ـ ا ش ا ـ يقدم الرئيس الامريكى جورج بوش طلبا الى الكونجرس الامريكى خلال الاسبوع المقبل للموافقة على تخصيص اعتماد اضافى قدره ٥٦ مليار دولار للمساهمة فى تمويل الاشهر الثلاثة الاولى من حرب الخليج .

ونقل راديو صوت امريكا عن مسئولين كبار فى حكومة الرئيس بوش، قولهم ان هذا المبلغ الذى سيخصص بمعزل عن الميزانية العسكرية للعام الحالى سيستخدم لتمويل المجهود الحربى حتى آخر الشهر المقبل .

واضاف المسئولون ان الولايات المتحدة تتوقع استعادة مابين ثمانين وتسعين فى المائة من هذا المبلغ عن طريق مساهمات الدول الحليفة .



المصدر : الثورة

التاريخ : ١٦ شباط ١٩٩١

اسقاط طائرة حربية بريطانية فوق العراق وفقدان اخرى امريكية شمال السعودية

لندن/عمان/وكالات/ ذكر راديو لندن ان طائرة تورنيدو تابعة لسلاح الجو البريطاني قد اسقطت امس الاول فوق العراق واعتبر طياريها في عدد المفقودين واضاف الراديو انه بهذا يصل عدد طائرات /تورنيدو/ التي اسقطت فوق العراق سبع طائرات منذ بدء العدوان على العراق في السابع عشر من الشهر الماضي.

من جانبه اعلن سلاح الجو الامريكي في الرياض امس عن فقد طائرة حربية الكترونية امريكية من طراز / اي اس ١١١/ في شمال السعودية ومقتل طياريها الاثنين.

ونقل راديو عمان عن الناطق باسم قيادة القوات الامريكية في الرياض الجنرال ريتشارد نيل خلال مؤتمر صحفي ان طائرة امريكية فقدت في وقت مبكر امس . واضاف ان طاقمها المؤلف من رجلين قتلا.



■ مسئول عراقى :

ضحايا القصف الجوى ٥٨٥ شخصا فى ٣ مدن

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اعلن لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقى امس ان ضحايا القصف الجوى من المدنيين العراقيين تبلغ ٥٨٥ شخصا فى ٣ مدن فقط منذ بدء العمليات العسكرية وقال ان المستشفيات العراقية تكتظ بالجرحى .

وزعم ثابت فهد الحاكم العام لمدينة النجف ان قوات التحالف قصفت المدينة ٣٠٠ مرة مما اسفر عن مصرع ٢٥٠ شخصا واصابة الف آخرين .

العراق يدمر عمدا منشآت مدينة باتهام التحالف بقصفها

واشنطن - وكالات الانباء - اكد مايك ماكونل مسئول المخابرات بهيئة الاركان الامريكية المشتركة ان العراق يقوم عمدا بتدمير مبان مدنية لتحميل مسئولية تدميرها للغارات الجوية التى تشنها قوات التحالف

وقال ماكونل فى مؤتمر صحفى عقده فى واشنطن ان الولايات المتحدة لديها معلومات تثبت ان السلطات العراقية تقوم بافتعال بعض الاضرار بالقنابل فى المناطق المدنية ثم تبلغ المراسلين الاجانب بان حالة من الدمار قد نتجت عن قصف جوى من جانب قوات التحالف .



« لغـة الارقـام وحسابات « الحرب والسلام »

على مدى الفترة منذ اندلاع حرب الخليج فى السابع عشر من شهر يناير الماضى حتى الآن ، تعددت القضايا المطروحة المتعلقة بهذه الحرب ، بابعادها العسكرية الاستراتيجية وانعكاساتها السياسية الحالية والمستقبلية . واخيرا جوانبها الاقتصادية سواء بالنسبة للوقت الراهن .. او زمن الحرب القادم .

● فقد كانت « قضية الارقام المتلاحقة » من ابرز القضايا التى اثارتها هذه الحرب . فهناك ارقام الغارات الجوية .. الطائرات التى اسقطت .. اوتلك التى دمرت .. واخيرا تلك التى لجأت الى هذه الدولة اوتلك ، لماذا ؟

● وهناك ارقام « التكلفة المالية » للحرب وتباينها تبعا للفترة التى ستستغرقها . ومدى مساهمة كل طرف فى التحالف الدولى ــ العسكرى والسياسى ــ فيها ، وهنا نجد ان الطرف العربى ، قد تحمل قدرا يعتد به .

● وفى الوقت نفسه كان هناك الحديث عن خطط ما بعد الحرب والارقام الخاصة باعادة البناء الاقتصادى فى منطقة الشرق الاوسط . طرح ذلك خلال مؤتمر الدولية الاشتراكية ، خلال كلمة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ، امام لجنة الشئون الخارجية فى الكونجرس . منذ عدة ايام مضت ، وايضا من جانب المجموعة الاوروبية .

وقد كانت الرؤية المطروحة فى المناسبتين . تنصرف الى الحديث عن الارقام التى يمكن ان تحتاج اليها إعادة البناء ، والتى اتفق على تسميتها « بمشروع مارشال » على غرار ما حدث بالنسبة لدول غرب اوروبا ، فى الفترة التى اعقبت الحرب العالمية الثانية .

على ان وزير الخارجية الامريكى ، اشار الى ان الجزء الاكبر من نفقات إعادة البناء والتعمير ، سوف تتحملها الدول البترولية فى منطقة الخليج فى اطار إقامة « بنك دولى للتنمية فى الشرق الاوسط » .

● وهناك ايضا . هذا الكم الهائل . من الرسائل الاعلامية المنقولة من وسائل الاتصال المختلفة . التى جعلت الافراد ، فى جميع انحاء العالم ، يتابعون تطورات الاحداث لحظة بلحظة . كما ان هذا الكم الهائل ، أثر بالسالب ، على حجم الاعلانات المرئية فى اجهزة الاعلام



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١٢/١٩٩١

الغربية ، وبخاصة تلك الامريكية ، حيث ان المعلن يرفض الاعلان عن « منتجه » وسط هذا الخضم الهائل من انباء القتال وانطلاق القاذفات .

● واذا كانت هناك ارقام « لمجرد الحصر » فان هناك ارقاما تعني الكثير بمعيار الربح والخسارة وان تباينت نسبة كل منهما بالنسبة لهذا الفريق اوذاك . وفي غمار هذه الارقام والحسابات سوف نجد ان الطرف الخاسر على طول الخط ، هو الجانب العربي في هذه الازمة سواء كان الضحية هو المعتدى .

● فطبقا للغة الارقام ، سوف نجد ان التقديرات الخاصة بحرب الخليج التي قد تصل الى ٨٦ مليار دولار في حالة امتداد المعارك لاشهر . تقل بكثير عن تكاليف الحروب السابقة التي خاضتها الولايات المتحدة ، سواء منفردة ، او بالتعاون مع الحلفاء فقد بلغت تكلفة الحرب العالمية الاولى ٣٨٠ مليار دولار .

أما الحرب العالمية الثانية ، فقد بلغت تكاليفها المالية ٣,١ الف مليار دولار .

وفيما يتعلق بالحرب الكورية ، فقد بلغت اعباؤها المالية ، ٢٦٥ مليار دولار وبالنسبة لحرب فيتنام ، فان تكلفتها بلغت ٥٧٠ مليار دولار وكل هذه الارقام بالاسعار الراهنة للدولار .

● بينما يتزايد الحديث الامريكي عن تكلفة عملية عاصفة الصحراء وعلى الرغم من مساهمة العديد من الدول المتحالفة فيها . نجد ان العجز المالي الكامن في الاقتصاد الامريكي ، يتجاوز بمراحل الحديث عن عشرات المليارات التي سوف تتكلفها عملية عاصفة الصحراء ويكفي ان نشير الى ان « حجم العجز » في الميزانية الفيدرالية الامريكية كان يقدر بـ ١,٦ الف مليار في فترة الثمانينات . وان اجمالي الناتج المحلي الامريكي بلغ ٥,٥ الف مليار في عام ١٩٩٠ .

اما بالنسبة للعجز المتوقع في الميزانية الفيدرالية الامريكية ، خلال السنة المالية الجديدة ، فانه يتجاوز رقم الثلاثمائة مليار دولار ، سوف يذهب منها ١١١ مليار دولار ، لضمان الودائع في البنوك الامريكية ، وحوالي ٢٥ مليار دولار ، لانعاش الاقتصاد الامريكي ، عن طريق زيادة الانفاق وخفض الضرائب .

● اوضحت تفاصيل الميزانية الامريكية الجديدة ، ان مقدار العجز



الفيدرالى يقدر بحوالى ١,٢١٨ مليار دولار. وان الانفاق فى المجال الدفاعى يقدر بـ ٣٠٧,٨ مليار دولار، وذلك خارج نطاق نفقات حرب الخليج. كما تضمنت الميزانية مطالبة البيت الابيض بزيادة الانفاق فى اطار برنامج حرب الكواكب الى ٤,٦ مليار دولار وكانت مخصصات هذا البرنامج، فى الميزانية الحالية، لا تتجاوز ٢,٩ مليار دولار. الا ان حرب الخليج وما صاحبها من اختبار كفاءة العديد من الاسلحة المتقدمة، أعاد دفء الحياة الى هذا البرنامج.

● وفيما يتعلق بالمانيا فسوف نجد انها مع زيادة الضغوط عليها للمساهمة بقسط اكبر فى نفقات حرب الخليج. ومع التسارع فى عملية ابداء التأييد والتعاطف المالى والسياسى لاسرائيل. لجأت الى سلاح الضرائب. لزيادة مواردها المالية، كما شددت من سياستها الائتمانية برفع سعر الفائدة خشية مخاطر التضخم.

● وهناك ارقام المكسب والخسارة، بالنسبة لشركات الطيران المدنية.. وتقلص النشاط السياحى فى العديد من دول العالم، حتى تلك الاوروبية بما فى ذلك الالمانية. حيث انخفضت نسبة الاشغال فى فنادقها بحوالى ٢٥ فى المائة.

● وهناك ارقام المكسب على طول الطريق، وهو ما حققته اسرائيل من خلال حصولها على صواريخ باتريوت، والمساعدات الالمانية وتلك الامريكية واخيرا نزولها الى اسواق الاوراق المالية لترويج السندات الحكومية لدعم حركة الهجرة اليها من الاتحاد السوفيتى، إضافة الى استثمارها لسياسة ضبط النفس إزاء هذه الصواريخ بـاصرار رئيس وزرائها اسحاق شامير على رفض المقترحات الخاصة بالمؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط.

● واستمرارا للغة الارقام، سوف نجد ان المساعدات اليابانية الاضافية، بالنسبة لحرب الخليج التى قدرت بتسعة مليار من الدولارات (اضافة الى اربعة مليارات سبق الوعد بها) قد اثارت زوبعة هائلة داخل الحزب الديمقراطى الليبرالى الحاكم، وكان طوق الخلاص امام رئيس الوزراء «كايفو» يتمثل فى اللجوء الى زيادة الضرائب على البترول والسجائر وضريبة الشركات. ورغم ذلك فان مصير الحكومة اليابانية، مازال معلقا بالموافقة على هذه المساعدات.

● الا ان اليابان استفادت فى الوقت نفسه من أحداث الخليج وذلك من عدة زوايا ابرزها الاثار المترتبة على انخفاض اسعار النفط الخام وانكماش السياحة خارج البلاد، سوف تبدو هذه الاثار مستقبلا وبصورة يعتد بها. حيث ان اثر هذين العاملين اتضح خلال عام ١٩٩٠، عن طريق تقلص الفائض فى ميزان حساب المعاملات الجارية بنسبة ٣٧,٤ فى المائة. فقد كان الرقم الخاص بعام ١٩٨٩، يبلغ ٥٧,١٦ مليار دولار، وانخفض الى ٣٥,٧٩ مليار دولار فى عام ١٩٩٠.

ومع ذلك فان اليابان تحسبها بالين، مشيرة الى انه نصيب الفرد، من الالتزامات المالية تجاه الخليج تقدر بعشرة الاف ين (٧٦ دولارا).



مصرع ٤٨ جنديا امريكيا منذ بداية حرب الخليج

واشنطن ـ ر ـ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس عن مصرع ثلاثة جنود امريكيين في الخليج ليرتفع بذلك عدد الامريكيين الذين لقوا مصرعهم منذ بداية الحرب الى ٤٨ جنديا .

وذكر بيان للوزارة ان احد الجنود الثلاثة توفى اثر ازمة قلبية تعرض لها وان الاثنين الآخرين لقيا مصرعهما في حادث سيارة .

□ شهود عيان يؤكدون :

بغداد تحولت إلى خرائب نتيجة القصف الجوى اليومى

طهران – وكالات الانباء – اكد شهود عيان ان العاصمة العراقية بغداد قد تحولت الى خرائب نتيجة القصف الجوى المستمر عليها منذ بدات حرب الخليج فى ١٧ يناير الماضى .

ونقلت وكالة الانباء الايرانية ، عن مواطنين فروا من بغداد مؤخرا ، ان السكان يستخدمون المياه لمدة ساعة واحدة فقط كل ٢٤ ساعة ، وانهم يعيشون بدون كهرباء اثر تدمير شبكات المياه والكهرباء نتيجة القصف الذى تعرضت له من قبل قوات التحالف الدولى .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

□ تلفزيون سى إن إن : ١٥ ٪ من الجنود العراقيين سقطوا بين قتيل وجريح

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قالت محطة تلفزيون سى إن إن الامريكية نقلا عن مسئولين فى الجيش والمخابرات الامريكية ان ١٥ ٪ من القوات العراقية المحتشدة فى الكويت وجنوب العراق سقطوا بين قتيل وجريح فى الحملة الجوية لقوات التحالف . وإذا صحت هذه التقديرات يكون عدد القتلى والجرحى العراقيين بلغ ٨١ الفا و ٧٥٠ جنديا عراقيا .

ومما يذكر ان عدد القوات العراقية فى الكويت وجنوب العراق يبلغ ٥٤٥ الف جندى .



المصدر : الثورة

التاريخ : ١٩ شباط ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائد حلف وارسو :
حرب الخليج تحولت الى عملية افناء للسكان المدنيين في العراق

وفي دكا صرح قائد قوات حلف وارسو الجنرال السوفياتي فلاديمير يازوف امس ان الائتلاف المناهض للعراق سيقوم بعملية اجلاء للسكان المدنيين في العراق ..

وقال الجنرال يازوف في مقابلة مع صحيفة دوش بيجل / الالمانية ونقلته وكالة فرنس بريس / ان ما يجري حاليا يتجاوز بكثير ماقدرته الامم المتحدة ..

واضاف ان حرب الخليج تحولت الى عملية افناء للسكان المدنيين وللقدرة الاقتصادية العراقية ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/١٩

من يدفع تكلفة حرب الخليج..؟

مع استمرار التقارير التى تؤكد على ان حرب الخليج لن تكون قصيرة وتقديرات العسكريين التى تؤكد ان تكاليف الحرب لن تقل عن ٥٠ مليار دولار باى حال من الاحوال بدات تظهر التساؤلات حول من سيدفع تكلفة هذه الحرب ..

هل ستدفعها الولايات المتحدة باعتبارها زعيمة التحالف الغربي ام الدول صاحبة المصلحة فى هذه الحرب ممثلة فى الكويت او السعودية ام شعوب الدول المشتركة فيها ؟ !

المشكلة كما يقول المراقبون ان الاسلحة التى تستخدم حاليا فى حرب الخليج تعتبر احدث واعقد ما انتجته تكنولوجيا الحرب وهو ما سيجعل التكلفة عالية كلما طال امد هذه الحرب ..

ولكن الولايات المتحدة وبريطانيا باعتبارهما اكبر الدول المشاركة فى حرب الخليج وضعتا استراتيجية لتقليل ما يدفعونه فى هذه الحرب الى اقل معدل ممكن او بمعنى اخر كيلا يضطرا لوضع ايديهما فى جيوبهما .. وذلك فى شكل صيغة اتفق على تسميتها بمسئولية المشاركة فى عبء الحرب عن طريق جمع مساهمات من الدول .

وتعتمد هذه النظرية على ان الدول الغنية سواء المنتجة للبترول فى الخليج والتى استفادت من ارتفاع اسعاره او الدول الغنية المستهلكة للبترول مثل اليابان والمانيا يجب ان تساهم فى تكاليف هذه الحرب حتى لا تضطر دول التحالف الى دفع هذه التكاليف من مواردها الخاصة او تضطر الى فرض ضرائب جديدة على شعوبها لتغطية هذه التكاليف وهو ما ترفضه هذه الدول .

وتطبيقا لهذه السياسة نجحت الولايات المتحدة فى الحصول على اكبر مساهمات لهذه الحرب ـ وكما تقول صحيفة الفايننشيال تايمز البريطانية انها مارست ضغوطا قوية وواضحة للحصول على هذه المساهمات فمنذ اندلاع ازمة الخليج استطاعت ان تحصل من دول الخليج فى الفترة من اغسطس الى اوائل يناير على ١٠ مليارات دولار لتغطية تكاليف انتقال قواتها ومعداتها الى منطقة الخليج .

كما استطاعت ان تجمع بعد نشوب عملية عاصفة الصحراء وحتى الان ما يعادل ٣٦ مليار دولار اخرى منها : ١٣,٥ مليار دولار من المملكة السعودية ، ١٣,٥ مليار دولار من الكويت ، ٩ مليارات دولار من اليابان ومازالت تسعى للحصول على مساهمات اخرى من عدد من الدول مثل دولة الامارات المتحدة والمانيا .

وعلى عكس ذلك لم تسع تاتشر رئيس وزراء بريطانيا السابقة منذ نشوب الازمة للحصول على مساعدات لتغطية تكاليف اشراك قواتها فى هذه الحرب ، وقد ادرك هذا الخطأ جون ميجور رئيس الوزراء الحالى الذى بدأ الى السعي للحصول على المساهمات ، خاصة وان الحرب اضافت الى ميزانية بريطانيا الدفاعية ما يعادل ٩٣٦ مليون دولار من المتوقع ان ترتفع حسب تقديرات العسكريين الى ٢ مليار دولار استطاعت بريطانيا ان تحصل منها على ٥٩٠ مليون دولار فى شكل مساهمات : منها ٢٩٢ مليون دولار من المملكة السعودية ، ٥٠ مليون دولار من اليابان ، ٤٠,٤ مليون دولار من المانيا وتسعى للحصول على مساهمات اخرى فى الجولة التى قام بها دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى فى الاسبوع الماضى فى المنطقة .

كما تسعى بريطانيا للحصول على مساعدات اخرى من شركائها فى السوق الاوربية وتواجه جهودها هذه مصاعب كبيرة وهو مايمكن ان يوتر العلاقات بين دول الحلف ويهدد العلاقات بينها بسبب تصاعد الخلافات على سبيل المثال بين بريطانيا وبلجيكا والمانيا نتيجة لتقاعسهم عن المشاركة الفعلية فيها .

دول المواجهة

ولا تتوقف تكاليف الحرب على القوات العسكرية فالمعدات بل ايضا تتعداها الى تقديم مساعدات للدول والتى اضيرت من الخطر الاقتصادى على العراق ، او ما يطلق عليه تقديم ١٣,٥ مليار دولار للدول المتضررة منها ٨ مليارات دولار من دول الخليج و ٢ مليار دولار من اليابان و٢,٢ مليار دولار من دول السوق الاوربية لكن المشكلة انه لم يجر جمع سوى هذا المبلغ . كما ان توزيع هذه المساعدات كان ابطأ مما هو متوقع .

ولكن المؤكد كما تقول مجلة النيوزويك الامريكية انه مهما طالت حرب الخليج وزادت تكاليفها فلن تصل الى تكلفة الحروب السابقة فعلى سبيل المثال فقد وصلت تكلفة الحرب العالمية الثانية الى ٣,١ تريليون دولار ، والحرب العالمية ٣٨٠ مليار دولار والحرب الكورية ٢٦٥ مليار دولار .. وعلى ذلك فمهما زادت تكلفة الحرب فلم تصل الى اقل حرب فيها .

امال المغربى

مجلس الشيوخ الامريكى يناقش تكاليف الحرب

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ يستانف مجلس الشيوخ الامريكى غدا جلساته لبحث تطورات حرب الخليج ، ومن بينها تكاليف الحرب وكانت الادارة الامريكية قد قدرت تكاليف عملية عاصفة الصحراء بمبلغ ٥٦ مليار دولار .

□ حمادى يبلغ إيران :

٨٠ ألف قتيل وجريح عراقى بسبب غارات قوات التحالف

طهران ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت وسائل الاعلام الايرانية امس ان سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى صرح خلال زيارته لطهران الاسبوع الماضى بان الغارات الجوية لقوات التحالف ضد المواقع العراقية المختلفة اسفرت عن مصرع اكثر من ٢٠ الف عراقى واصابة ٦٠ الفا اخرين . فى الايام الـ ٢٤ الأولى من الحرب .

وقد صرح حمادى بان الحرب اسفرت عن تكبيد العراق خسائر تقدر بنحو ٢٠٠ مليار دولار .



خسائر الحرب

العراق ٢٠٠ مليار دولار السعودية والكويت ٦٠ مليارا

واشنطن ـ وكالات الانباء :

اعلن فى الولايات المتحدة ان تكلفة الحرب فى الخليج ستصل الى حوالى ستين مليار دولار تتولى الكويت والسعودية تغطية مايزيد على ثلثيها .

ومن جهة اخرى اعلنت الحكومة الكويتية ان تكلفة تعمير الكويت تبلغ من ٥٠ الى ٦٠ مليار دولار .

اما خسائر العراق فقد اعلنت الصحف الفرنسية ان تقديراتها الاولية حوالى مائتى مليار دولار وهذا الرقم يشمل خسائر الحرب والتعويضات التى يجب ان تدفع للعمال والمؤسسات التى دمرت . وبالنسبة لخسائر العراق الناجمة عن عدم بيع النفط فهى تبلغ حوالى المليارى دولار شهريا .

ويحتاج الاردن الى مئات الملايين من الدولارات من اجل ان يفك ازمته الاقتصادية .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩١



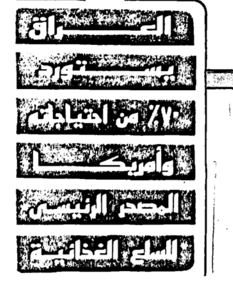
الحرب العراقية الايرانية مكنت صدام من تعبئة الموارد رغم ديون بلغت ٨٠ بليون دولار



تنذر حرب الخليج التى بدات فى جانب منها لأسباب اقتصادية ، بحرب اخرى اقتصادية شرسة بعد نهاية المعارك الدائرة . فعلى الرغم من الظروف الاقتصادية السيئة التى يعيشها العراق ودول التحالف فقد عبّا الطرفان جانبا كبيرا من مواردهما للحرب . وفيما تذهب التقديرات المختلفة إلى ان تكاليف الحرب ستتجاوز ٨٠ مليار دولار ، فان الواقع يقرر ان صراعا حادا سينشب على مجمل الاوضاع الدولية بعد الحرب فى محاولة لاعادة صياغة النظام الاقتصادى الدولى ككل . يؤكد ذلك الخلافات التى نشبت بين الحلفاء انفسهم حول تمويل نفقات القوات المتواجدة فى الخليج والتى ارهقت الدول الممولة . اما العراق والذى سيخرج من الحرب وقد دمرت قواه تماما ، فمن المؤكد ان مرحلة اقتصادية شاقة ستواجهه فور انتهاء الحرب .. ولتكون حرب الخليج بذلك بداية لعلاقات اقتصادية دولية جديدة .

نهاية الحرب العسكرية .. بداية لحرب اقتصادية شرسة

٢/٣ ميزانية البنتاجون تنفق على القواعد العسكرية خارج امريكا





المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المعروف ان قدرات الدولة الاقتصادية ، تلعب دورا هاما واساسيا ، في تحديد امكانيات الدخول في حرب من عدمه . كما ان حالة الحرب ذاتها تتطلب اتخاذ اجراءات اقتصادية معينة ، تختلف بطبيعتها عن الحالة العادية للاقتصاد بمساراته المختلفة . وبمعنى اخر فإن الدولة التي تكون في حالة حرب تطالب بتعبئة كافة الموارد والامكانيات المتاحة ـ ماديا وبشريا ـ بغية خدمة المجهود الحربي .

وتتوقف هذه الاجراءات على عدة عوامل رئيسية منها طبيعة الهيكل الاقتصادى للدولة ، والسياسات المتبعة وعلاقاتها بالعالم الخارجي . ناهيك عن حجم الموارد المتاحة ومشكلات التمويل الخارجي وخلافه .

هذا فضلا عن ان تلك السياسات والاجراءات تتوقف على المدى الزمنى للحرب ونتائجها المتوقعة والاهداف المنوطة بها . كما تختلف هذه الاجراءات باختلاف المراحل ما بين فترة ما قبل الحرب ثم فترة الحرب ذاتها والفترة التالية لها . حيث تتطلب كل منها مجموعة من الاجراءات التى تكمل بعضها البعض .

بالاضافة الى ما سبق توجد بعض الحالات الخاصة كالحالة «الاسرائيلية» إذ تطبق ما يمكن تسميته «بالكينزية العسكرية» والتى تشير إلى تدخل الدولة لرفع مستوى الطلب الكلى في الاقتصاد القومى عن طريق الانفاق العسكرى اساسا . وبمعنى اخر فإن العسكرة المتزايدة للاقتصاد بما تعنيه من تصعيد في الانفاق العسكرى ، حتى إلى حد الحرب ، هى السبيل الرئيسى لزيادة الطلب الكلى في المجتمع .

ومن هنا تتطلب دراسة الادارة الاقتصادية للحرب الدائرة الآن بالخليج ، تحليل البنى الاقتصادية للأطراف المتحاربة لمعرفة مدى ما تتمتع به الدولة من قوة ذاتية ، تمكنها من الاستمرار في المعارك العسكرية فترة طويلة نسبيا . ثم محاولة استخلاص بعض النتائج المترتبة عليها فيما يتعلق بالمستقبل الاقتصادى لكل منها . وبمعنى آخر هل ستؤدى الحرب إلى تغيير في السياسات الاقتصادية التى كانت متبعة عن ذى قبل ام لا ؟؟

وتاتى اهمية هذا التساؤل في ضوء الخبرة التاريخية الماخوذة من الحرب العالمية الثانية ، والتى ادت الى ادخال العديد من التعديلات الجوهرية على اقتصادات الدول المتحاربة ، مما ترتب عليه الدخول في مرحلة اقتصادية جديدة ، فتحولت من «الراسمالية الاحتكارية» إلى «الراسمالية الموجهة» والتى تتدخل فيها الدولة بالوان من التنظيم وتقوم بالرقابة وتوجيه نظام السوق وجهاز الثمن حتى تتمكن من التعبئة المحكمة للموارد .

ولكن اين حرب الخليج من كل ذلك ؟ هنا نتوقف عند بعض السمات الخاصة بهذه العملية ، إذ تتميز اولا بانها تتم بين طرفين احدهما يوجد على ارضه وموقعه ، بينما تتشكل القوى الاخرى من قوات قادمة عبر آلاف الأميال (نتيجة لغلبة الجيش الامريكى على قوات التحالف الاخرى) .

كما انها تختلف عن غيرها من الحروب ، في كونها تتم بين اطراف متجاورة ، تحمل لبعضها العداء والتحدى ، وهو ما يجعلها تعمل على تهيئة المناخ والاقتصاد للحرب ، وذلك بإدخال التعديلات اللازمة على اليات العمل بها ، وتحويل الموارد الاقتصادية بما يحقق الاهداف المنشودة للعمليات العسكرية .

والاهم من هذا وذاك ان اعلان الحرب قد جاء في توقيت غير مناسب للطرفين . فالعراق يعانى من حالة اقتصادية سيئة ، كنتيجة للحرب الايرانية التى استمرت ثمانى سنوات والتى كلفت الاقتصاد العراقى اعباء كثيرة بلغت ـ وفقا للتقديرات العراقية ذاتها ـ اكثر من ٥٠٠ بليون دولار ، واصبحت مدينة للعالم الخارجي برقم يتراوح ما بين ٧٠ ـ ٨٠ بليون دولار ، ناهيك عن بعض الهموم الاخرى كالسخط الشعبى الذى كان سائدا وغياب الحرية التامة بالمجتمع .

وعلى الجانب الاخر جاءت الحرب مع تزايد حدة المشكلات الاقتصادية بالبلدان الداخلة في التحالف عامة ، والولايات المتحدة الامريكية بصفة خاصة ، حيث ارتفع عجز الحساب الجارى الامريكى إلى ١٠٦ مليارات دولار وانخفض فائض الحساب الجارى اليابانى بنسبة ٢٧٪ ليصل إلى ٥٧ مليار دولار فقط بالاضافة الى استمرار هبوط معدلات النمو داخل هذه الاقطار . حيث اشارت تقديرات صندوق النقد الدولى إلى ان معدل النمو ككل كان سيهبط من ٣٪ عام ١٩٨٩ إلى ٢٪ عام ١٩٩٠ . هذا ناهيك عن هشاشة البنية

الاقتصادية الدولية . وسيادة نوع من التوتر في العلاقات الدولية الناجمة عن التغييرات الجارية على الساحة بدءا من الوحدة الاندماجية الالمانية وانتهاء بالتغييرات المتوقعة في اوروبا الغربية على مشارف ١٩٩٣ . مرورا باوروبا الشرقية وما يحدث فيها .

ويمكننا القول ان هذه الأوضاع كانت احد الأسباب الأساسية لهذه الحرب . فالرئيس العراقي . وجد أمامه الفرصة للخروج من الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد عن طريق احتلال تلك الإمارة الصغيرة والتي تتمتع بثروات بترولية ومالية هائلة . لا تتناسب بأى حال من الاحوال مع احتياجاتها واعبائها المختلفة . هذا فضلا عن الضعف النسبي للكويت . والرؤية الخاطئة لما يحدث بالبيئة الدولية من تغييرات . بالاضافة الى الخبرة الاسرائيلية في هذا المجال والتي تمكنت بفضل هذا الاسلوب من حل مشكلاتها الاقتصادية عقب حرب ١٩٦٧ وما ترتب عليها من نتائج .

وعلى الجانب الآخر فقد تزامنت الأزمة مع التدهور النسبي في مكانة الولايات المتحدة الامريكية . داخل ألاقتصاد العالمي . وذلك لصالح كل من اليابان والمانيا . وهو ما ادى إلى المطالبة بالمزيد من المشاركة في ادارة الاقتصاد الدولي . جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة . وكانت بدايات ذلك زيادة حصتهما التصويتية داخل المؤسسات الدولية خاصة صندوق النقد والبنك الدوليين .

هذا ناهيك عن ازدياد عبء الانفاق العسكرى . على الاقتصاد الأمريكي وتأثيره على الموازنة الأمريكية . مما دفع البعض للمناداة بتخفيضه وتقليصه خاصة بعد هبوط حدة التوتر والنزاع بين الشرق والغرب .

بينما ظلت ضغوط المجمع العسكرى الامريكي ناجحة في المضى قدما بهذه السياسة . حيث تلعب الرأسمالية الصناعية المنتجة للأسلحة المتطورة ذات التكنولوجيا العالية وتكلف انتاجها ارقاما خيالية . دورا هاما في صنع القرار الامريكي حتى الآن .

وهنا تجدر الاشارة إلى ان للولايات المتحدة قوات عسكرية تبلغ اكثر من نصف مليون جندى في اراضى اجنبية (من كوريا الجنوبية إلى المانيا الغربية) واكثر من الفي قاعدة عسكرية . كما انها تنفق بلايين الدولارات لمساعدة حكومات معينة . اى ان حوالى ثلثى الميزانية السنوية للبنتاجون . يتم انفاقها على الشئون الدفاعية بالخارج .

وفيما يتعلق بتهيئة الدولة للحرب فإننا نلاحظ ان العراق استطاع تعبئة جزء كبير من الموارد بسرعة معقولة . وذلك نتيجة لخبرة الحرب الايرانية . والتى مكنتها من توفير بدائل لهذه الموارد . خاصة البشرية . حيث نجح في اعادة تأهيل وتدريب عمالة اخرى محل تلك التي يتم استدعاؤها للخدمة العسكرية فارتفعت مساهمة المرأة في الاقتصاد العراقي بصورة كبيرة وتمكنت من تغطية جانب لا يستهان به من النقص في العمالة . ناهيك عن الايدى العاملة المتوافرة من بعض الاقطار الاخرى . والتى تم احلالها محل العمالة الوطنية في قطاعات معينة . خاصة في ضوء الحظر الاقتصادى الذى فرض على العراق والذى ادى إلى خفض معدل النشاط الداخلي بنسبة كبيرة . وكانت المشكلة الاساسية تكمن في طبيعة الاقتصاد العراقي من حيث كونه يعتمد على العالم الخارجي . بصورة كبيرة . تصل إلى ٧٠٪ من استهلاكه للمواد الغذائية فإذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان امريكا هي المصدر الرئيسى لامداداته من هذه السلع لاتضح لنا خطورة هذا الوضع .

وفيما يتعلق بالمعسكر الآخر فقد تم الاتفاق على ان تتحمل بعض البلدان. خاصة تلك التى لم ترسل قوات للخليج . العبء الأكبر في تمويل العملية . على ان تتحمل الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا . الاعباء العسكرية للحرب .

وعلى الرغم من ذلك فإن تكاليف الحرب المرتفعة (والمقدرة باكثر من ٨٠ مليار دولار) قد ادت إلى المزيد من الأعباء على اقتصادات هذه الدول . ومما زاد من صعوبة وتعقيد الموقف . عدم القدرة على فرض ضرائب جديدة . بالاضافة الى صعوبة إصدار سندات حكومية لذلك الغرض .

ونشب الصراع بين الحلفاء حول هذه النقطة . وهو ما برز بشدة في الأسابيع الماضية . بالحرب الدائرة الآن بين المصرف الفيدرالى الأمريكي «الذى قام بتخفيض سعر الفائدة» حتى يتمكن من الخروج من حالة الكساد التي يعانيها الاقتصاد . و«البوندز بنك» الالمانى . والذى قام برفع اسعار الفائدة حتى يتمكن من تمويل تكاليف حرب الخليج . بالاضافة إلى اعباء الوحدة مع الشطر الشرقى .

مما سبق يتضح لنا انه . وحال انتهاء الحرب الدائرة الآن . سوف نشهد صراعات اقتصادية حادة . على مجمل الأوضاع الدولية والعلاقات مع الكتل المختلفة الفاعلة في النظام الدولى . ومؤسساته . اى اننا نشهد في الخليج إعادة صياغة للنظام الاقتصادى الدولى ككل .

الجيش العراقى على حافة الانهيار .. والذعر يجتاح بغداد

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد عملية « عاصفة الصحراء » ان الجيش العراقى اصبح على حافة الانهيار وقال فى حوار مع صحيفة « لوس انجيلوس » الامريكية ان القوات العراقية تفقد حاليا حوالى ١٠٠ دبابة كل يوم وانه ليس هنك جيش بوسعه ان يتحمل هذا المعدل من الاستنزاف . ولكنه اضاف محذرا ـ فى الوقت نفسه ـ انه لا يريد ان يقلل من شان وقدرة القوات العراقية . .

وقال شوارتزكوف ، ان لديه شعورا اكيدا بأن العراق سيستخدم قدراته المتبقية فى اللجوء إلى استخدام الأسلحة الكيماوية .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان طائرات التحالف ، اغارت ليلة « الثلاثاء / الاربعاء » على بغداد . لثانى ليلة على التوالى وان الانفجارات ظلت تهز بغداد لاكثر من ٤ ساعات متصلة وان الانفجارات كانت تدوى كل خمس دقائق وان حالة من الذعر تجتاح اهالى العاصمة

وكشفت وزارة الدفاع الامريكية عن قيام العراق بهدم احد مساجد البصرة بطريقة متعمدة للزعم بأن قوات التحالف هى التى هدمته وقال مسئول المخابرات فى هيئة الاركان الامريكية ان صور المسجد لا تكشف عن وجود « اى حفر » فى الموقع نتيجة للقصف الجوى كما لا توجد آثار حرائق .

ومن جهة اخرى قالت وكالة الانباء العراقية نقلا عن بيان عسكرى عراقى ان القوات العراقية قرب الحدود السعودية ردت هجوما لقوات التحالف تدعمه طائرات الهليكوبتر

واضاف البيان ان طائرات التحالف شنت ٩٠ غارة ضد الاهداف العسكرية فى منطقة العمليات و٥٨ غارة ضد الاهداف المدنية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية .



مستنقع .. أفلاس العرب !

بقلم : عباس الطرابيلى

امام الكونجرس الأمريكي امس الاول .. وقف ريتشارد شيني وزير الدفاع يعلن ان نفقات الحملة العسكرية في الخليج - خلال الفترة من اول يناير حتى اخر مارس المقبل - سوف تصل إلى ٥٦ الف مليون دولار ! واضاف ان امريكا تلقت تعهدات من «دول اخرى» بدفع ٤١ مليار دولار كدعم للهجوم الحربي في الخليج ..

عند هذه النقطة انتهى الخبر .. ولكن بقى التعليق .. لانه يعنى اول ما يعنى استنزاف ثروة العرب .. لضرب العرب :

●● فالإعلان الذى جاء على لسان وزير دفاع امريكا لم يتحدث عن تكاليف الفترة الاولى من الأزمة ، وهى فترة حشد القوات المتحالفة ، بين شهرى اغسطس وديسمبر وهى فترة امتدت لخمسة اشهر كاملة وشهدت اكبر حشد عسكرى في التاريخ المعاصر سواء من حيث حشد الافراد ، او حشد ونقل المعدات . بحيث شهد العالم اضخم جسر جوى وبحرى تم خلاله نقل آلة الحرب الهائلة التي تتمركز الآن في منطقة الصراع بالخليج العربي . ويبدو ان شيني لم يشأ ان يتحدث عن تكاليف هذه المرحلة التى هيأت المنطقة لبدء العمليات الحربية ، حتى لا يثير الرأى العام العربي .. وهى بكل المقاييس تقدر بعشرات المليارات الأخرى من الدولارات .

●● ثم ان شيني - وزير دفاع امريكا - لم يحدد «الدول الأخرى» التى تعهدت بدفع الجانب الاكبر من تكاليف العمليات العسكرية الأخيرة - بين شهرى يناير ومارس - ربما ايضا حتى لا يعرف احد من الذى يتحمل هذه التكاليف الباهظة وهى ٥٦ الف مليون دولار !!

هذه التكاليف ، وتكاليف ما قبلها : وتكاليف ما بعدها، من الذى دفعها .. واين ذهبت ، او ستذهب ؟! سؤال يجب ان نطرحه للمناقشة - سواء حتى ترتفع اللعنات على رأس صدام حسين الذى تسبب في هذه المذبحة المالية التى نزلت بالعرب . او على رأس الذين دفعوه وايدوه حتى وقع في هذا المستنقع الدامى الذى انزلق إليه . او دفعوه إليه .. ولنبدأ الحكاية من جانبها المالى المأسوى !!

●● كانت كل المؤشرات تؤكد ان حضارة الغرب بدأت تعانى من التضخم . ومن الركود . وما من عملة ارتفعت فيها إلا على حساب عملة اخرى .. وما من صناعة دولة تقدمت إلا على حساب صناعة دولة غربية اخرى .. ومكذا مع هذا الركود ، ومع هذه النسبة العالية من البطالة كان لابد من حل ، بل رأى البعض أن الحل يمكن ان يأتي في ركاب حرب كبرى . ولانها لن تكون حربا عالمية بحكم التوازنات الحالية . فلماذا لا تكون حربا اقليمية تعيد النشاط إلى جسد الحضارة الغربية . والدماء إلى مصانعها ومرافقها وتوقف مأساة البطالة التى تأكل جسد هذه الحضارة ..

●● وبحثوا .. ولا استبعد ان تكون القضية قد عرضت على بساط البحث في اجتماعات الدول التسع الكبرى . فلم يجدوا منطقة تتوافر فيها كل ظروف هذه الحرب الكبرى افضل من منطقة الخليج . فهى اغنى منطقة بما تملكه من بترول يمثل ٦٠٪ من بترول العالم . وبما تملكه من عائدات مالية سائلة يرون انها فوق طاقة استيعابها . فضلا عن وجود الغلم وقنابل جاهزة للانفجار . بحكم انها منطقة قلاقل .. كما انها تضم تيارات مختلفة ، ونزاعات متعددة ، وعصبيات واقليات .. وطموحات لبعض حكامها . ثم هى ايضا منطقة صحراوية . وشبه صحراوية تصلح لكى تكون افضل مسرح للعمليات العسكرية في التاريخ ..

●● ولهذا السبب تقرر ان يكون الخليج العربى هو مسرح هذه الحرب الكبرى ، التى تنقذ اقتصاد الغرب .. ولا تعرض بلاده للدمار .. حتى وان حاق الدمار بمنطقة الخليج ، وبأرض العرب .

وكان المخطط ظاهرا . هدفه انقاذ بعض العرب .. من تسلط وبطش وجهل وطمع بعض العرب . واختاروا صدام حسين ، لانه بحكم تكوينه يمكن ان يقع في المصيدة ، ليغرق في المستنقع الرهيب الذى حفروه له ، وزينه له بعض حوارييه ومنافقيه . وكان الهدف بترول العرب . واموال بترول العرب . قالوا : لقد دفعنا نحن ثمن هذا



البترول من دمنا .. ولهذا لابد من استعادة هذا الثمن ، مهما كان الثمن !! وإذا كان الغرب قد دفع ثمن هذا البترول مكرها لانه بحاجة إليه .. فان على العرب ان يعيدوا هذا الثمن بإرادتهم هم ، بل وبطلبهم هم .. اى نحن العرب . فكانت حرب الخليج ، او مستنقع الخليج الذى سحبنا إليه سوء تخطيط وعبث وطمع صدام حسين ، الذى لم يكن يعرف ابعد مما تحت قدميه . وكانه جاء على طبق طائر من عالم غير عالمنا ليقدم خير العرب .. لغير العرب .

وتعالوا نتحدث عن ميدان المعركة الذى اختاروه . ثم نتحدث عن «اسلوب المعركة» الذى اختاروه ، وقد اوهمونا انها حرب الساعات لا حرب الايام .. فإذا بها تتجاوز الايام إلى الشهور ، وما بعد الشهور .

●● بداية يجب ان نعترف ـ عسكريا ـ بان منطقة الخليج هى افضل منطقة للنقل والابرار والتدريب . وهى افضل منطقة للتدريب المشترك ، والتنسيق بين مختلف القوات البرية والبحرية والجوية . وتوفر افضل الظروف للتنسيق بين قوات دول مختلفة . ولا جدال ان هذه الظروف هى افضل ما يطمع فيه اى قائد عسكرى ليحسن تحريك قواته المشتركة ، متعددة الدول . ومنذ الحرب الكورية لم تتجمع قوات دولية مشتركة .. كما تتجمع الآن فى الخليج . وبين الحربين (الكورية ـ والخليجية) حوالى ٤٠ عاما !!.

●● وهى افضل فرصة ، وافضل منطقة لاختبار الأسلحة ومعرفة مدى خطورة وفعالية ما فى ترسانة الغرب من اسلحة للدمار . وإذا كانت اى دولة تبحث عن منطقة لتجاربها العلمية او العسكرية ولا تجد الا الصحارى .. فهاهى المنطقة العربية والصحراء العربية تقدم افضل الفرص لاختبار اسلحة الغرب وآخر ما وصل إليه العقل الغربى العسكرى ..

اما عن اسلوب الحرب الذى سلكوه فالحديث عنه يطول ويطول :

● فهم يريدونها حربا طويلة .. حتى تطول فاتورة الحساب . ومادام غيرهم يدفع ، وهم لا يدفعون .. فلماذا العجلة .. ولماذا الاسراع فى عملية التحرير ؟

● وهم لا يريدون المغامرة بجنودهم . وان كان لا باس من التضحية بقنابلهم واسلحتهم .. فهذه يمكن تعويضها .. اما البشر : الانسان الغربى .. فغيره يهون .. إلا هو .. من هنا تاخر موعد الحرب البرية . اما الحرب التى اوهمونا انها حرب الساعات .. فقد طالت إلى ايام .. بل وامتدت الأزمة إلى شهور ، إلى سبعة اشهر ومازالت ممتدة ..

ويبقى السبب الأكبر .. إنعاش الغرب واقتصاد الغرب . سواء بالتدمير .. او عند إعادة التعمير !! ففى الحالتين يكسب الغرب . يكسب بقبض فاتورة الحرب .. ويكسب ايضا بقبض فاتورة التعمير . بل كلما زاد حجم الغارات زاد التدمير ، فيقبض . ونتيجة لهذا تزداد عمليات إعادة التعمير .. فيقبض . كل هذا بسبب خطا فاحش لحاكم عربى سمحنا له بان يسحبنا كلنا إلى هذا المستنقع .

ولكن ماذا نقول فى غباء رجل اعطى للغرب ما لم يكن يحلم بان يحصل عليه . اعطى له فرصة ان يصبح هذا الغرب هو حامى حمى العرب !! الذى يرد عنهم .. غباء بعض العرب من حكام يجلسون اليوم فى نفس المكان الذى جلس عليه هارون الرشيد ..

انه غباء حاكم ـ اسمه صدام ـ اعطى الفرصة لانقاذ اقتصاد الغرب .. باموال العرب ، اقصد لإفلاس العرب !!

مصرع ٧ جنود امريكيين في حادث هليكوبتر بالسعودية

واشنطن - وكالات الانباء - ذكرت الناطقة باسم البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) امس في واشنطن ان سبعة جنود امريكيين لقوا مصرعهم امس الاول في حادث سقوط طائرة هليكوبتر للنقل الطبي في السعودية .

وذكرت مصادر عسكرية امريكية في السعودية ان الطائرة كانت تحاول الهبوط في احوال جوية سيئة .

البنتاجون : ٧٧ مليار دولار تكلفة الحرب فى الخليج

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت وثائق اعدتها وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) واذاعتها وسائل الاعلام الامريكية ان ادارة الرئيس جورج بوش تقدر تكلفة حرب الخليج بما يتراوح بين ٥٨ و ٧٧ مليار دولار .

وفى الوقت نفسه وافق مجلس النواب الامريكى امس بأغلبية ٣٩٣ صوتاً ضد صوت واحد على مشروع قرار يطالب ادارة بوش بتزويد الكونجرس بتقارير شهرية عن تكلفة الحرب ومساهمة الدول الحليفة للولايات المتحدة فى هذه التكلفة . وقد تم ارسال قرار مجلس النواب الى مجلس الشيوخ امس تمهيداً للتصديق عليه ليصبح سارى المفعول . وكان بعض اعضاء الكونجرس قد اشتكوا من بطء امداد الادارة الامريكية لهم بالمعلومات عن تكاليف الحرب . كما اعرب آخرون عن تشككهم فى أن تكون مساهمة بعض الدول الحليفة خاصة اليابان والمانيا فى تكاليف الحرب كافية بالقياس لما ستتكلفه الولايات المتحدة .

الآكاذيب الفلسطينية والخسائر العسكرية العراقية ؟

قال الفريق اياد خليفة قائد قوات الحرس الجمهوري - ان الخسائر التى لحقت بقواته ضئيلة جداً -- وأضاف : أن قوات التحالف تعتقد انها قد دمرت عشرات الآلاف من القوات -- ولكن الهجمات الجوية لقوات التحالف لا تتناسب وحجم الخسائر -- والغريب أن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد حاول تأكيد ذلك من قبل يوم واحد لاذاعة لندن -- وفى اليوم نفسه أكد سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى ان خسائر القوات العراقية وصلت الى ٩٠ الف قتيل وجريح .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

□ شبكة تليفزيون سى . ان . ان :

١١ أمريكيا لقوا مصرعهم فى اليوم الأول للمعارك

واشنطن ـ ا . ش . ا ـ ذكرت شبكة التليفزيون الامريكية « سى . ان . ان » ان احد عشر عسكريا امريكيا قتلوا خلال معارك اليوم الأول للهجوم البرى لتحرير الكويت .

وقالت الشبكة نقلا عن مصادرها فى وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان هناك تاخيرا فى المعلومات التى تصل الى واشنطن من القيادة المركزية للقوات الامريكية فى الرياض الا أن التقارير الاولية تؤكد مقتل هؤلاء العسكريين وان كان عدد الجرحى مازال غير معلوم حتى الان .



المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٩٩١/٢/٢٥

٩٠ مليار دولار تكاليف حرب الخليج حتى نهاية مارس

باريس - أ.ش.أ - اوضحت تقديرات غربية ان تكاليف حرب الخليج قد تتراوح قيمتها بحلول نهاية شهر مارس المقبل مابين ستين الى تسعين مليار دولار.

وذكر مجمع وكالات انباء دول عدم الانحياز الذى أورد النبأ اليوم ان المملكة العربية السعودية ستتكفل الجانب الاكبر من هذه التكاليف حيث من المنتظر ان تبلغ مساهمتها فيها حوالى ٤٩ مليار دولار.

واشار الى ان الكويت تعتبر الدولة الثانية فى تمويل تكاليف الحرب بما يقدر بحوالى ١٦ مليار دولار بينما تعتقد الادارة الأمريكية ان حرب الخليج ستكلفها مابين سبعة الى ١٢,٥ مليار دولار .. فى حين تساهم اليابان التى لم تشارك بقوات فى الحرب بنحو أحد عشر مليار دولار والمانيا بحوالى ٦,٧ مليار دولار.



□ بوش بعد اجتماعه بمجلس الأمن القومي :

الخسائر بين جنود التحالف ضئيلة جدا

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ عقد الرئيس الامريكي جورج بوش اجتماعا امس بأعضاء مجلس الأمن القومي لتقييم الجوانب السياسية والعسكرية للوضع في الخليج على ضوء المعلومات الواردة من ميادين القتال .

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض ان بوش اجتمع مع كبار المسئولين في ادارته حيث قدم وزير الدفاع ورئيس الاركان تقريرا حول سير المعارك كما اتصل بوش بالجنرال نورمان شوارسكوف قائد قوات التحالف ليهنئه على الانجازات التي حققتها قواته .

وفي الوقت نفسه أكد بوش ان عملية تحرير الكويت تسير في طريقها المرسوم وفقا للجدول الزمني والخطط المعدة لها . وقال في كلمة القاها في البيت الأبيض بمناسبة « شهر الاعتراف بتاريخ الأمريكيين السود » ان الانباء الواردة من الجبهة سارة وان الجنود العراقيين يستسلمون باعداد كبيرة في حين ان الخسائر بين جنود التحالف ضئيلة جدا..

ولم يذكر الرئيس الأمريكي اية تفاصيل تتعلق بالمعارك التزاما بقرار فرض قيود على اذاعة المعلومات حتى لايستفيد منها العراق . ولكنه قال « ان زمام المبادرة في أيدي قوات التحالف ومع ذلك لاينبغي الاغداق في الابتهاج لأن هناك معارك اخرى لا أحد يعلم نتيجتها » .

وأعرب بوش عن ثقته في انتصار التحالف . وقال ان الكويت ستتحرر قريبا وان الجنود الأمريكيين سيعودون الى بلادهم حيث سيستقبلهم الشعب الامريكي بالشكر والعرفان .

وأكد بوش ان الانتصار الذي سيتحقق في الخليج سيجلب معه ليس فقط فرصة جديدة للسلام والاستقرار في هذه المنطقة وانما سيوفر فرصة لاقامة نظام عالمي جديد مبني على مبادىء الأمن الجماعي ويحكمه القانون الدولي .

وعلى صعيد آخر اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان جيمس بيكر وزير الخارجية اتصل بنظيره السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ امس حيث بحثا معا اخر تطورات الموقف في الخليج . وصرح بيكر بأنه يعتقد ان الاتحاد السوفيتي مازال يلعب دورا ايجابيا حتى الان في الشرق الأوسط . وأعرب عن أمله في ان تستمر موسكو في ممارسة هذا الدور خصوصا بعد انتهاء الحرب .



مصرع ١١ أمريكيا و ١٢ بريطانيا منذ بدء الهجـــوم الـــــبرى

باريس ـ وكالات الانباء ـ اعلن الجنرال موريس شميث رئيس اركان القوات المسلحة الفرنسية أمس ان ٧ عسكريين امريكيين بينهم ضابطان بالاضافة الى جنديين فرنسيين قتلوا بينما كانوا يبحثون عن أماكن الالغام فى قاعدة جوية بالعراق تسيطر عليها القوات الفرنسية .

وقال شميث فى مؤتمر صحفى ان الحادث وقع فى قاعدة السلمان الجوية الواقعة فى منتصف الطريق من الحدود السعودية العراقية ونهر الفرات وأشار الى ان ٢٥ فرنسيا اصيبوا أيضا خلال الحادث .

وبذلك يرتفع عدد القتلى فى صفوف القوات الأمريكية الى ما لا يقل عن ١١ مقاتلا منذ بدء الهجوم البرى الاخير يوم الأحد الماضى .

ومن ناحية اخرى اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان ١٠ جنود بريطانيين قتلوا خلال المرحلة الاخيرة من هجوم قوات التحالف البرى ضد القوات العراقية وبذلك يصل عدد القتلى البريطانيين الى ١٢ مقاتلا منذ بدء الهجوم البرى .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١ مارس ١٩٩١

عدد القتلى العراقيين في الحرب

نيقوسيا ـ رويتر :

لم يتم بعد حصر عدد القتلى والجرحى فى الجيش العراقى ، ولكن تقديرات المسئولين السعوديين تشير الى انه قد يبلغ ١٠٠,٠٠٠ قتيل وجريح .

غير ان الكولونيل الفرنسى متقاعد جان لويس دوفور (وهو ملحق عسكرى سابق) قال ان عدد القتلى قد يصل الى ١٥٠,٠٠٠ .

واضاف انه اذا لم يبلغ عدد القتلى هذه التقديرات فان اعمال القصف الجوى التى قامت بها القوات المتحالفة لم تكن تتسم بالكفاءة .

وقال الجنرال نورمان شوارتشكوف قائد عملية عاصفة الصحراء ان عددا كبيرا جدا جدا من العراقيين قد لقوا حتفهم . واضاف « لقد دمرنا تقريبا القدرة الهجومية للقوات العراقية فى مسرح العمليات فى الكويت .. ولم يتبق منها الكثير لكى يمثل تهديدا اقليميا » .

مصـــرع جنديـين فرنســيين خـــلال حـــرب الخليـج

باريس ـ ا . ب ـ اعلنت السلطات العسكرية الفرنسية أمس ان اثنين فقط من قواتها لقيا مصرعهما خلال حرب الخليج .

وقد لقى الجنديـان وهما « اريك كوردية » ـ ٢٦ عاما ـ و« ياف شميت » ـ ٣٢ عاما ـ مصرعهما فى انفجار لغم بينما كانا يقومان بتطهير مواقع الغام داخل الاراضى العراقية يوم الثلاثاء الماضى .

واشارت السلطات العسكرية الفرنسية الى ان الجنديين وهما من رجال الكوماندوز كانا قد تدربا جيدا على القيام بعمليات انزال خلف خطوط العدو لجمع معلومات استطلاعية وتطهير الطريق

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ مــارس ١٩٩١

■ خبير فرنسي :

١٥٠ ألـــف جنـــدى عراقي ربما يكونون قد قتلوا بالمعارك

باريس ـ وكالات الانباء ـ ذكر خبير عسكرى فرنسى فى شئون الشرق الاوسط ان ما يقدر بـ ١٥٠ الف جندى عراقى ربما يكونون قد قتلوا فى الحرب . الا انه لم يشر ـ فى حديثه لصحيفة « فرانس سوار » اذا ما كانت هذه التقديرات تتضمن المدنيين .

الا أن المسئولين العسكريين السعوديين يقدرون رقم الضحايا العراقيين مابين ٨٥ الفا ومائة الف جندى ، ويشمل هذا الرقم الجرحى ايضا . ويعتقد السعوديون ـ كما ذكرت صحيفة واشنطن بوست ـ ان معظم الضحايا وقعوا نتيجة القصف الجوى المتواصل للقوات العراقية فى صحراء الكويت . وقال شوارتسكوف ان معدل الفرار من الجيش عند الخطوط الامامية فى ذلك الوقت كان حوالى ٣٠٪ وذكرت قوات التحالف ان هناك ٨٠ الف اسير على الاقل .

وفى المقابل ـ كما ذكر شوارتسكوف ـ فان الخسائر على الجانب الامريكى كانت ضئيلة جدا وقد بلغ عدد القتلى ٧٩ شخصا من بينهم ٢٨ فى حادث اطلاق الصاروخ « سكود » .



تدمير ٤٠٠٠ دبابة عراقية وأسر ١٧٥ ألف جندى

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ صرح الجنرال توملس كيلى المتحدث العسكرى للبنتاجون بان قوات التحالف دمرت ٤٠٠٠ دبابة عراقية خلال العمليات البرية . كما وصف الجيش العراقى بانه لا يشكل اى تهديد عسكرى للمنطقة فى الوقت الراهن بعد تحطيم قدراته الهجومية ، وقال فى مؤتمره الصحفى الذى عقده فى مقر وزارة الدفاع الامريكية امس انه تم كذلك تدمير ٤٢ وحدة عسكرية عراقية وذلك وفقا لتقارير المخابرات الامريكية .

واشار كيلى الى انه مقارنة بخسارة القوات العراقية للدبابات التى وصلت الى ٤٠٠٠ دبابة فان الولايات المتحدة خسرت ٤ دبابات فقط .

وذكرت محطة تليفزيون بريطانية مستقلة امس نقلا عن المسئولين بوزارة الدفاع البريطانية ان عدد الأسرى العراقيين فى حرب الخليج بلغ ١٧٥ الف جندى .

وكانت القوات المتحالفة قد واصلت الهجمات بالطائرات والصواريخ على بغداد حتى اخر لحظة ، وهز انفجار ضخم العاصمة فى السادسة والنصف صباحا ويعتقد انه ناتج عن صاروخ كروز ، وقد وصفت الغارات الجوية التى استمرت طوال ليلة امس الأول بانها من اعنف الغارات منذ بدء الحرب .

ودمرت ثلاث وحدات أمريكية بقايا قوات الحرس الجمهورى فى سلسلة من المعارك العنيفة التى وصفت بانها اعنف معارك من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية . وقال المسئولون الامريكيين انه تم تدمير ٧٠٠ دبابة فى اخر هذه المعارك وكان متوقعا ان تنهار القوات العراقية خلال ساعات .

واصدر المسئولون العسكريون الامريكيون فى الرياض احصائية تصور النطاق الهائل لانتصارات القوات المتحالفة ، وقالوا ان ٤٠ من ٤٢ فرقة عراقية منتشرة فى الكويت وجنوبى العراق قد دمرت او اصبحت عديمة الفاعلية بينما تبددت الفرقتان الاخريان الباقيتان عبر ميدان القتال .

واضاف المسئولون ان القوات المتحالفة ستسمح الآن للوحدات العراقية بالتوجه شمالا نحو بغداد مادامت لاتطلق النار على القوات الحليفة ولكنهم اشاروا الى ان عربات قتالية قليلة فقط ستستطيع نقل هذه الوحدات .

وذكرت مصادر عسكرية امريكية ان كل ماتبقى من القوات العراقية فى الكويت وجنوبى العراق صباح امس يتراوح مابين عشرة الاف و ٢٠ الف جندى . واوضحت التقارير العسكرية انهم مشتتون فى مجموعات صغيرة لاتزيد على الف جندى فى المجموعة الواحدة ، وان هؤلاء هم كل من تبقى من ٦٢٠ الف جندى فى منطقة القتال . وكانت الدبابات تجهز على هذه القوات حينما صدر امر بوقف القتال .

وقالت متحدثة عسكرية امريكية انه لم يظهر اى مؤشر حتى الآن يدل على ان هذه القوات تريد ان تستغل الفرصة المتاحة لها للانسحاب . كما ذكرت مصادر امريكية ان القوات العراقية موجودة الآن فى جيبين ، احدهما حول صفوان شمال الحدود العراقية الكويتية والآخر على بعد ٤٠ كيلو مترا غربى مدينة البصرة]



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مـــارس ١٩٩١

□ بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة :

استشهاد ضابط و٨ جنود بعد حصر خسائر قواتنـا فى معركـة تحـرير الكـويت

أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة مساء أمس بيانا اعلنت فيه :

«اتمت القوات المصرية مهامها القتالية كاملة بنجاح تام واتخذت قواتنا مواقع التامين داخل وخارج العاصمة الكويتية ، والمناطق الاخرى المحددة لها ، فى دولة الكويت المحررة . وقد قامت قيادة القوات بحصر الخسائر فى الارواح طبقا ليوميات القتال منذ بدء العمليات وحتى انتهائها اليوم ، الخميس ، وكانت تلك الخسائر محدودة للغاية بفضل عناية الله وتوفيقه وبيانها كالتالى :

أولا : استشهاد ضابط واحد برتبة نقيب ، وثمانية من الصف والجنود . وقد تم اخطار ذويهم بعد ظهر أمس .

ثانيا : اصابة ٧٤ فردا بجراح من رتب مختلفة وتم علاج ٤٠ حالة من هذه الاصابات فى الميدان وعادوا لوحداتهم ، وباقى الجرحى فى حالة مطمئنة ، وهم تحت الرعاية الطبية الكاملة .

«وتعتبر هذه الخسائر من اقل المعدلات العسكرية المتعارف عليها بالقياس الى حجم العمليات الهجومية التى قامت بها قواتنا فى مختلف مراحل معركة تحرير الكويت ، حيث خاضت قواتنا كـل صور القتال فى الصحراء والمدن وفى ظل ظروف جوية ومناخية صعبة بكفاءة عالية . وقد اثبتت قواتنا ضباطا وجنودا شجاعة واقداما وقدرة فائقة فى العمليات الليلية والنهارية . والقيادة العامة للقوات المسلحة تؤكد ان هذا النجاح تحقق بفضل الايمان بالله والوطن والدعم والتاييد والمؤازرة من جانب القيادة السياسية والشعب المصرى العريق .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩١

مصرع طبيبين أمريكيين و ٦ جنود عراقيين

الرياض ـ وكالات الانباء ـ اعلن الهنرال ريتشارد نيل المتحدث العسكرى باسم القوات الأمريكية فى الخليج ان طبيبين أمريكيين لقيا مصرعهما عندما انفجر فيهما لغمان وهما فى طريقهما للتعامل مع عدد من الجنود العراقيين المستسلمين .

ومن ناحية اخرى أعلن المتحدث العسكرى الأمريكى ان ستة جنود عراقيين لقوا مصرعهم واصيب ستة اخرون عندما فتح الجنود الأمريكيون النار على اتوبيس يقل عددا من الجنود العراقيين عند نقطة تفتيش جنوبى العراق .

وأوضح نيل ان الجنود الأمريكيين استوقفوا اتوبيسين يقلان جنودا عراقيين عند نقطة التفتيش فبادرهم العراقيون باطلاق النار . فرد الأمريكيون بالمثل فقتلوا وأصابوا ١٢ جنديا عراقيا واسروا ٩٠ اخرين .

واضاف انه لم يصب احد من الأمريكيين فى هذا الحادث .

واكد نيل ان الحرب لم تنته بعد وان منطقة العمليات العسكرية مازالت خطيرة .



١٥ مليـــار دولار للحـــرب

واشنطن - ا . ب - وافقت لجنة الاعتمادات الفرعية بمجلس النواب امس الاول على طلب الادارة الامريكية تخصيص مبلغ ١٥ مليار دولار لتمويل العمليات العسكرية في حرب الخليج ومن المقرر ان يناقش مجلس النواب هذه الاعتمادات في الاسبوع القادم .

كما قررت اللجنة تحديد الحد الاقصى للمبالغ التي تنفقها الحكومة على الحرب بنحو ٤٣ مليار دولار بصفة مؤقتة على ان يغطى الفارق من مساهمات الدول الخارجية في العمليات العسكرية . وكان الرئيس بوش قد طلب تفويضه لانفاق مبلغ اجمالى قدره ٥٣,٥ مليار دولار تعهدت الدول الخارجية بدفعه غير ان المبالغ التي سددت بالفعل حتى الآن لم تتجاوز ١٤,٩ مليار دولار .



وكالة الاسوشيتدبرس :

احصائيات التحالف والعراق عن بيانات حرب الخليج

واشنطن ـ ا ب ـ اوردت وكالة اسوشيتدبرس قائمة ببعض الاحصائيات عن حرب الخليج جاءت كالتالى :

■ بيانات الحلفاء :

- أكثر من ١١٠ آلاف غارة جوية
- مصرع ١٣٨ من قوات التحالف فى المعارك من بينهم ٧٩ امريكيا و٥٩ من القوات الاخرى . وقد توفى من هذا العدد ٤٢ قبل بدء الحرب البرية منهم ٢٣ امريكيا و١٩ سعوديا .
- فقد ٦٦ جنديا فى المعارك منهم ٤٠ امريكيا و ١٠ بريطانيين وإيطالى و١٠ سعوديين
- سقوط ١٣ اسيرا من قوات التحالف لدى العراق منهم ٩ أمريكيين وبريطانيان وإيطالى وكويتى .
- فقد ٤٥ طائرة للتحالف ، منها ٣٦ فى اشتباكات جوية ، منها ٢٧ طائرة أمريكية وست طائرات بريطانية وطائرة كويتية وطائرة إيطالية وأخرى سعودية . كما تم فقد طائرة هليكوبتر امريكية فى المعارك .

أما الطائرات التى فقدت فى غير المعارك ، فهى ٩ طائرات منها ٧ طائرات أمريكية وطائرة بريطانية وأخرى سعودية . كما تم فقد ١٧ هليكوبتر امريكية اخرى .

- أسر أكثر من ٨٠ ألف عراقى منهم ٣ آلاف قبل الهجوم البرى .
- تدمير ٩٧ طائرة عراقية و٦ طائرات هليكوبتر .

ومن ناحية أخرى جاءت الاحصائيات حسب الروايات العراقية كالتالى :

- إسقاط ١٨٠ طائرة للتحالف
- أسر ٢٠ جنديا من التحالف
- لم يتم حصر عدد ضحايا القوات المتحالفة ولا قوات العراق .



□ فى المحصلة النهائية للحرب :

تدمير ٤ آلاف دبابة للعراقيين و ٤ دبابات للتحالف

عمليات تمشيط واسعة لجمع فلول القوات العراقية من الميدان

واشنطن - وكالات الانباء - ذكر المتحدث العسكرى باسم وزارة الدفاع الامريكية امس ان قوات الحلفاء دمرت ٤ آلاف دبابة عراقية خلال العمليات البرية . وقال إن الجيش العراقى لم يعد يشكل اى تهديد عسكرى للمنطقة .

وقال المتحدث فى مؤتمر صحفى عقده فى البنتاجون انه تم كذلك تدمير ٤٢ فرقة عسكرية عراقية . فى حين خسرت الولايات المتحدة ٤ دبابات فقط خلال الحرب . وجاء ذلك فى الوقت الذى ذكر فيه مسئولون امريكيون اخرون إن العراق لم يتبق له سوى نحو ٣٠٠ دبابة فقط من ٤٢٨٠ دبابة كان يحشدها فى الكويت وجنوب العراق .

فى الوقت نفسه ، اشار الخبراء العسكريون إلى ان حرب الخليج غيرت الميزان العسكرى فى المنطقة بشكل جذرى عما كان عليه قبل يوم ٢ اغسطس الماضى ، عندما احتل العراق دولة الكويت .

وقال الخبراء إن تعداد الجيش العراقى الذى كان يصل الى مليون جندى سينخفض بشكل تلقائى فى الفترة القادمة ، من حيث القوة والعدد بسبب الضعف الاقتصادى الذى سيعانى منه العراق والذى سيجعله عاجزا عن تشكيل قدرة هجومية لفترة طويلة .

وفى الرياض ذكرت القيادة العسكرية الامريكية ، أن القوات العراقية فى الكويت وجنوب العراق انتهكت وقف القتال خلال الليلة قبل الماضية ، بسبب إفتقادها لأى إتصال مع قياداتها فلم تعرف ان العراق سلم بطلب وقف اطلاق النار فاكتفت قوات التحالف بتدمير دبابتين عراقيتين « تى - ٥٥ » ومنصتين لاطلاق الصواريخ وقال المتحدث باسم القيادة ان الاوامر بالرد بكل قوة على اى إنتهاك لتعليق القتال .

وتنفذ قوات التحالف حاليا ، خطة للتدمير المنظم لجميع الاسلحة والعتاد العسكرى المعطوب الذى تركته القوات العراقية وراءها وهى تنسحب الى جانب عمليات نسف لكل الدشم والمواقع الحصينة للقوات العراقية فى الكويت وجنوب العراق . وقد نشرت قوات التحالف نقاط تفتيش فى المنطقة .

واشارت القيادة العسكرية الى ان فلول القوات العراقية ، تنتشر فى كل مكان ، وان وحدات تابعة لقوات التحالف ، تقوم بعمليات تمشيط وتطهير بغرض إلتقاط هذه القوات وتجميعها معا بدون اللجوء الى القوة .

وذكرت مصادر عسكرية بريطانية ، ان قوات التحالف اسرت حتى الان ٧٥ الف جندى عراقى فى حين تفيد مصادر قيادة التحالف فى الرياض أن العدد يفوق حاليا ٨٠ الف اسير ولكن القيادة توقفت عن عمليات الاحصاء للاسرى .



شهداء القوات المسلحة نقيب و ٩ جنود

قاموا بمهام بطولية فى حرب تحرير الكويت

علم مندوب « الاهرام » ان شهداء القوات المسلحة الذين استشهدوا خلال معارك تحرير الكويت قاموا مع زملائهم من رفقاء السلاح بتحقيق العديد من المهام الصعبة التي تحتاج الى بطولة وشجاعة نادرتين . وانه سيتم فى الوقت المناسب الكشف عما قاموا به من بطولات وتضحيات بذلوها رخيصة فى سبيل العروبة والواجب والشرف والمبدا

وكشف مصدر عسكرى مسئول عن اسماء هؤلاء الشهداء الذين ندعو الله ان يتغمدهم برحمته ويسكنهم جناته وهم : النقيب شريف مصطفى عبد الرازق (محرم بك - اسكندرية) ، والجنود نجيب فوزى ابراهيم مسلم (دسوق - كفر الشيخ) ، وعصام أحمد علام (تلا - منوفية) وصبحى عبد الحميد خميس (قويسنا - منوفية) ، وامجد صفوت عجيب (البلينا - سوهاج) ، وناصر أحمد على محمد عبد الكريم (جرجا - سوهاج) ، وياسر على احمد على (فاقوس - شرقية) ، وعبد المنعم احمد حامد (المسيحة - المنصورة) ، وزغلول عباس ابراهيم مصطفى (اولاد صقر - شرقية) ، وحسن محمد محمد السيد (التل الكبير - شرقية) .

وعلم المحرر العسكرى للاهرام ان احد المصابين من بين ٧٤ اصيبوا فى عملية تحرير الكويت من المسيحيين

١٥٠ ألف قتيل في صفوف القوات العراقية

راديو «صوت امريكا» : قوات التحالف تدفن القتلى العراقيين في الميدان

٨٩ قتيلا و٢٢٤ جريحا و٣٨ مفقودا اجمالي الخسائر البشرية الامريكية

واشنطن ، الرياض - وكالات الانباء :

أكد متحدثون عسكريون أمريكيون ان وقف اطلاق النار على جبهة حرب الخليج مستتب بشكل عام .. وذكروا ان قيادة القوات المتحالفة تلقت تقارير عن رصد آلاف الجنود العراقيين وهم يتوجهون في حالة معنوية سيئة وعلى غير هدى صوب الشمال الى بغداد .

غير ان المتحدثين حذروا من أن ميدان القتال في كل من الاراضي العراقية والكويتية لايزال محفوفا بالمخاطر حيث ان هناك كثيرا من الجنود العراقيين لا يعرفون ان العمليات القتالية توقفت .

وقالت شبكة تليفزيون « إن . بي . سي » إن عدد القتلى العسكريين العراقيين في الحرب البرية بلغ حوالي ١٥٠ الفا . ووصفت هذه التقديرات بأنها موثوق بها . وأذاع راديو صوت « أمريكا » ان قوات التحالف تدفن الاف الجنود العراقيين الذين قتلوا يوم الثلاثاء الماضي على الطريق الذي استخدموه للانسحاب من الكويت والساعات الاخيرة من القتال .

وتستخدم القوات المتحالفة عددا كبيرا من الجرارات لسحب ما يزيد على الف مركبة عسكرية عراقية دمرتها طائرات التحالف على الطريق الرئيسي من الكويت إلى البصرة . ولاحظ مسئولون عسكريون امريكيون وكويتيون ان جميع الشاحنات والسيارات العراقية كانت محملة ببضائع مسروقة من الكويت .

وابلغ الجنرال توماس كيلي مدير العمليات بهيئة الاركان الأمريكية المشتركة الصحفيين في واشنطن بأن العراق ، الذي كان يتباهى بأن لديه رابع أكبر جيش في العالم ، لم تعد لديه قوات في الجبهة قادرة على الدخول في اي نوع من المعارك المنظمة .

واضاف كيلي ان قوات التحالف تحاول حاليا تحديد مواقع أعداد هائلة من الالغام الارضية والبرية تمهيدا للعمل على ازالتها ، مشيرا الى ان هذه القوات تحتل الثلث الجنوبي من العراق .

وحول الخسائر البشرية الأمريكية أوضح كيلي ان العدد الاجمالي للقتلى ارتفع الى ٨٩ جنديا من بينهم ٣٨ قتلوا خلال الهجوم البري لتحرير الكويت بالاضافة الى ٢٢٤ جريحا و٣٨ مفقودا اثناء العمليات وتسعة محتجزين كأسرى حرب .

وأشار الى وجود ١٧٠٠ مريض من العسكريين العراقيين في مستشفيات ميدانية امريكية وقد اصيب معظمهم خلال العمليات بينما يعاني أخرون من سوء التغذية وفقر الدم .

وقد أدلى كيلي بهذه التصريحات في الوقت الذي حذر فيه المسئولون في الادارة الأمريكية وعلى رأسهم ريتشارد تشيني وزير الدفاع من أن العمليات الحربية سوف تستأنف ضد العراق ما لم تحرز المحادثات العسكرية المقبلة تقدما ملموسا بالنسبة لاعادة أسرى الحرب والاشخاص الأخرين المحتجزين في العراق وينتمون الى دول أخرى .

وفي الرياض أعلن البريجادير جنرال ريتشارد نيل نائب مدير العمليات بالقيادة المركزية للقوات الامريكية في منطقة الخليج انه لن يكون هناك وقف رسمي لاطلاق النار ما لم يذعن النظام العراقي لكافة شروط التحالف الدولي مؤكدا على ان الوقف الحالي لاطلاق النار يعني مجرد تجميد العمليات العسكرية الهجومية وليس نهاية الحرب .

وقال نيل في مؤتمر صحفي ان القوات البرية المشتركة في الكويت تقوم بعمليات اعادة انتشار بهدف تعزيز اوضاعها الدفاعية وتيسير التحول للهجوم فورا اذا لزم الأمر كما تقوم بعمليات استطلاع جوي وبري واعادة تموين ومراقبة نشاطات منصات اطلاق الصواريخ « سكود » العراقية .

واضاف ان بعض الوحدات العراقية كانت تصطدم ببعضها في مسرح العمليات مما يدل على الافتقار الى حسن التنظيم نتيجة انقطاع الاتصالات مع القيادة العسكرية

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ مـــارس ١٩٩١

□ شبكة «ان . بى . سى» :

مقتل ١٥٠ الـف عـــراقى وأسر ١٥٠ ألفا آخـــرين

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قدرت شبكة التليفزيون الامريكية « ان. بى. سى » الخسائر التى تكبدتها القوات العراقية خلال عملية عاصفة الصحراء وخاصة القصف الجوى بـ ١٥٠ الف قتيل . واضافت انه تم دفن العديد من القتلى العراقيين فى مقابر جماعية .

واضافت الشبكة ، نقلا عن مصادر مخابرات لدول التحالف ان عدد اسرى الحرب العراقيين لدى قوات التحالف يقدر بـ ١٥٠ الف عسكرى .



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٣ مـــارس ١٩٩١

شهداء مصر التسعة في حرب تحرير الكويت

• حكاية شهيد الاسكندرية الذى اتصل بأسرته قبل استشهاده بساعات

كتب ـ حسين فتح الله :

اثاروا دهشة العالم واعجابه .. اجتازوا فى طريقهم لتحرير الكويت كل شىء .. نيران الخنادق .. حقول الالغام .. التحصينات .. الاستحكامات .. وحولوا المستحيل الى ممكن .. وسقط منهم الشهداء دفاعا عن الحرية والعروبة والاسلام .. البعض لايصدق ان يحقق المصريون هذا الانجاز العسكرى الكبير بكل المقاييس العسكرية البحتة ويسقط منهم هذا العدد الضئيل من الشهداء !! وهم فى ذلك ينسون ذلك اليوم القريب الذى خاض فيه ابناء مصر اكبر معارك العسكرية المصرية فى العصر الحديث فى اكتوبر ٧٣ ليحققوا اغلى نصر عربى باقل قدر من الخسائر التى تكبدتها قواتنا خلال مراحل الصراع العربى الاسرائيلى . وينسى هؤلاء ايضا ان لا احد يستطيع ان يخفى شيئا فى عصر اصبح فيه العالم قرية اليكترونية صغيرة ينتقل فيها الحدث من اقاصى الدنيا الى ادناها خلال ثوان عبر شاشات التليفزيون وشبكات الاذاعة وكافة وسائل الاعلام الاخرى .

سقط من ابناء مصر ٩ شهداء ندعو الله ان يكونوا الى جوار الصديقين بعد ان كتبوا فى سجل العسكرية المصرية اروع ايات التضحيات وفى الوقت المناسب ستنشر انجازاتهم وبطولاتهم ، اما الان فسنتذكر مع ذويهم واحبائهم كيف عاشوا ، وماذا كانت امانيهم وامالهم :



● **الاسكندرية : من سهيلة نظمي وعلاء رياض :**

في منزل اسرة الشهيد نقيب شريف مصطفى عبد الرازق الكائن بمحرم بك بالاسكندرية قابلنا والدته سعاد قنديل ناظرة مدرسة ناصر الاعدادية للبنات تحدثت معنا بصعوبة وهي تغالب دموعها : كان ابني رمزا للشاب المتفوق الجاد المؤمن المثابر حصل على بطولات كثيرة اثناء الدراسة وبعدها كما حصل على بكالوريوس التجارة . وهو من مواليد ١٢ ديسمبر عام ١٩٦٣ .

لقد ذهب ابني شهيدا للحق والعدل .. كان يكلمني من حفر الباطن كثيرا وفي كل مرة يقول لي لاتبكي ياامي ولا تحزني واطمئني على فنحن جميعا في امان ونتمتع بروح معنوية عالية . وطلب في اخر مكالمة قبل ان يتوجه الى مهمته الاخيرة ان نستعد لشراء هدية عيد الام حتى يعود ويقدمها بنفسه .

اما والده مصطفى عبد الرازق وكيل الوزارة بالهيئة العامة للاستعلامات بالاسكندرية .. فقال في شجاعة نادرة وايمان وصبر لايتزعزع .. كان ابني ابن موت منذ نعومة اظافره وهو شجاع لايهاب الموت متفوق متقد الذكاء .

واضاف انه طلب من قائد وحدته ان يسافر الى حفر الباطن وقد تمنى ان يمن الله عليه باحدى الحسنيين النصر او الشهادة .

ويقول والده لقد اتصل بي ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات وابلغني خبر استشهاد ابني وقد تم دفنه في الاراضي السعودية وكان هذا بناء على وصيته .

شهيد كفر عسكر

● **شبين الكوم ـ محمد عبد الحليم :**

● ماكادت قرية « كفر عسكر » مركز تلا تنتهي من زفاف احد ابنائها حتى استقبلت نبأ استشهاد ابنها الشهيد عصام احمد علام الذي ذهب مع ٣٠ ضابطا وجنديا من ابنائها للدفاع عن الاراضي المقدسة وتحرير ارض الكويت بالحزن والفخر في نفس الوقت فاعز ابنائها الشهيد كان اخا وصديقا لكل ابناء القرية لما يتمتع به من ادب جم واخلاق حميدة لذا فلا عجب ان يطالب كل ابناء القرية باطلاق اسمه على المدرسة التي كان يعمل بها مدرسا وهي مدرسة كفر عسكر الاعدادية تخليدا لاسمه ووفاء لذكراه .

ويقول : عبد الحافظ عبد القادر علام « عم الشهيد » ان الشهيد عصام حصل على بكالوريوس كلية التربية وعمل مدرسا للرياضة بمدرسة كفر عسكر الاعدادية ويبلغ من العمر ٢٢ سنة والتحق بالقوات المسلحة منذ شهر ابريل الماضي ثم ذهب الى جبهة القتال في معركة الشرف والواجب للحفاظ على الاراضي المقدسة وتحرير دولة الكويت احقاقا للحق والعدل وقد ارسل الشهيد عدة رسائل اخرها كانت رسالة يوم ١٥ يناير الماضي وكأنه كان يعلم عندما اهدى سلامه الى كل افراد القرية واسرته فردا فردا واوصى في رسالته على شقيقه وقال بالحرف الواحد لاتخافوا على فلو مت هنا فسوف اموت شهيدا على أرض مقدسة .

صورة لاسرتي

● وفي قرية « كفر ابنهس » مركز قويسنا التي ذهب ١٦ ضابطا وجنديا منها الى جبهة القتال لم يستطع أحد النوم طوال الليل عقب سماع نبا استشهاد الشهيد صبحي عبد العظيم خميس ويقول الحاج عبد المجيد السيد سالم عمدة القرية ان الشهيد صبحي « ٢٤ سنة » حصل على دبلوم الزراعة والتحق مباشرة بالقوات المسلحة وكان



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ مـــارس ١٩٩١

المفروض ان تنتهى مدة خدمته فى اول ابريل القادم وهو لم يتم تعيينه بعد والشهيد له خمسة اشقاء هم السيد وحصل على دبلوم التجارة فى العام الماضى وابراهيم بالصف الاول الاعدادى وشقيقته الكبرى عواطف وهنية وحصلتا على دبلوم تجارة ورضا ربة بيت . وكانت علاقة الشهيد مع ابناء القرية ممتازة نظرا لما يتميز به من ادب واخلاق حميدة

اما خميس عبد الفتاح خميس موظف بمجلس مدينة قويسنا وابن عم الشهيد فيقول رحم الله الشهيد فقد كانت اخلاقه طيبة جدا وقد وصلتنا منه آخر رسالة فى يوم ٢٦ فبراير الماضى وفيها يطمئن والدته المريضة ووالده المسن عليه ويقول اطمئنوا على انا بخير ولا تقلقوا على فنحن نقف على اطهر ارض لحماية المقدسات الاسلامية وكان اخر طلب له انه طلب ارسال صورة لوالدته ووالده واشقائه لرؤيتهم .

سوهاج ـ حسن عبدالموجود :

اما استشهاد امجد صفوت عجيب بالكويت فكان له صدى واسع بالبلينا بسوهاج مسقط راسه اذ تلقى والده نبأ استشهاده بينما كان يحكى بطولاته وقد التف المسلمون والمسيحيون معا حول المهندس الزراعى صفوت عجيب والد الشهيد وحملوه على اكتافهم وهو يهتف تحيا مصر وانتهى المطاف الى كنيسة العذراء .

الشهيد امجد صفوت كان قد قارب على اتمام مدة خدمته العسكرية حيث لم يبق له الا ثلاثة ايام ومنذ ان سافر وكل رسائله تتوالى على اهله (والده ووالدته واختيه الطبيبتين) وكانت ضريبة الوطن مضمون آخر رسالة وصلت لاهله من السعودية وقال : «لاتخافوا على وانا فى احضان القديسين» ويقول : بكاؤكم على يضيع منكم اسمى جوهرة » ..

يقول عمه ميلاد عجيب منذ ان كان صغيرا فى المرحلة الابتدائية وحتى حصوله على الثانوية بتفوق وهو متميز بحبه لكل الناس ويفتش عن مآثر مصر فى رجالها مثل احمد عرابى والبارودى ومصطفى كامل .

بينما يقول والده فى هدوء وثبات : لقد اعرض ابنى عن دخول كلية الطب وتوجه الى الكلية الاكليريكية حيث حصل على المركز الأول بين زملائه فى كل السنوات وكان اول دفعته العام الماضى . بينما يقول الانبا ويصا اسقف البلينا وبرديس ودار السلام ان امجد كان قد تم ترشيحه لبعثة دراسية للحصول على الدكتوراه من المانيا واليونان فى علم اللاهوت .

اما الشهيد ناصر احمد على فهو حاصل على دبلوم التجارة عام ١٩٨٨ يعمل والده مزارعا وترتيبه بين الاسرة الخامس ضمن عشرة ابناء ٨ ذكور وبنتان اما عمه وهو مساعد اول شرطة واسمه بخيت على عبدالكريم فانه يرجو محافظ سوهاج ان يطلق اسم ابن اخيه على مدرسة نجع سرور الابتدائية المشتركة بينما لم يطلب والده اى شىء .

وقد اجتمعت نساء القرية فى بيت الشهيد لمشاركة امه فى تلقى العزاء ، واصطف جميع ابناء القرية من كل العائلات لتلقى العزاء ويخيم الصمت على الجميع .

ابنى فى الجنة مع الشهداء

اما شهيدا الشرقية فهما من اسرة محدودة الدخل يعيشون فى منازل متواضعة ويشهد لهما جميع اهل القرية بالصلاح والسيرة الحسنة .

● الشهيد زغلول عباس ابراهيم (٢١ سنة) مجند من عزبة جزيرة الشافعى التابعة لقرية الصوفية مركز اولاد صقر على بعد ٧٠ كيلو مترا من الزقازيق ويعمل فى زراعة الأرض . جند بالقوات المسلحة فى اكتوبر ٨٩ وسافر الى السعودية يوم ١٨ ديسمبر الماضى له سبعة اخوة خمسة ذكور وهم جميل ومحمد وعبدالمعبود والسيد ومحمود وشقيقتان وهما أم هاشم والسيدة يقول والده : يوم سفره ودع اقاربه واصدقاءه ووزع على كل منهم صورة شخصية له .

يقول والده .. ابنى فى الجنة مع الشهداء لانه حارب للدفاع عن المقدسات الاسلامية .

● اما الشهيد الثانى فهو الجندى ياسر احمد على (٢٢ سنة) دبلوم صنايع ٨٩ من قرية عرب درويش مركز فاقوس وتبعد ٥٠ كيلومترا عن الزقازيق ولم تعلم اسرته بوفاته الا عن طريق الأهرام . سافر الى السعودية ٢٥ ديسمبر الماضى وكان من المقرر انهاء خدمته فى ١٥ فبراير الماضى وتضم اسرته ٤ ابناء آخرين محمد وحسينى وعلى وشقيقتين سامية وبدرية .

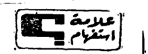
ويقول والده : كنت استعد لاتمام اجراءات زواجه بعد رجوعه فكما ترى هذه تجهيزات بناء حجرة جديدة له ليتزوج بها ولكن قضاء الله اسبق .

اوصـــى بوالديـــه قبـــل استشـــهاده

● المنصورة ـ عطية عبد الحميد :

وفى بلدة « المسيحة » بالمنصورة ... التف الناس حول احمد حامد والد الشهيد عبدالمنعم فالرجل مصاب بالشلل النصفى وعدم القدرة على الكلام منذ ثلاث سنوات ووالدته مصابة ايضا بالشلل .

وقال عم الشهيد بدوى حسنين وهو ناظر المدرسة الابتدائية بالقرية ان الشهيد كان يتمتع بحب زملائه واسرته . وهو اصغر اشقائه (٢٣ سنة) وان اخر وصاياه فى خطابه الذى ارسله قبل يومين كانت الاهتمام بوالديه حيث كان يعمل فى فلاحة الارض بدلا من والده بعد حصوله على دبلوم الصناعة عام ١٩٨٧ . واضاف ان الشهيد احمد حامد قال له إن غاية امانيه العمل فى زراعة الأرض والزواج من احدى فتيات القرية .



صرح محمد ابو الحسن مندوب الكويت الدائم بالأمم المتحدة بان حجم الخسائر المترتبة على احتراق ابار البترول التى دمرتها الحرب فى الكويت يبلغ ثمانية ملايين دولار يوميا .

وصرح ريد ادير خبير اطفاء الحرائق بشركة تكساس اويل الامريكية بانه سيعتبر نفسه محظوظا اذا تمكن من اطفاء مئات الحرائق التى تشتعل حاليا فى ابار البترول الكويتية فى غضون ثلاث سنوات . وبحسبه بسيطة يمكن تقدير جملة الخسائر بمبلغ ٨٧ مليار دولار تقريبا .

فإذا اضفنا الى ذلك تكلفة الحرب التى قدرت بـ ٧٠ مليار دولار والتى تدفع منها امريكا مبلغ ١٥ مليارا فقط وتدفع دول الخليج الباقى وقدره ٥٥ مليار دولار لوجدنا ان جملة مصاريف الحرب والبترول المحترق فقط هو ١٤٢ مليار دولار .

فإذا اضفنا الى ذلك تكلفة إعادة تعمير ما دمرته الحرب فى كل من الكويت والعراق لبلغ مجمل الخسائر رقما فلكيا .

كل ذلك لان رجلا متخلف العقل استطاع فى غفلة من الزمان ان يستولى على السلطة فى بلد عربى .

وفى نوبة جنون قام بمغامرة غير محسوبة وغير معقولة ايضا انتهت بهذه الكارثة الاقتصادية المروعة .

ولا احد يدرى ما الذى ينتظرنا من كوارث خلال الايام والأسابيع والشهور القادمة فالرجل المخبول مازال على قمة السلطة فى بلاده .

نسال الله ان يمنح شعب العراق القوة لإزالة هذه الغمة .

ولا حول ولا قوة الا بالله .

عبدالسلام داود

هل كسبت أمريكا من الحرب ١١٫٥١ مليار دولار ؟

كتب : ماجد عطية

تقرير هام صدر عن الادارة الأمريكية تضمن تقديراتها لتكاليف حرب الخليج منذ ٢ أغسطس ١٩٩٠ وحتى نهاية ديسمبر ثم تكاليف الفترة منذ أول يناير الماضى وحتى ٣١ مارس الجارى .. كما تضمن التقرير مساهمات الدول المختلفة فى تكاليف هذه الحرب .. وما تم سداده من التزامات الدول ، وما لم يتم سداده منها حتى الآن وتتوقع الادارة الأمريكية ان يتم هذا السداد خلال هذا الشهر (مارس ١٩٩١) .

قدر التقرير الأمريكى تكاليف الحرب على الولايات المتحدة الأمريكية منذ ٢ أغسطس ١٩٩٠ وحتى نهاية مارس ١٩٩١ فى حدود ٤٢ مليار دولار ، يدخل فيها حتى تكاليف دعوة الاحتياط والنقل والوقود ودعم نصف مليون جندى مقيم فى الخليج .

كما أضاف التقرير الأمريكى إلى التكاليف ثمن الأسلحة التعويضية عن الأسلحة التى أستخدمت فى هذه الحرب ..

وأضاف التقرير الى التكاليف تقديرات عملية اعادة الجنود من الخليج الى مواطنهم الأصلية داخل الولايات المتحدة الأمريكية .

قال التقرير ان دول مجلس التعاون الخليجى الثلاث (السعودية - الكويت - الامارات) قد تعهدت بدفع ٣٥٨٤٥ مليون دولار منها ١٦٨٣٩ مليون دولار من السعودية و١٦٠٠٦ ملايين دولار من الكويت و٣٠٠٠ مليون دولار من الامارات كما تعهدت اليابان بمبلغ ١٠٧٤٠ مليون دولار و ٣٨٨ مليون دولار من دول اخرى ، ليصبح المجموع ٥٣٥٤٥ مليون دولار .

وأشار التقرير الأمريكى إلى ان مجموع ما تم سداده من دول مجلس التعاون الخليجى الثلاث بلغ حوالى ١٠٥٤٣ مليون دولار ويتبقى عليها ان تسدد حتى نهاية مارس حوالى ٢٥٣٠٢ مليون دولار منها ١٠٨١٩ على السعودية و١٢٤٩٦ مليون دولار على الكويت و١٩٩٠ مليون دولار على الامارات .

أما المتبقى على المانيا حوالى ٣٦٠٩ ملايين دولار وعلى اليابان حوالى ٩٤١٧ مليون دولار ودول اخرى متعهدة بمبالغ ٣١٤ مليون دولار .

وبذلك - كما جاء فى التقرير - تكون الولايات المتحدة قد تسلمت ١٤٩٠٣ ملايين دولار ويتبقى لها من التعهدات الواجبة السداد خلال هذا الشهر مارس ١٩٩١ فى حدود ٣٨٦٤٢ مليون دولار .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩١/٢/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلام والبناء .. أصعب من الحرب .. والدمار
دول التحالف تواجه خياراً صعباً .. فى المرحلة القادمة

توقفت الحرب فى الخليج وبدأ الحلفاء فى حساب التكلفة ، تكلفة ما اطلقوا عليه «ما بعد الحرب» وترسيخ اسس السلام والاستقرار فى المنطقة واكتشفوا بعد دراسة مستفيضة ان السلام والبناء يتكلفا اضعاف الحرب والدمار وان حشد كتائب البناء ليس بالعملية السهلة وقدر خبراء الشرق الاوسط عملية الحفاظ على السلام فى الخليج تحتاج على الاقل ٢٥٠ مليار دولار وليس فى مقدرة الولايات المتحدة والحلفاء تمويل مثل هذه العملية .

محمد غزلان



المصدر : الـمسـاء

التاريخ : ١٩٩١/١٢/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى تقرير ريتشى ميللر المحرر الاقتصادى لوكالة رويتر قد اعرب عن شكوكه فى ان تكون للولايات المتحدة وحلفائها الرغبة او المال الكافى لتنفيذ هذه المهمة .

وصرح يحيى سادوسكى المتخصص فى شئون الشرق الاوسط بمعهد بروكينجز الامريكى ان الآمال الطموحة التى حددتها بعض الدول لما بعد الحرب فى الخليج تشبه الى حد كبير تلك الآمال التى سيطرت على أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية ، الا ان الفارق بينهما ان دول الشرق الاوسط ليست لديها المقدرة الاقتصادية او القوى المحلية لوضع الآمال فى حيز التنفيذ الفعلى .

اجتماع موسع

وذكرت المصادر الدبلوماسية ان مخططى السياسة الاقتصادية الامريكية وحلفائهم من الدول الغنية سيعقدون اجتماعا الاسبوع الحالى فى مكان ما بأوروبا لوضع خريطة للتنمية الاقتصادية فى الشرق الاوسط .

واوضح المحللون ان هذه المحاولة تعتبر بحق صمام الامان لاغلب المشاكل الاقتصادية التى من الممكن ان تغرس بذور الصراع والشقاق مرة اخرى فى الخليج .

ويرى بيتر بيركنز المحلل الاقتصادى فى مؤسسة مكجرو الامريكية ان الوضع الاقتصادى فى منطقة الخليج اصبح الان غير مستقر اكثر مما كان قبل حرب الخليج مما يجعل مهمة الحفاظ على السلام فى المنطقة اكثر صعوبة .

وقد اشار العديد من الاقتصاديين الغربيين ان المملكة العربية السعودية والكويت انفقتا الكثير من اموالهما واصبح لديهما القليل الممكن تقديمه على شكل مساعدات للدول الاخرى واكد يحيى سادوسكى هذا الرأى قائلا ان بلدان الشرق الاوسط الغنية اصبحت اقل غنى وبلدانه الفقيرة اصبحت اشد فقرا .

مؤتمر الحلفاء

ويحضر المؤتمر الذى يعقد الاسبوع الحالى فى اوربا ٢٥ دولة وعلى رأسها الولايات المتحدة تحت رعاية ما اطلق عليه مجموعة تنسيق المساعدات المالية

وبالرغم من ترجيح فكرة بيكر الداعية الى انشاء بنك جديد للتنمية على غرار البنوك الموجودة فى جنوب شرق اسيا الا ان العديد من المسئولين الامريكيين لم يرحبوا بالفكرة التى لم تلق قبولا فى العديد من البلدان الاخرى . واوضح المحللون ان المملكة العربية السعودية نفسها من المتوقع ان تساهم بشكل كبير فى انشاء البنك لم تظهر اى حماس لهذه الفكرة .

ويرى المراقبون ان المملكة العربية السعودية قد اعتادت ان تقدم اغلب المساعدات على اسس ثنائية ، وربما لا ترحب بدفع اى مبالغ لتأسيس بنك يحدد هو حجم المساعدات وتوزيعها

التنسيق

وتقف بعض الدول الأوروبية موقف المساندة لفكرة اليابان الداعية الى انشاء صندوق خاص يتبع البنك الدولى للقيام بهذه المهمة ويكشف المحللون سبب دعم فكرة اليابان بأن انشاء مثل هذا الصندوق سيتم بمساعدة البنك الدولى وبالتالى سيخفف الالتزامات المالية على الدول المشاركة فى مجموعة تنسيق المساعدات ومنها اليابان بالطبع ، بالاضافة الى وجود مثل هذا الصندوق داخل معطف البنك الدولى سيقدم مساعداته طبقا لاحتياجات الدول الفعلية



الاتفاق على السلام هل هو الاختيار الحتمي لمنع الحرب ؟

على الرغم من الخسائر الفادحة لحرب الخليج فى الكويت والعراق والارقام الفلكية لاحتياجات تمويل اعادة البناء والتعمير .. فان الحرب اسفرت عن « مفاجأة كبرى » تتمثل فى الفائض المالى البالغ الضخامة الذى تديره وتشرف عليه الحكومة الامريكية .. ويتمثل ذلك « الفائض المالى » فى الفارق بين تقديرات تكاليف الحرب للقوات الامريكية وبين فواتير الانفاق الفعلية والتى تقل كثيرا عن التقديرات .. وعن قيمة المساهمات التى تقررت بالفعل .

تحليل يكتبه :

اسامة غيث

وفى ظل احاديث « الاستقرار والامن والتنمية » فى منطقة الخليج ومتطلباتها فان استغلال الفوائض المالية المتوافرة حتى تتحقق هذه الاهداف يصبح ضرورة عاجلة

وهناك تجربة عالمية حققت نتائج باهرة فى اعقاب الحرب العالمية الثانية هى مشروع مارشال فقد ساعدت الولايات المتحدة الامريكية « الاعداء والاصدقاء » على السواء حتى يحقق « المهزوم والمنتصر » كل طموحاته الوطنية فى التنمية والرفاهية والمثير للدهشة والتعجب ان الدول التى كانت تمثل معسكر الاعداء لامريكا ودول اوروبا الغربية ممثلة فى المانيا واليابان هى الدول التى نجحت فى انجاز معدلات اعلى للقوة والرفاهية الاقتصادية واحتلت فى عالم اليوم موقف المنافسة السلمية للعملاق الاقتصادى الامريكى ولكن كل ذلك تم فى اطار اعم واشمل للترتيبات الامنية جمع بين « الاخوة الاعداء » تحت مظلة حلف شمال الاطلنطى الذى خلق عالما جديدا له قواعده وشروطه ليحول الجميع الى « الاخوة الاصدقاء » الذين تجمع بينهم الترتيبات الامنية الموحدة التى تضمن لهم جميعا السلام والاستقرار والتنمية .

وقد تحدثت امريكا على لسان كبار المسئولين فيها قبل ان تنتهى نيران الحرب وكذلك تحدث الحلفاء والعرب عن حتمية الحاجة الى ترتيبات امنية تستند الى واقع اقتصادى جديد فى العالم العربى ينزع مختلف بؤر الاشتعال والتفجر من الجسد العربى حتى لايفاجأ الجميع مرة اخرى بأن الشرعية الدولية مهددة ذات اليمين وذات اليسار وسط طوفان من شعارات الاثارة والتهييج التى تنطلق دائما من استغلال الاوضاع المرتبطة بالمعاناة الاقتصادية والمعيشية للمواطنين التى تدفع بالكثيرين الى تبنى كل اقوال الطيش وترهف اسماعهم لجميع احاديث المزايدة .

ولا نقاش فى ان التنمية الشاملة كركيزة للامن تتطلب « تكاليف ومصاريف » تفوق كثيرا ماتتطلبه الحرب لانها عملية ممتدة ومستمرة لسنوات طويلة ووفقا لما اعلنه الرئيس الامريكى جورج بوش فى اوائل العام الحالى فان تكاليف الحرب التقديرية للاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩١ « يناير - مارس » تبلغ ٦٦ مليار دولار بلغت قيمة المساهمات من الدول الخليجية واليابان والمانيا وكوريا الجنوبية ٥١ مليار دولار وامريكا مساهمتها ١٥ مليار دولار وذلك بخلاف المساهمات والانفاق فى المرحلة الاولى عام ١٩٩٠ وقد تحقق فائض مالى ضخم من هذه التقديرات المدفوعة بالفعل او التى هى تحت الدفع نتيجة للعوامل التالية :

١ - ان الحرب انتهت بالفعل فى شهرين بدلا من ثلاثة شهور والاهم من ذلك ان خسائر الحرب المادية والبشرية المتوقعة والمقدرة اختلفت تماما فى الواقع وتحولت الى معدلات خسائر بالغة التدنى تقل كثيرا عن خسائر « التدريبات والمناورات » حتى ان كل ماخسرته القوات الامريكية لايتعدى اربع دبابات وبالتالى فان « التكاليف الواقعية » اصبحت بالغة التواضع بالنسبة لامريكا .

٢ - ان الارقام الصادرة عن مدير مكتب الادارة والميزانية الامريكى فى ٢٢ فبراير الماضى والمستندة الى تكاليف الخسائر العالية كانت تتحدث عن تكاليف تقدر بنحو ٣١ مليار دولار فقط فى ثلاثة شهور « يناير - مارس » تمثل تكاليف الزمن المقدر للحرب فى عام ١٩٩١ ومع انتهاء الحرب فى شهرين فقط فان التقديرات تنخفض بدرجة كبيرة للغاية وقياسا على تكاليف القوات الامريكية للاشهر الخمسة الاولى من عام ١٩٩٠ « اغسطس - ديسمبر » والبالغة ١١ مليارا و ١٠٠ مليون دولار فان متوسط التكلفة الشهرى للقوات لا يتعدى ٢٠٠٠ مليون دولار وبالتالى فان تكلفتها فى شهرى يناير وفبراير ١٩٩١ كقوات تبلغ ٤٠٠٠ مليون دولار بالاضافة الى تكاليف الطلعات الجوية لمدة شهر ونصف الشهر منذ بدايتها فى

١٥ يناير الماضى وحتى نهاية الحرب ولو افترضنا ان خسائر الحرب الجوية فى شهر ونصف الشهر والخسائر الهامشية للحرب البرية تبلغ ٦٠٠٠ مليون دولار فان اجمالى التكاليف لن يتعدى ١٠ مليارات دولار على عمليات عاصفة الصحراء بالنسبة للقوات الامريكية .

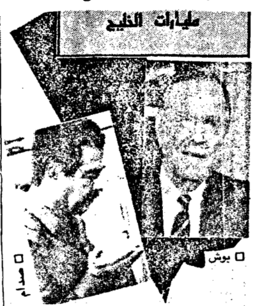
٣ - وفى اطار هذه التقديرات فان هناك فائضا ماليا لايقل عن ٥٦ مليار دولار متاح للولايات المتحدة للتصرف فيه كما شاءت وبحكم حرصها على الشرعية الدولية وبالذات فى الخليج العربى لضمان التدفق الهادىء والمنتظم للنفط الذى هو عماد الحياة الاقتصادية الغربية فان توجيه هذه الاموال كرأس مال لصندوق للتنمية العربية يرسى وبحق دعامة صلبة للشرعية الدولية بل ان التصرف فى هذه الفوائض لهو السبيل الوحيد لتاكيد احترام امريكا للشرعية الدولية لان الفائض مرتبط باستكمال مسيرة هذه الشرعية وتعميقها وترسيخ جذورها فى واقع الحياة العربية وحتى لو تصورنا ان ما اعتمدته امريكا للحرب وقدره ١٥ مليار دولار سيخصم من الفائض فان المتبقى يبلغ ٤١ مليار دولار وهى نواة نافعة للغاية للبدء فى خطوات بناء النظام الامنى العربى .

٤ - وهناك جوانب اخرى فى تكاليف تقديرات الحرب اثبت الواقع عدم صحتها منها ان التقديرات شملت ٦٤٠٠ مليون دولار لشراء اسلحة لتعويض القوات الامريكية عن تلك الاسلحة التى تستخدم فى القتال ومبلغ ٧٠٠٠ مليون دولار للانهاء التدريجى للمشاركة فى الحرب و ٥١٠٠ مليون دولار لاعادة الجنود الى مواقعهم العادية فى امريكا وغيرها ودفع التعويضات الواجبة لبعض افراد القوات المسلحة ومع الانسحاب العاجل والسريع للقوات وانفاق جزء من الـ ١٥ مليار دولار التى خصصها الكونجرس كمساهمة امريكية باعتبارها قوة عظمى عالمية فى مصاريف اعادة الشرعية على اعادة القوات للقطن فان دافع الضرائب الامريكى لن يتحمل شيئا يذكر فى تكاليف الحرب لعام ١٩٩١ خاصة وان كل ماتحمله من تكاليف الاستعداد للحرب فى عام ١٩٩٠ لم يتعد ١٣٠٠ مليون دولار تمثل ١٢ ٪ من التكاليف الفعلية الكلية البالغة ١١٫١ مليار دولار وبالنسبة لامريكا فان هذه المبالغ المدفوعة او غيرها تمثل « فكة صغيرة » لاتقارن على الاطلاق بما كسبته وحققته على المستوى الدولى والاقليمى والعالمى لمصالحها ومصالح اقتصادها وشركاتها ومواطنيها واصدقائها فى الحاضر والمستقبل .

ويجب ان يكون هذا « الفائض المالى » الضخم هو نقطة البداية للتحرك الامريكى للسلام والاستقرار والتنمية ولايتصور ان مادفعته دول الخليج والمانيا واليابان كان يقتصر على مفهوم ضيق هو العمليات العسكرية وسيكون محل سعادة شعوب هذه الدول والمسئولين ان يستخدم مادفعته كنواة للبدء فى ارساء قواعد السلام الحقيقى وعدم مطالبتهم فى الاجل القصير بدفع مبالغ اضافية جديدة .

وتبقى نقطة بالغة الاهمية لارتباطها بالمفهوم الحقيقى للامن القومى العربى تقول بان انشاء صندوق او بنك للتنمية الشاملة فى العالم العربى لايغنى على الاطلاق عن ترتيبات ثنائية وعن ترتيبات جماعية مثلما تم اخيرا فى دمشق من اتفاق بين دول مجلس التعاون الخليجى وكل من مصر وسوريا لان جميع الترتيبات الامنية فى العالم تنبنى على نواه رئيسية يدور فى نطاقها حلقات اعم واشمل .. كما ان اقامة الصندوق وتمويل بدايته من « الفائض » المالى لمساهمات الحرب « يجب ان يرتبط ببرنامج اضافى للتمويل من الدول البترولية العربية الخليجية وغير الخليجية حتى تتجدد موارده و يضمن اغنياء العالم ان امداداتهم النفطية تتواصل ولا تنقطع ، تستقر ولا يهددها طوفان التوتر والانفجار !!

مليارات الخليج



□ بوش □ صدام

كتب الكثير حتى الآن عن خسائر حرب الخليج في الارواح والعتاد والأموال وكذلك فيما يتعلق بالدمار الذى لحق بكل من الكويت والعراق في البنية الأساسية للحياة من محطات المياه إلى شبكات المياه والصرف الصحى . لكن احدا لم يتنبه إلى الخسارة التى لحقت بالجياع في العالم من جراء جرب الخليج والأموال الطائلة التى انفقت فيها خلال بضعة اسابيع ليس اكثر

فقد اعلن اخيرا ان حرب الخليج تكلفت ٧٠ مليار دولار . ومعروف ان هناك في أفريقيا ٢٠ مليون شخص مهددون بالموت جوعا في كل من إثيوبيا والسودان وموزمبيق وانجولا وغيرها . ولو تم توزيع نفقات الحرب على جياع افريقيا لكان نصيب كل من هؤلاء المعدمين هو ٣٥٠٠ دولار لكل منهم .

والواقع ان مايحتاجه كل من هؤلاء الجياع لايرقى الى ٣٥٠٠ دولار بل لايرقى الى ٣٥٠ دولارا فخطر الفقر هو ما تحت ١٢٠ دولارا والكثير من مواطنى العالم الثالث يعيشون تحت خطر الفقر دون أن يتعرضوا لخطر الموت جوعا . لكن أن يكون نصيب كل من هؤلاء المواطنين ٣٥٠٠ دولار فذلك يعنى انهم قد تخطوا خطر الموت جوعا وتخطوا خطر الفقر واصبحوا من متيسرى الحال .

سوالغريب ان الدول التى تحملت عبء هذه الميزانية الهائلة لحرب الخليج ليست الدول الصناعية الكبرى وإنما دول المنطقة التى تنتمى للعالم الثالث الذى يتضور ابناؤه جوعا في افريقيا .

فقد اكد ريتشارد دارمان مسئول الميزانية بالبيت الابيض الأمريكى ان بلاده لم تتحمل إلا ١٥ مليارا فقط من ميزانية الحرب بينما دفعت الدول الاخرى حوالى ٥٥ مليارا .

لكن يبقى السؤال لو لم تقع حرب الخليج هل كانت تلك الأموال ستذهب او يذهب بعضها على الأقل الى مساعدة من يواجهون خطر الموت جوعا في العالم ؟ واقصد بالسؤال الـ ١٥ مليارا من الولايات المتحدة . فالـ ٥٥ مليارا الاخرى كانت ستذهب بالتاكيد لاغراض لخرى .

محمد سلماوى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩١

اكثر من ١٠٠ الف قتيل

خسائر جيش العراق فى الحرب

باريس ـ ا . ش . ا ـ ذكرت صحيفة لوموند الفرنسية فى عددها الصادر امس نقلا عن احد المسئولين العسكريين الامريكيين ان خسائر الجيش العراقى خلال حرب الخليج تجاوزت ١٠٠ الف قتيل .

وقالت الصحيفة ان تقارير المخابرات تفيد بان ما يتراوح بين ستين الفا وثمانين الفا قد قتلوا خلال الغارات الجوية التى قامت بها طائرات التحالف الدولى .. ودفن معظمهم فى الخنادق التى انهارت تحت وابل القنابل .

كما قتل ما يتراوح بين خمسة عشر الفا وعشرين الف جندى عراقى آخر خلال المعركة البرية التى استغرقت اربعة ايام .



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/٢/٢٧

تقرير دولى يكشف :
٩٠ ٪ من البنيــة الأساسية بــالعراق دمر

كشف تقرير دولى قدمه مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة الذى زار العرق مؤخرا عن ان اكثر من ٩٠ ٪ جن البنية الاساسية ى ارعراق قد دمرها القصف الجوى رقوات التحالف تماما

وقال التقرير الذى قدمه مساعد السكرتير العام إلى مجلس الامن ولتيع هذا الاسبوع لن العراق عادت إلى القرون الوسطى وعهد ماقبل الثورة الصناعية بعد لن كانت واحدة من الدول الفنية المؤهلة لان تحذر تقدما كبيرا نحو تضيق الفجوة بينها وبين الدول الصناعية الكبرى .

وحذر التقرير من لن سكان العراق يشربون حاليا من مياة الترع والمصارف ويغتسلون بمياه غير نظيفة وهو ما سيؤدى الى انتشار الامراض والاوبئة .

وقال التقرير الدولى ان العراق على وشك مجاعة بسبب نقص الامدادات الغذائية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩١/١٢/٢٧

٤٢ مليـــــار دولار تكـــاليف حـــرب الخـــليج

بون – وكالات الأنباء :

ذكر وزير المالية الألمانى أمس أن تكاليف حرب الخليج سوف تتجاوز مبلغ ٤٢ مليار دولار .

كما طلب البيت الأبيض الأمريكى من الكونجرس .

أوضح الوزير الألمانى أن تكاليف الحرب يمكن أن تصل إلى ٥٤ مليار دولار .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ / ٢ / ١٩٩١

الولايات المتحدة تحصل على ٢٢,٢ مليار دولار كمساهمة فى نفقات حرب تحرير الكويت

واشنطن ـ من حمدى فؤاد أذاعت الادارة الامريكية أمس قيمة المساعدات التى قدمتها بعض الدول لدعم حرب تحرير الكويت ونفقاتها

وطبقا للبيان الرسمى الذى اذاعته وزارة الدفاع فان المبالغ التى حصلت عليها الولايات المتحدة فعلا بلغت ٢٢,٢ مليار دولار توزيعها كالآتى

٦,٩ مليار دولار من السعودية و٧,١٦ مليار دولار من الكويت و٢ مليار من الامارات و١,٥ مليار من اليابان و٤,٧ مليار من المانيا و٧٨ مليون دولار من كوريا الجنوبية .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩١

٥ ملايين طفل عربى ضحايا حرب الخليج

ذكر مسئولون فى منظمة اليونسيف التابعة للامم المتحدة ان عدد الضحايا غير المباشرين لازمة الخليج يقدر بحوالى خمسة ملايين طفل فى دول العراق والكويت والاردن واليمن والاراضى العربية المحتلة .

واضاف المسئولون ان هؤلاء الاطفال عانوا بسبب الحرب والحظر الاقتصادى



العراق يبلغ الأمم المتحدة بالدمار الذى لحقه فى الحرب

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ قدم مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة مذكرتين إلى رئيس مجلس الأمن والسكرتير العام للأمم المتحدة حول التدمير الذى أحدثته طائرات الولايات المتحدة والتحالف الدولى فى مرافق العراق المدنية وبنيته الأساسية

واتهمت المذكرة الولايات المتحدة بالقاء طائراتها بأكثر من ٩٠ الف طن من القنابل



تقريرامريكي:

٧٠,٥ مليار دولار .. تكاليف حرب الخليج

واشنطن (ر) :

ذكر تقرير لمجلس النواب الامريكي ان كل حلفاء الولايات المتحدة خلال حرب الخليج تحملوا قدرا معقولا من تكاليف الحرب باستثناء دولة الامارات العربية المتحدة واليابان .

وقال التقرير الذى اذاعته لجنة الخدمات العسكرية بالمجلس ان الدول الحليفة تعهدت بدفع ٧٥ ٪ من النفقات (حوالى ٥٣.٥ مليار دولار من مجموع التكاليف البالغ ٧٠.٥ مليار دولار وقد تم دفع ٦٠ ٪ منها بالفعل واشار التقرير الذى اذاعه فى مؤتمر صحفى لى اسبين النائب الديمقراطى عن ويسكونسن ورئيس اللجنة انه لا داعى لاتخاذ أية اجراءات انتقامية ضد الدول التى لم تساهم بشكل كاف وان كانت اليابان والامارات تستحقان نقدا خاصا .

فاليابان قدمت ١١ مليار دولار مساهمة وهو مبلغ لايتفق مع وضعها كدولة غنية . كما وصل من هذا المبلغ الى الادارة الامريكية ٩.٨ مليار فقط بينما ذهب الباقى الى دول اخرى .

اما الامارات فقد دفعت ٤ مليارات فقط وهو مبلغ لايتفق مع ثرائها

الواشنطن بوست :

١٠٠ ألف جندى عراقى قتلوا فى حرب الخليج

واشنطن ـ ا . ش . ا ـ نقلت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية اليوم عن مصادر عسكرية أمريكية رفيعة المستوى قولها ان التقديرات تشير الى ان نحو ١٠٠ ألف جندى عراقى قد قتلوا أثناء حرب الخليج .

واوضحت المصادر ان ما بين ٦٠ الفاً و٨٠ الفاً من هؤلاء قد قتلوا أثناء الحملة الجوية التى بدأت فجر يوم ١٧ يناير الماضى .. بينما قتل ما بين ١٥ الفاً و ٢٠ الفاً آخرين أثناء الهجوم البرى الشامل الذى قامت به قوات التحالف على الكويت وجنوبى العراق على مدى ٤ ايام .

وأشارت الصحيفة الى ما سبق ان أعلنته السلطات العراقية من أن عدد القتلى من المدنيين العراقيين أثناء الحرب قد بلغ ٧٠٠٠ قتيل .. ولكنها ذكرت من ناحية أخرى أن المصادر الرسمية الامريكية تحذر من الأخذ بالتقديرات المتعلقة بالقتلى من الجنود العراقيين والتى وصفتها هذه المصادر بأنها لاتزال مجرد تخمينات حتى الآن .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١/٤/١٩٩١

العراق مهدد بأوبئة مدمرة نتيجة نسف مرافقه الحيوية

نيويورك - ا . ب - حذر الدكتور ديفيد ليفنسون الخبير الطبى الامريكى من ان العراق مهدد بانتشار الاوبئة المدمرة نتيجة القصف الامريكى المركز الذى نسف مرافقه الحيوية . وقال الخبير الذى عاد من جولة للعراق استمرت خمسة ايام ان القصف الامريكى دمر بالكامل وسائل الإتصال والمواصلات ومحطات الطاقة .

واضاف انه رغم مرور اكثر من شهر على انتهاء القصف فإن المستشفيات العراقية مازالت بدون ادوية وامصال او قدرة على عمل اكثر من الإسعافات الاولية العاجلة .

واضاف ان نقص الطاقة الكهربائية قد اثر على إمدادات المياه وضخها مما ادى لمعاناة احياء باكملها فى بغداد من عدم وجود المياه النظيفة وإنتشار حالات الإسهال وغير ذلك من الأمراض الناجمة عن تلوث المياه .

واضاف ان الاطباء فى احد مستشفيات بغداد قد اخبروه بان ٤٠ ٪ من مرضاه يموتون بالإسهال فى الوقت الذى يعانون فيه اثناء عملهم من عدم توافر الادوات الجراحية التى تساعدهم على إجراء بعض العمليات العاجلة .



المصدر : الدفاع العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أبريل ١٩٩١

تكاليف حرب الخليج ووسيلة تسديدها

من المعروف ان في كل مرة يُطلق فيها صاروخ كروز تتكلف إدارة المعركة اكثر من مليون دولار، كذلك يكلف إطلاق صاروخ باتريوت واحد ٦٠٠،٠٠٠ دولار. اما الطائرات فمعدل تكلفة الطائرة الواحدة ٢٥ مليون دولار.

وحتى قبل البدء بإطلاق الصواريخ وصلت اكلاف عملية الصحراء الى ١٠ بلايين دولار. وتفيد التوقعات ان الحرب قد تستهلك ٣٠ الى ٤٠ بليون دولار إضافية. ويقدّر الكونغرس الاميركي اكلاف الحرب اذا استمرت المعارك لمدة ستة اشهر مع خسائر كبيرة، بحوالى ٨٦ بليون دولار. والنزف في النهاية سيتقرّر ليس فقط بناء على امد الحرب ولكن بحسب حجم الدمار الذي يلحق بالمعدات العسكرية.

وربما تكون هذه الارقام قليلة بالمقارنة مع الدين الاميركي الوطني البالغ ٢،٥ تريليون دولار. وقد لا يكون الحلّ بفرض ضرائب جديدة، فهذا ليس ما يبرره، كذلك سيؤدي في حال تطبيقه، الى إنكماش الانفاق الخاص الذي يعوّل عليه الاقتصاد الاميركي في الوقت الحاضر.

ويرى بعض المحلّلين الاقتصاديين ان الحل الامثل يكون باعتماد الاقتراض، حتى لو وصلت اكلاف حرب الخليج الى ١٠٠ بليون دولار. والاستدانة بفائدة ٨٪ لن تكلف الولايات المتحدة اكثر من ٨ بلايين دولار سنوياً.

ومن المؤكد ان الدول الحليفة ستتحمل قسطاً من هذه الاكلاف، وربما تصل مساهمتها الى ٥٠ بليون دولار اذا نفذت تعهدّاتها. والمعلوم في هذا الصدد ان شكوكاً تكتنف هذا الموضوع، بدليل ان اليابان التي تعهدت دفع ٩ بلايين دولار، إجتاحتها موجة شديدة من المعارضة السياسية.

والولايات المتحدة التي تعتمد سياسة عصر الانفاق العسكري قد تعيد تسليح قواتها بمعدّات تقنية متطورة، كصواريخ «باتريوت» مثلاً، مع صرف النظر عن انواع اخرى متقادمة من الاسلحة. حتى ان اسلحة رئيسة مثل المقاتلة «إف ـ ١٥» و «إف ـ ١٦» ودبابات «إم ـ ١»، سيتوقف التسلح بها بشكل واسع، وستحل مكان هذه المعدات اسلحة جديدة مثل المقاتلة التكتيكية المتقدمة ودبابة «إم ١ إيه ٢» (M1 A2). وطالما ان معظم هذه الاسلحة الجديدة ستتسلمها القوات الاميركية إن عاجلا او آجلا، فان من الواجب عدم الربط بين الكلفة الكاملة و «عاصفة الصحراء».

وقد يرابط بعد الحرب عدد كبير من القطع البحرية الاميركية في الشرق الاوسط، ولكن الزيادة في التكلفة ستكون معتدلة نسبياً وسواء رابطت هذه القوى في سان دييغو او دارمستادت او الظهران، فلا بد من تأمين المأوى والخدمات لها.

ولا يمكن إعتماد اي تقديرات للاكلاف، كذلك الامر بالنسبة الى مساهمة الحلفاء فيها، بسبب عدم الوضوح السياسي والعسكري الذي يكتنف الموضوع. ولكن وبعكس حرب فيتنام، فان التكلفة المالية سيتم نسيانها بسرعة حتى ولو كانت ارقامها النهائية اكبر بكثير من التوقعات.



■ « الواشنطن بوست » :

السعودية تطلب تسديد مساهمتها في حرب الخليج بالبترول

واشنطن - ا.ش.ا - ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية امس ان السعودية اعربت عن رغبتها في تسديد قيمة مساهمتها في تكاليف حرب الخليج بتقدم كميات من البترول بدلا من دفعها نقدا .

واضافت الصحيفة ان السعودية تسعى حاليا إلى اقناع الولايات المتحدة بالموافقة على ان تقدم كميات من البترول لتغطية مبلغ ١٢,٥ مليار دولار وعد المسئولون السعوديون بتقديمها كمساهمة سعودية في تغطية اعباء حرب الخليج وذلك بدلا من دفع هذه المبالغ نقدا .

واوضحت « الواشنطن بوست » ان مشتريات السعودية من الاسلحة الامريكية في المستقبل والتى تقدر قيمتها بعدة مليارات من الدولارات قد تكون معرضة للخطر على حد قول الصحيفة نظرا لان مجلس الشيوخ الامريكى كان قد اصدر قرارا بحظر بيع اية اسلحة جديدة إلى الدول التى لا تفى بتعهداتها والتزاماتها لتغطية تكاليف القوات الامريكية التى ارسلت إلى الخليج .

أسوأ ازمة مالية فى السعودية منذ ٣٠ سنة

امريكا ترفض البترول وتطلب تسديد نفقات الحـزب نقـدا

اعربت السعودية عن رغبتها في تسديد مساهمتها في تكاليف حرب الخليج بتقديم كميات من البترول بدلا من دفعها نقـدا .. وذكرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية التي نشرت هذا النبا في رسالة لها من الرياض ان السعودية التي تمر باسوأ ازمـة مالية تعرضت لها خلال ٣٠ عاما تسعي حاليا الى اقناع الولايات المتحدة بالموافقة على قبول كميات من البتـرول السـعودي لتغطية مبلغ ١٢,٥ مليار دولار . وعد المسئولون السعوديون بتقديمها كمساهمة في اعباء الحرب وذلك بدلا من دفـع المبلـغ نقدا .

وقالت الصحيفة ان السعودية طلبت من وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » في الوقت نفسه تقديم ايضاح بشان فاتورة بقيمة مليار دولار قدمتها الوزارة كما ذكرت لتغطية تكاليف نقل ٥٤٠ الف جندي امريكي الى الخليج والاراضي السعودية .

واضافت نقلا عن مصادر مطلعة ان « البنتاجون » قدم الفاتورة الى الحكومة السعودية دون ان يورد تفاصيل او يقدم ايضاحات او تفسيرات عن كيفية ارتفاع التكاليف الى هذا الحد !

واشارت الصحيفة الى ان هاتين النقطتين تمثلان حاليا صعوبات في طريق العلاقات الامريكية ـ السعودية حول الاعباء المالية المترتبة على حرب الخليج . وقالت ان هذه الصعوبات تاتي في وقت تحاول السعودية فيه مواجهة مشكلة تدبير مايصل الى ٦٤ مليار دولار هي قيمة التكاليف المحلية للحرب والالتزامات الخارجية المترتبة عليها .

واوضحت الصحيفة ان الولايات المتحدة تصر على دفع مبلغ الـ ١٢,٥ مليون دولار نقدا وذكرت انه من المنتظر ان يصل نيكولاس برادى وزير الخزانة الامريكي الى الرياض في غضون بضعة ايام لبحث هذه المسالة مع الملك فهد والمسئولين الآخرين في السعودية .

كما المحت الصحيفة الى ان مشتروات السعودية من الاسلحة الامريكية في المستقبل ـ والتي تقدر قيمتها بعدة مليارات من الدولارات ـ قد تكون معرضة للخطر نظرا لان مجلس الشيوخ الامريكي كان قد اصدر قرارا يحظر بيع اية اسلحة جديدة الى الدول التي لاتفي بتعهداتها والتزاماتها لتغطية تكاليف القوات الامريكية التي ارسلت الى منطقة الخليج .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩١

١٠٠ مليار دولار تكلفة حرب الخليج

واشنطن - ر - ذكر كبير المحاسبين بالكونجرس الامريكى أمس أن نصيب الولايات المتحدة من تكلفة حرب الخليج قد تصل الى ١٠٠ مليار دولار وان مساهمات الدول الحليفة لن تغطى سوى نحو نصف هذا المبلغ .

وقال تشارلز بوشر المراقب العام للحسابات بالولايات المتحدة فى اجتماع للجنة الخدمات العسكرية بمجلس الشيوخ ان نفقات حرب الخليج قد تصل الى ١٠٠ مليار دولار فى نهاية الأمر على الرغم من ان آخر الاحصاءات اشارت الى أنها تدور حول ٧٠ مليار دولار فقط .



أمريكا تعد جدولا زمنيا لسداد السعودية ٨ مليارات دولار

الرياض - ا . ب - ذكرت مصادر دبلوماسية غربية بالعاصمة السعودية الرياض ان المملكة ستضطر للاقتراض من المؤسسات المالية الدولية مرة ثانية ، في حالة استكمال سدادها نفقات حرب الخليج في القريب العاجل ، وذلك بالرغم من تاكيدات المسئولين السعوديين بانه لا توجد خطط حاليا للعودة للاقتراض

واضافت المصادر الدبلوماسية ، ان الولايات المتحدة تسعى حاليا لاعداد جدول زمنى لسداد السعودية ٨ مليارات دولار وهي القيمة المتبقية من حصتها في الاسهام في تكاليف حرب الخليج ، وذلك بعد ان قامت بسداد ٥,٥ مليار دولار بالفعل .

وقالت المصادر أن امريكا واثقة من صدق عزم السعودية على استكمال سداد حصتها ، وذلك بالرغم مما اشارت اليه المصادر من أن السعودية تواجه اقسى ضغط في الميزانية منذ عشرات السنين ، حيث من المتوقع ان يصل حجم العجز في الميزانية في العام الحالى الى ٣٠ مليار دولار .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/٥/١٩٩١

حرب الخليج لن تكلف الامريكيين «سنتا واحدا» !!
واشنطون تدفع فواتيرها من مساهمات دول التحالف

واشنطون ـ وكالات الانباء : توقع تقرير امريكي امس ، ان لا تكلف حرب الخليج دافعي الضرائب الامريكيين سنتا واحدا . لان مساهمات دول التحالف ستغطي كل النفقات » . اكد فرانك كوناهان رئيس ديوان المحاسبة في الكونجرس الامريكي ، عدم ضرورة استخدام مبلغ ١٥ مليار دولار التى خصصها الكونجرس لتغطية نفقات الحرب . لم تستخدم الادارة الامريكية حتى الآن هذا المبلغ ، لان فواتير الحرب تسدد من مساهمات دول التحالف التى بلغت ٣٧,١ مليار دولار ، من بين ٥٤,٦ مليار دولار ، تعهدت دول التحالف بدفعها .


بوش



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩١

سكنت العاصفة وبدأت الحسابات

كان للاحداث المتلاحقة التي شهدتها منطقة الخليج . ابتداء من الغزو العراقي للكويت وانتهاء بعملية عاصفة الصحراء اثرها في توالى التعهدات بالمساهمات المالية لتمويل الاعمال العسكرية .

وبعد ان سكنت العاصفة الحربية بدات عملية الحسابات المالية ، وبخاصة من جانب الولايات المتحدة الامريكية . لتحديد من هو المدين ؟ وطبقا لما نشر مؤخرا . فان الحلفاء تعهدوا بتقديم مبلغ ٥٤,٥ مليار دولار لتمويل العمليات العسكرية الخاصة بعاصفة الصحراء .

الا ان الحساب الختامي لهذه العملية اوضح ان هناك مبلغ ١٧,٨ مليار دولار . لم يتم الوفاء بها بعد . وطبقا للبيانات المعلنة من جانب احد رجال الكونجرس ، سناتور « روبرت بيرو » فان مواقف الدول ازاء وعودها المالية كانت كما يلي :

- التزمت الكويت بتقديم ستة عشر مليار دولار . دفعت منها ٩,٤ مليار دولار . وتبقى عليها ٦,٧ مليار دولار . بنسبة سداد ٥٩ في المائة .
- التزمت السعودية بتقديم ١٦,٨ مليار دولار . سددت منها ٧,٦ مليار دولار . بنسبة ٤٥ في المائة . وتبقى عليها مبلغ ٩,٢ مليار دولار .
- كما ان كوريا الجنوبية التزمت بتقديم ٣٨٥ مليون دولار . سددت منها ١٥٤ مليون دولار . بنسبة تعادل ٤٠ في المائة . ويتبقى عليها مبلغ ٢٣١ مليون دولار .
- فيما يتعلق بدولة الامارات . فقد التزمت بتقديم ٤ مليار دولار . دفعت منها ٣,٧ مليار دولار تقريبا بنسبة سداد تعادل ٩٤ في المائة ويتبقى عليها ٢٣٩ مليون دولار .
- اما المانيا فقد بلغت التزاماتها المالية ٦,٦ مليار دولار . سددت منها مايعادل ٩٩,٧ في المائة ولم يتبق عليها . سوى ١٨ مليون دولار .
- وبالانتقال الى اليابان فقد التزمت ب ١٠,٧ مليار دولار . دفعت منها ٩,٤ مليار دولار . اى مايعادل ٨٨ في المائة وتبقى عليها مبلغ ١,٣ مليار دولار .

التزمت مجموعة من الدول الاخرى ـ لم يحدد رجل الكونجرس اسماءها ـ بتقديم مبلغ ١٥ مليار دولار . وقد اوفت بها جميعا .

■ جماعة فرنسية :

١٥٠ ألف عسكرى ومدنى عراقى لقوا مصرعهم فى الحرب

باريس ـ اب ـ أعلنت , مجموعة تقصى حقائق فرنسية ان العراق قدر عدد ضحايا حرب الخليج من المدنيين والعسكريين العراقيين بما يتراوح ما بين ١١٠ آلاف و ١٥٠ الف شخص .

وذكر بيان للمجموعة عقب عودتها من العراق ان عدد القتلى يتراوح ما بين ٣٥ الفا و ٤٥ الف مدنى وما بين ٧٥ الفا و ١٠٠ الف عسكرى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩١

محاكمة عاصفة الصحراء

بدأت محاكمة «عاصفة الصحراء».. قالت جماعة امريكية انها لم تكن حربا نظيفة كما روجت وسائل الاعلام . وقالت انها كانت اخطر حرب فى التاريخ . فلم يعرف العالم دمارا مماثلا فى حروبه السابقة ..

عاصفة الصحراء كانت قصيرة محدودة . الحرص فيها شديد على ان يقل عدد الضحايا من البشر . ومع ذلك اصاب البشر الكثير من الضرر ولحقت بالانسان خسائر فادحة وتسممت البيئة . ولايعرف احد الى اى مدى وصل الخراب .

صور الطيور الغارقة فى الزيت . وحرائق ابار البترول التى مازالت مشتعلة . وماخفى كان اعظم .. كلها علامات على الموت المتربص بأهل المنطقة : المنتصر والمهزوم .

لاداعى للحديث عن الخسائر المادية ومليارات الدولارات التي راحت فى الحرب .. ولاداعى للحديث عن الخسائر الاستراتيجية وضياع المصالح العربية والتخلف الذي اصاب المنطقة بسبب القتال ومابعد القتال .

الحديث عن المستقبل والبيئة يذكرنا بالاهوال التى لم يعرف اهل اليابان حقيقتها الا بعد سنوات من القنبلة الذرية ولم يعرف الناس فى الاتحاد السوفيتى حقيقتها الا بعد انفجار المفاعل النووى فى «تشيرنوبيل» بسنوات .. لذلك لايمكن حساب الخسائر التى سببتها حرب الخليج بالارقام والمعلومات المتاحة اليوم وإنما العالم ينتظر الغد ليكون الحساب اكثر دقة .. وتتوقع الجماعة الامريكية ان يكون الدمار مخيفا .

ومثلما حدث فى حرب فيتنام عندما عرفت اثارها بعد انتهاء الحرب بفترة فإن حرب الخليج سوف تكشف اسرارها بعد فترة .

محمد العزبى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣١ مـــايو ١٩٩١

تقرير أمريكى : ربع مليون قتيل وجريح ضحايا أقصر الحروب وأكثرها دمارا

واشنطن ـ من حمدى فؤاد : اذاعت لجنة السلام الاخضر الامريكية تقريرها الخطير عن حرب الخليج والخسائر فى الأرواح بين العسكريين والمدنيين فى العراق . وكانت اللجنة وهى هيئة خاصة قد جمعت معلومات واجرت احاديث وسجلت فى تقريرها ان عدد القتلى والجرحى لايقل عن ٢٠٠ الف من العسكريين . وحتى مايو بلغ عدد القتلى من المدنيين ٣٠ الفا . ووصف التقرير حرب الخليج بانها كانت اكثر فتكا بالمدنيين والعسكريين والمبانى والمنشآت من اى حرب أخرى وترتب عليها نتائج مفزعة من الخراب والدمار نظرا لان الأطراف المتحاربة استخدمت فيها لأول مرة انواع متطورة من الأسلحة التقليدية وخلال فترة زمنية قصيرة ادت هذه الأسلحة الى حالة من الدمار الشامل .

وكان مقدم التقرير ويليام اركين احد اعضاء اللجنة التى قررت عقد مؤتمر عام فى لندن يوم الاثنين القادم للدعوة لابرام اتفاقية جديدة لمؤتمر جنيف يمكن ان يطلق عليها اسم اتفاقية جنيف الخامسة . وكانت اتفاقية معاملة اسرى الحرب والمدنيين فى الاراضى تحت الاحتلال تحمل اسم اتفاقية جنيف الرابعة . وقد صدرت فى عام ١٩٤٩ ومنذ ذلك الوقت لم تنشب حروب تقضى بمعالجة حالة مماثلة لحرب الخليج .

وأعلن مقدم التقرير انه سيجرى الترتيب لابحار سفينة تحمل اسم سفينة السلام الاخضر تجوب منطقة الخليج وعليها اعضاء دوليون لجمع المعلومات وإجراء تحريات مستقلة لرصد الخسائر فى الارواح والمبانى وكذلك حالة الدمار التى لحقت بالبيئة بعد تدمير الجسور ومحطات مياه الشرب والصرف الصحى والمنشآت العامة والمستشفيات .



المصدر : الـوفـد

التاريخ : ١٤/٦/١٩٩١

تقرير أمريكى يؤكد حاجة العراق إلى سنوات لاعادة بناء اقتصاده

قوات التحالف استخدمت سلاحاً سرياً لتدمير شبكة الكهرباء العراقية

نيويورك - " رويتر " : اعلن مسئولون بالادارة الامريكية امس ان العراق لايزال بعد ٣ اشهر من حرب الخليج فى حالة عجز شديد ويواجه ازمة صحية مروعة . وقد يحتاج الى سنوات كثيرة لاعادة بناء اقتصاده . ذكرت صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن المسئولين ان تقريرا شاملا اعدته الحكومة الأمريكية للاضرار الناجمة عن قصف القوات المتحالفة المكثف للعراق . اعتبر من المعلومات السريةوان الحكومة تحجم عن اعلان التفصيلات لكنها قالت ان تقريرا عاما للاضرار اتضح فى مقابلات مع محللين حكوميين . اشار المسئولون الى ان صناعة توليد الطاقة فى العراق ربما تكون قد لحقت بها اضرار تتجاوز ما استهدفه مخططو الحرب للقوات المتحالفة ، الذين استخدموا سلاحاً لايزال سريا أسقط الوفا من الشعيرات المعدنية على الشبكة الكهربائية فى نقاط رئيسية مما احدث تماسا بين الأسلاك وانقطاعا للتيار . واعقب ذلك توجيه ضربات دقيقة لمحطات التوليد . اوضح المسئولون ان ٨٠٪ من شبكة الكهرباء العراقية غير صالحة للعمل . ويحتاج العراق الى ١,٥ مليار دولار لتشغيل خطوط الانابيب الخاصة بتصدير البترول بالمستويات التى كانت قائمة قبل الحرب . وقد لايتمكن من الاستمرار فى انتاج البنزين على المدى القصير دون تكنولوجيا وقطع الغيار .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩١/٦/١٤

جريمة العصر فى تقريرين دوليين :

ثلث مليون طفل عراقى معرضون للموت بالتيفـود والكوليـرا

كشف تقريران دوليان مـن جـامعة هارفارد والهيئة الدولية للـوقاية مـن الحـروب الـذرية معـالم الجـريمة الامريكية ضد شعب العراق .

وأشار التقريران اللـذان اعـدهما فريقا عمل بعد زيارة للعراق الى ضحايا الغارات الامريكية من الاطفال والشيوخ فى العراق .

التقرير الاول أعدته الهيئة الدولية للـوقاية مـن الحـروب الـذرية فى فرانكفورت وتسمى TPPNW .

وقد طالبت الهيئة برفع الحصار عن العـراق لشراء الادويـة والاغـذية وحذرت بعد زيارة عدد مـن أعضـائها للعراق من أن مئات الآلاف من اللاطفال والشيوخ سـيموتون مـن الامـراض ونقص التغذية .

وقالت اللجنة ان الافا مؤلفة تعانى من القيء والاسهال الناتج من الامراض المعدية بسبب نقص المياه الصـالحة للشرب وأن نسبة الوفيات بين الاطفال فى المستشفيات تتـراوح مـابين ٣٠ : ٩٠ ٪ .

أما التقرير الثاني فقد جاء فى دراسـة أعدها فريق من الاطباء والمحـامين مـن جامعة هارفارد بعد زيارة قام بها للعـراق تنقل خـلالها فى كل أرجـاء البـلاد وزار المستشفيات .وذكرت ميجان باس رئيسة البعثة ان الحالة التى وجدوها فى العراق قد تجاوزت أشد الحالات سوءا وأن الـكارثة وصلت الى حد لايمكن تصوره حيـث مـن المتوقع ان يموت خلال هذا العام ما بيـن ٥ : ١٠ ٪ من أطفال العراق تحـت سـن الخامسة بما يعني مـوت مـابين ١٧٠ : ٣٤٠ ألف طفل عراقي مـن جـراء فتـك الأمراض الوبائية ونقص التغذية .

وقد سمح للفريق بالتجوال بحـرية فى كافة أرجاء العراق وأجروا حـوارات مـع أفـراد الشـعب ومـع العـاملين فى المستشفيات التى وصفوها بانها تعـانى من نقص فى الأدوية والمعدات وتتـكدس بالمرضى بحيث باتت عاجزه عن توفير الحد الادنى من الاغذية الضروريـة للمـرضى ناهيك عن الأدوية .

كمـا بلغـت نسـبة الاغـلاق فى المستشفيات الى ٥٠ ٪ فى بعض المناطق بحيث تكدس الاطفال على الأسرة ـ طفلين أو ثلاثة على كل سرير ـ بعـد تضـاعف حالات التيفود والكوليرا عشرة اضـعاف عما كانت عليه منذ عام مضى .

ووصف اثنان من الاطبـاء فى الفـريق الزائر الحالة فى العراق بأنها تشـابه تلك الحالات التى اشتركا فى عـلاجها ابـان مشكلة اللاجئين السودانيين .

وأرجع الفريق هذه الحالة الى انهيـار الكهرباء وماانجم عنه من توقف انتاج مياه الشرب او تنقية مياه المجارى التى تتجـه للانهار مباشرة وتغطى الشوارع على أشكال برك يلعب فيها الاطفال ويأخذ منها النساء



حاجتهن للشرب .. الامر الذى أدى الى انتشار أمراض الكوليرا والتيفود .

وأشار الفريق البحثى الى ان الغارات الامريكية الوحشية دمرت ١٨ محطة كهرباء من مجموع ٢٠ محطة ، بحيث اصبح انتاج الكهرباء لايتجاوز ٤ ٪ من المطلوب ، وصل الى ٢٠ ٪ بعد الاصلاحات التى قام بها العراق بعد توقف الحرب ومازالت باقى المحطات تحتاج الى قطع غيار من الخارج يمنع الحظر التجارى العراق من استيرادها .

وحذر الفريق من مجاعة تجتاح العراق خلال الايام القادمة إذ أن إنتاج العراق من المحاصيل يعتمد على طلمبات رى تعمل بالكهرباء وهى متوقفة الان الامر الذى يعنى توقف الزراعة مما أدى إلى تضاعف الأسعار أكثر من عشرين مرة .

وذكر تقرير الفريق أن الحالة فى شمال العراق ـ حيث نقص الغذاء وفى جنوبه الذى يغرق فى مياه المجارى ـ ستزداد سوءا خلال الأيام القادمة إرتفاع درجة الحرارة .

وسوف يضع الفريق تقريره هذا أمام الأمم المتحدة ومنظمات الاغاثة الدولية .

فماذا يقول ذيول امريكا من العرب فى هذه الجريمة ؟ وعلى من يأتى الدور فى المرة القادمة ؟



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٦/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير خطير لجامعة « هارفارد »

١٧٠ الف طفل عراقى يلقون حتفهم نتيجة الاثار المتأخرة لحرب الخليج

واشنطن — من عادل فهمى

تجاهل الناطقون الرسميون الامريكيون - فى البيت الابيض ووزارة الخارجية - كل الاسئلة التى وجهت اليهم طوال الاسبوع الماضى عن تقرير اصدره فريق دراسة كانت قد اوفدته جامعة « هارفارد » الامريكية الشهيرة الى العراق لتقصى الحقائق عن الاوضاع المضرة للصحة العامة فى العراق نتيجة لحرب الخليج.

وقد بعث الفريق بتقريره عن هذه المهمة الى الامين العام للامم المتحدة وكذلك الى الوكالات والادارات المعنية فى الحكومة الامريكية كما طلبت كلية الصحة العامة فى جامعة هارفارد التى اشرفت على ايفاد هذا الفريق الطبى الى العراق ان توزع الامانة العامة للامم المتحدة نسخا من التقرير على وكالات الامم المتحدة المعنية وبالاخص مجلس الامن .

ويقع التقرير فى ٥٤ صفحة ويغطى بيانات وجداول تفصيلية عن الاثار التى خلفها الهجوم الامريكى على العراق كما سجلها فريق جامعة هارفارد من تفقده للمواقع على الطبيعة .

ومن النتائج التى تضمنها التقرير

● ان ١٧٠ الف طفل عراقى على الاقل تقل اعمارهم عن الخامسة سيقضون نحبهم فى السنة القادمة نتيجة للاثار المتاخرة للحرب اذا لم تتغير الظروف بصورة جذرية .

● أن حالات الكوليرا والتيفود والاضطرابات المعوية منتشرة فى العراق بصورة وبائية نتيجة للدمار الواسع النطاق الذى اصاب شبكة المياه والمجارى .

أن حالة من الانهيار الشامل قد اصابت نظام الرعاية الطبية فى العراق . فضلا عما يعانيه العراق من نقص حاد فى الادوية والمعدات والاجهزة الطبية وكذلك فى الطواقم الطبية من الاطباء والممرضين والمساعدين .

وقد طلب فريق هارفارد من الامين العام للامم المتحدة دى كويلر الالتقاء به لمناقشة ما ورد فى التقرير فى اقرب وقت ممكن . وكانت زيارة الفريق للعراق ورحلاته الداخلية فيه قد جرت خلال الفترة من ٢٨ ابريل الى ٦ مايو الماضى .

وجدير بالذكر ان تجاهل الاجهزة الرسمية الامريكية لهذا التقرير انعكس ايضا فى تجاهل مماثل من جانب الاعلام الامريكى للتقرير على الرغم من أنه صادر عن جامعة وتعد اعرق جامعة امريكية على الاطلاق وتعامل تقاريرها ودراساتها عادة باحترام واهتمام كبير فى كافة الاوساط .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الدستور

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩١

مجلة « تايم » تتحدث عن خسائر حرب الخليج :

٣٠٠ الف قتيل وجريح عراقى والأمريكان لم يخسروا سوى ٣٨٩ قتيلا فقط ! !

احد الأسئلة المتخلفة عن حرب الخليج والتي لاتزال بغير جواب سؤال قد لايستطيع الاجابة الجازمة عنه احد مهما كانت مصادره ولكن الاجابة عنه تسبقها دائما عبارة من المحتمل او ربما انها الاجابة عن التساؤل عن عدد الجنود العراقيين الذين سقطوا فى حرب الخليج بين قتلى وجرحى ..

لقد اعلنت القوات المشتركة عن خسائرها البشرية فى تلك الحرب فالامريكيون خسروا ٣٨٩ قتيلا و ٣٥٧ جريحا بينما تكبدت القوات الاخرى فى اطار القوات المشتركة ٧٧ قتيلا و ٨٣٠ جريحا . اما كم قتل من الجنود العراقيين

لا احد فى الحقيقة يعرف ولن يعرف احد ابدا على الارجح حجم هذه الخسائر .

واستجابة لطلب قدمه مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية ـ وهى منظمة مدافعة عن سلامة البيئة عملا بقانون حرية المعلومات اصدرت وكالة استخبارات الدفاع الامريكية فى الايام الماضية تقريرا خاصا بها حدد عدد الجنود العراقيين القتلى بمائة الف جندى والجرحى بثلاثمائة الف .

ولكن الوكالة ذكرت ان هذه الارقام تشوبها نسبة خطأ تصل الى خمسين بالمائة او اكثر ..

ولم يعرب البنتاجون عن اى رغبة لتصحيح هذا الرقم ، وتشير بعض التقديرات الاخرى الى ان الارقام الامريكية كبيرة جدا لدرجة المبالغة ، والذين زاروا العراق بعد الحرب لم يلاحظوا العدد الكبير من المعوقين والجرحى من الجنود العراقيين الذين يمكن ان يشير الى صحة الرقم القائل بان عدد الجرحى العراقيين فى هذه الحرب يبلغ ٣٠٠ الف جندى بل ان المسئولين البريطانيين يقدرون الخسائر البشرية العراقية بثلاثين الف قتيل ومائة الف جريح اى ثلث التقدير الامريكى لحجم الخسائر العراقية .

وهذه الجهود لتقدير عدد القتلى والجرحى العراقيين تستند الى مجموعة من اساليب البحث .. اولها .. حساب العدد التقريبي للقوات المعادية المستعدة عند بداية الحرب .. ثم عدد اسرى الحرب وتقدير اعداد الفارين الاجمالية واخيرا تطبيق عملية حسابية بطريقة النسبة والتناسب بالنسبة للقوات المتبقية بمعنى .. من كل عشرة جنود اشتركوا فى الحرب كم عدد منهم يكون قد قتل وكذلك من جرح .

وقد استخلصت الارقام الاولية من عدة مصادر .. صور الاقمار الصناعية التجسسية والاستطلاع الجوى وعمليات استجواب اسرى الحرب والتقارير الواردة من الاستخبارات ومن القوات الخاصة العاملة خلف خطوط العدو والتقديرات السابقة لعدد القتلى والجرحى فى المعارك التى جرت من قبل .

ولم يذكر انه تم حصر او احصاء فعلى للجثث فى حرب الخليج بل ما اشير اليه كثيرا وعلى نحو مؤكد انه كان يجرى اولا باول دفن معظم القتلى العراقيين بسرعة فى ارض المعركة

بايدى زملائهم قبل اندلاع الحرب البرية وبعد هذه الحرب ولم يتم حصر دقيق للعدد الاجمالي .

وكانت حرب الخليج قد اتسمت في معظمها باستخدام الهجمات الجوية بصورة مكثفة ضد القوات البرية العراقية وحاول ضباط القوات المشتركة تقدير عدد الخسائر البشرية العراقية من خلال حصر اعداد الدبابات والعربات الاخرى وقطع المدفعية التي تم تدميرها ، ولكن التصوير الجوى لايكشف كثيرا من الحقائق ومنها على سبيل المثال كم عدد الجنود الذين كانت تحملهم اى عربة مدرعة لنقل الجنود تعرضت للتدمير ناهيك عن عدد من قتل او اصيب او فر بغير اصابة من هؤلاء الجنود .

كذلك المح الجنود الأسرى في اقوالهم الى ان عمليات الفرار ربما كانت اكبر في حجمها من تقدير البنتاجون لها والذى حددها بمائة وخمسين الف جندى .

لقد فوجئت القوات المشتركة عند بداية الحرب البرية عندما وجدت الدفاعات العراقية لاتضم سوى عدد محدود من الجنود ومن ثم لم يكن موجودا هناك ما يكفى من العراقيين لكى يتكبدوا اربعمائة الف قتيل وجريح حتى في حالة قتل وجرح كل الافراد الموجودين .

العسكريون الأمريكيون يعترفون :

القصف الجوى تجاوز هدف تحرير الكويت الى التدمير الشامل والمتعمد للعراق

واشنطن من عادل فهمي

نشرت صحيفة « واشنطن بوست » الأمريكية في عددها الاسبوعي الاخير تحقيقا مستفيضا بداته على الصفحة الاولى وشغل اكثر من صفحة كاملة في الداخل ـ اكدت فيه أن القصف الاستراتيجي للعراق . الذى وصفته المؤتمرات الصحفية الامريكية اثناء الحرب بانه حملة ضد قدرات بغداد العسكرية يبدو الآن أنه كان أوسع نطاقا في أغراضه وفي اختيار الاهداف

وقالت الصحيفة الأمريكية ان الادلة تتراكم الآن على الدمار الذى لحق بالقاعدة الأساسية في العراق والنتائج المؤلمة لهذا الدمار بالنسبة للعراقيين العاديين ووسط هذه الادلة اصبح المسئولون في وزارة الدفاع اكثر استعدادا للاعتراف بالأثر الفظيع الذى تركته عمليات القصف الجوى للعراق طوال ٤٣ يوما على مستقبل العراق الاقتصادى وعلى السكان المدنيين وأشارت واشنطن بوست الى أن كثيرا من التفاصيل لايزال سريا ومع ذلك فان الاحاديث الصحفية مع اولئك الذين كان لهم ضلع في تحديد الاهداف تكشف ثلاثة تناقضات رئيسية .

اولا ـ ان بعض الأهداف . وخاصة في أواخر الحرب كان يقصف اساسا لخلق نفوذ قوى على العراق بعد الحرب وليس للتاثير على مسار الحرب نفسها ويقول المخططون الان ان نيتهم كانت تدمير المنشات ذات القيمة التي لاتستطيع بغداد اصلاحها دون مساعدة خارجية

ثانيا ـ ان كثيرا من الاهداف في قلب العراق (بين النهرين) والتى تضخمت قائمتها من ٤٠٠ هدف الى اكثر من ٧٠٠ هدف خلال مسار الحرب ـ اختيرت فقط بصفة ثانوية للاسهام في الحاق الهزيمة العسكرية بجيش الاحتلال العراقي في الكويت المخططون العسكريون يأملون ان يعزز القصف الأثر الاقتصادى والنفسى للعقوبات الدولية على المجتمع العراقي كما كانوا يأملون أن يدفعوا المواطنين العراقيين الى ان يهبوا ضد الزعيم العراقى .

ثالثا ـ بسبب هذه الأهداف فان الاضرار التي لحقت بالبنيه الاساسية والمصالح المدنية لم تكن عارضة أو غير مقصودة كما كانت توصف في المؤتمرات الصحفية الرسمية ..

ويقول ضباط كبار ان أسوأ مالحق بالمدنيين العراقيين من معاناة لم يكن بسبب قنابل ضلت الطريق الى اهدافها انما نتج عن أسلحة دقيقة التوجيه تصيب بالضبط الاهداف التي توجه اليها كمحطات الكهرباء ومعامل تكرير البترول وشبكات المواصلات .

وقد نشرت واشنطن بوست في اطار خاص مع تحقيقها جدولا بمحطات توليد الكهرباء (٢٠ محطة) التي تستخدم اشكال الطاقة المختلفة مثل البخار والمياه والغاز التي قصفت اثناء الحرب ويضم الجدول ارقاما تفصيلية لما كانت تنتجه هذه المحطات قبل الحرب وما ال اليه حالها نتيجة القصف الجوى ويتضح منه ان ١١ محطة قد دمرت بنسبة ١٠٠ ٪ و ٢ محطات دمرت بنسبة ٧٥ ٪ وتراوحت نسبة التدمير في المحطات الاخرى بين ٥٠ و ٢٥ ٪ وفي حين كانت هذه المحطات العشرين تنتج قبل الحرب مجموعة ٩٠١٣ ميجاوات من الكهرباء فان انتاجها بعد الحرب مباشرة لم يتجاوز ٣٤٠ ميجاوات واصبح الان ١٩٦٠ ميجاوات .



مصادر أمريكية : ٤٠٠ ألف قتيل وجريح خسائر الجيش العراقى فى الحرب
تحويل شحنات الاغاثة الدولية إلى مسقط رأس صدام حسين !

واشنطن - وكالات الانباء :

ذكرت وكالة المخابرات الدفاعية الامريكية ان ١٠٠ الف جندى عراقى قتلوا وجرح ٣٠٠ الف جندى اخرون فى حرب الخليج الا ان مسئولين بوزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» قالوا ان تقرير الوكالة يستند الى معلومات محدودة..

وصرح ستان نوريس احد مسئولى حماية الموارد الطبيعية وهى جماعة امريكية لحماية البيئة بان هذا التقرير ورد فى رسالة تلقاها المجلس من الوكالة ردا على استفساره بشأن حجم الخسائر البشرية فى الجيش العراقى. واضاف ان الوكالة اوضحت فى رسالتها ان هامش الخطا فى تقديرها يصل الى ٥٪.

من ناحية اخرى اتهمت الادارة الامريكية القيادة العراقية بتحويل مواد الاغاثة التى تقدمها الامم المتحدة للاكراد بشمالى العراق الى مسقط راس الرئيس العراقى صدام حسين..

وذكر مارلين فيتزووتر المتحدث بلسان البيت الابيض ان لدينا تقارير تقول ان السلطات العراقية دابت على تحويل كميات كبيرة من الشحنات الغذائية التى يرسلها برنامج الغذاء العالمى الى نظام الحصص الغذائية الخاضع لسيطرة وزارة التجارة العراقية.

واضاف انه تم تغيير مسار ٧٩ طنا من ٣٣٠٠ طن ذرة كانت متجهة للاكراد فى الموصل الى تكريت (مسقط راس صدام) وشجب فيتزووتر هذا العمل ووصفه بأنه مثال اخر ساخر على عدم اكتراث الرئيس العراقى بجماعات المستضعفين من النساء والاطفال لصالح اعمال تستهدف تقوية موقف نظامه..



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧/١/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت تمد يدها للعالم!

٣٤ بليون دولار «سلف»

اهتم العالم بدخول الكويت دنيا الاقتراض، وهى اول مرة تطلب فيها رابع دولة مصدرة للبترول فى الشرق الاوسط «سلفة»، وتبدأ الدق على ابواب البنوك والمنظمات المالية العالمية.. والمطلوب ٣٤ بليون دولار لتمويل نفقات حرب الخليج واعادة بناء البلاد.. تقول اخر التقديرات ان الكويت سوف تصرف ٢٠ بليونا على اعادة البناء و٢٢ بليونا نفقات العمليات العسكرية التى قام بها الحلفاء بزعامة امريكا. وهناك اقتراح بان تسقط الحكومة الديون على مواطنى الكويت «درجة اولى» وتدفع لكل اسرة ٣٠ الفا تعويضا عن معاناتهم اثناء الاحتلال العراقى.



عقاب للأصدقاء

تدور مناقشات الآن في الكونجرس الامريكي حول عقاب الدول التى تخلفت عن سداد ما تعهدت به دول التحالف لتمويل حرب تحرير الكويت . وبينما دفعت المانيا كل ما تعهدت به ويبلغ ٥,٥ مليار دولار فإن اليابان قد دفعت معظم ما تعهدت به ولا يبقى سوى خلاف محدود حول تقويم التعهدات بالعملة اليابانية او الامريكية .

كما دفعت الامارات ايضا ما تعهدت به ويبلغ نحو ٤ مليارات دولار . ولا يبقى من ثم من هو معرض للعقوبات تبعا لمناقشات الكونجرس سوى السعودية والكويت . والواقع ان السعودية والكويت هما اكبر بلدين تمويلا للحرب . حيث تعهدت السعودية بدفع ١٦,٨ مليار دولار ، وتعهدت الكويت بحوالى ١٦ مليار دولار ومع ان البلدين دفعا معظم المبالغ المطلوبة منهما حتى الآن ، ولم ينفيا تعهديهما بسداد باقى المبلغ ، الا ان الحالة السائدة في الولايات المتحدة اضحت هى تصديق الانفراد بالقيادة لدرجة عقاب الاصدقاء والاعداء معا دون تمييز .

فلا يفوت الادارة الامريكية ان السعودية قد ساعدت الى حد كبير في عدم ارتفاع اسعار البترول ارتفاعا هائلا إبان الازمة بزيادة طاقاتها القصوى للانتاج لتصل الى ٨,٥ مليون برميل بدلا من ٥,٣ مليون برميل يوميا قبل الازمة ، وهو ما كلف السعودية نحو ٤,٧ مليار دولار لفعل ذلك ، كما لا يفوت الدوائر الامريكية ان المملكة السعودية قد اقترضت ومن البنوك الامريكية بالاساس نحو ٤ مليارات دولار في مايو الماضى لاستكمال دفع ما عليها ، كما ان الادارة الامريكية تدخل في مفاوضات الآن لخزن جزء من البترول السعودى ضمن الاحتياطى الاستراتيجي الامريكي دون سداد قيمة هذا البترول الا بعد بيعه فعليا وهو امر يحدث لأول مرة في التاريخ ، ويبدو من ثم ان الصيغة المطروحة لعقاب السعودية مطروحة من اجل الضغط لتنفيذ هذا المطلب الامريكى الغريب على اى تعامل في الاسواق الدولية .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١/٨/١٩

اجهزة اتصال بريطانية نقلت الاتصالات العسكرية السرية بالعراق للحلفاء

٧ امليار دولار.. خسائر العراق من الحرب

بغداد – الكويت – وكالات الانباء :

اعلن وزير التخطيط العراقي كمال فرج في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية امس ان حجم الخسائر المالية التى لحقت بالعراق من جراء الحصار الاقتصادى المفروض عليه منذ اغسطس وحتى يناير الماضي بلغ حوالى ١٧ مليار دولار .

وقال ان الخسائر الناجمة عن توقف



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١/٨/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنتاج النفط بلغت حوالى ١٠ مليارات دولار بينما تعود الخسائر الاخرى الى توقف عمل المنشآت الاقتصادية والانتاجية بشكل كلى او جزئى ووقف التصدير للخارج .

نقل المحادثات السرية

ومن جهة ثانية ، ذكرت صحيفة « صنداى تلجراف » البريطانية امس نقلا عن بعض الساسة البريطانيين ان اجهزة الاتصال اللاسلكى التى بيعت للعراق قبل حرب الخليج كانت قد عدلت سلفا بحيث تنقل الاتصالات والمحادثات العسكرية السرية لصالح مخابرات التحالف الدولى .

واوضح مسئولون كويتيون أمس ان العراق اعاد للكويت ذهبا قيمته نحو ٧٠٠ مليون دولار .

واشاروا الى ان عملية اعادة العراق للذهب الكويتى تمت تحت اشراف الامم المتحدة . واوضحت مصادر فى مقر الامم المتحدة ان اعادة العراق لجميع الممتلكات الكويتية ستستكمل فى ٣١ أغسطس الحالى .

الاحتياجات البترولية

واكد الدكتور حمود الرقبة وزير البترول الكويتى فى تصريح نشرته صحيفة « الشرق » القطرية أمس ان بلاده ستتمكن خلال الشهرين القادمين من توفير احتياجاتها البترولية المحلية .

وقال ان الاستهلاك المحلى من البترول سيرتفع من ٣٠ ألف برميل يوميا الى ٣٥ ألف برميل

خطوط هاتفية

وتمكن العراق من تشغيل نسبة محدودة من الخطوط الهاتفية الدولية بعد انقطاع للمكالمات الهاتفية مع الدول الاخرى لاكثر من ٦ أشهر وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم تشغيل قناة هاتفية مع مركز دولى للاتصالات السلكية واللاسلكية فى امريكا .



مليار دولار تنفقها السعودية شهريا على القوات الأمريكية

أكد جين دين ستارلنج – مدير العمليات بالقيادة المركزية الأمريكية – فى تصريحات لاحدى الصحف الاجنبية أن السعودية مازالت حتى الان تنفق مليار دولار شهريا على القوات الأمريكية الموجودة فى الخليج رغم انتهاء الحرب.

وأنها دفعت بالفعل ٥٠ مليار دولار من تكاليف الحرب رغم أن نصيبها لايتجاوز ١٣,٥ مليار دولار فقط. وأضاف أنه فوجئ بمسئول سعودى يدخل مكتبه فى أكتوبر الماضى، ويسلمه شيكين: الأول قيمته ٧٦٠ مليون دولار لتغطية نفقات عاصفة الصحراء حسب الاتفاق مع السعودية، أما الشيك الثانى فكان على بياض، وقد ترك للولايات المتحدة تحديد المبلغ الذى تريده.

وأكد ستارلنج أنه فوجئ بأن السعودية تقدم للقوات المتحالفة الطعام والشراب ووسائل الانتقال والترفيه مجاناً وكذلك الوقود اللازم للطائرات وكانت تستهلك يوميا أكثر من ٢٠ مليون جالوناً من الوقود.

وقد طلبت السعودية من البنوك العالمية ومن بينها بنوك أمريكية إقراضها لتغطية النفقات. وقد حصلت بالفعل على ٣ مليارات دولار. ومن المتوقع أن تحصل على ٧ مليارات دولار خلال هذا العام.

٨٥ مليار دولار تدفعها الكويت من تكاليف حرب الخليج

الكويت أ ش.أ

ذكرت تقارير اقتصادية فى الكويت أن اجمالى المصروفات المتوقعة من قبل الحكومة الكويتية خلال السنوات الثلاث المالية القادمة قد تصل إلى ٨٥مليار دولار منها ٢٢مليارا لتمويل حرب الخليج و٢٠مليارا لمصروفات الميزانية العامة و٢٠مليارا لاعادة البناء، خاصة الجانب العسكرى وتكاليف الاتفاقيات الأمنية واعادة بناء قطاع النفط.

كما تتضمن هذه المصروفات سبعة مليارات دولار للتنازل عن القروض لبنك التسليف خاصة لصالح المواطنين ورواتب ومكافآت، بجانب سبعة مليارات دولار أخرى لسداد الودائع لدى القطاع المصرفى وسبعة مليارات حصيلة اقتراض حكومى من السوق المحلى لتغطية عجز الميزانية فى سنوات سابقة، وملياري مصاريف المنفى وخطة الطوارىء.

وقال التقرير الأسبوعى لمكتب الشال للاستثمارات الاقتصادية أن ايرادات الكويت لن تزيد فى أحسن الاحتمالات خلال نفس الفترة عن عشرة مليارات و٥٠٠مليون دولار مما سيترك عجزاً كبيراً فى الميزانية المالية ويمكن أن يدخل الكويت فى مصيدة الدول المدينة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الاتحاد (الظبيانية)

التاريخ: ٤ مايو ١٩٩١

تقرير دولي عن حجم القوات العراقية بعد حرب الخليج:

٤١ فرقة من الجيش العراقي لم تعد موجودة كما كانت

٣٠٠٨ دبابات و١٨٥٦ عربة مدرعة دمرت او تم الاستيلاء عليها

لندن - أ.ف.ب: ادت حرب الخليج الى اضعاف الجيش العراقي.. ويقول تقرير ١٩٩١ - ١٩٩٢ الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن نشر امس ان قوته لم تعد تقارن بما كانت عليه حسب تقرير ١٩٩٠ - ١٩٩١، لكنه يبقى «قويا» و«قادرا على قمع اي انتفاضة وصد هجمات».

واوضح المعهد انه من غير الممكن اعطاء ارقام دقيقة عن عدد القوات العراقية، واضاف ان ٤١ فرقة «لم تعد موجودة كما كانت سابقا» وان ٣٠٠٨ دبابات دمرت او تم الاستيلاء عليها، وكذلك الامر بالنسبة الى ١٨٥٦ عربة مدرعة و٢١٤٠ قطعة مدفعية.

واسقطت ٣٥ طائرة وغادرت ١١٥ اخرى العراق الى ايران، ودمرت اكثر من مائة مروحية في مخابئها، واسقطت ست مروحيات فقط في الجو، كما دمر الاسطول البحري بشكل واسع، باستثناء فرقاطات وزوارق ايطالية الصنع موجودة في ايطاليا ومصر، ولم يتحدث المعهد عن الخسائر البشرية.

ويذكر تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الارقام التالية:

○ وضع القوات العراقية: العدد العام «ربما يصل العدد» الى ٣٨٢,٥٠٠ - مقابل مليون في التقرير السابق.

○ الجيش البري: ٣٥٠ الف رجل - مقابل ٩٥٥ الفا - من بينهم «ربما» مائة الف من الاحتياط تم استدعاؤهم.. وهؤلاء موزعون في سبعة فيالق و٢٤ فرقة مدرعة ومؤللة او مشاة مؤللة، واربع فرق من الحرس الجمهوري. والجيش مجهز «ربما» بـ ٢٣٠٠ دبابة ثقيلة - مقابل ٥٥٠٠ - و ١٥٠٠ مصفحة استطلاع و٩٠٠ مصفحة خفيفة مقاتلة و٢٠٠٠ ناقلة جند مصفحة. وربما لديه الف مدفع جرار - مقابل ثلاثة آلاف - ومدافع محمولة لا يعرف عددها و٢٥٠ راجمة متعددة الفوهات.

ولديه ايضا ست منصات متحركة لصواريخ ارض - ارض و٣٢ قاعدة اطلاق، وبموجب التعهدات للامم المتحدة فان صواريخ «السكود» هي في صدد التدمير، ولم يحدد التقرير عدد الصواريخ المضادة للدبابات صواريخ ارض جو، ويضم الجيش حوالى ٣٥٠ مروحية بينها ١٢٠ هجومية، اضافة الى ٣٢٠٠ مدفع مضاد للطائرة.

○ القوات البحرية العراقية: حوالى ٢٥٠٠ رجل متمركزين في البصرة وام قصر.. بقي لها خمس فرقاطات وستة زوارق وسفينة دعم. وفي العام الماضي كانت تمتلك خمس فرقاطات و٣٨ سفينة دورية ومقاتلة - بينها الزوارق الستة المتبقية - وثماني كاسحات الغام وست سفن برمائية وثلاث سفن دعم.

○ القوات الجوية: ٣٠ الف رجل «تقريبا العدد نفسه العام الماضي»، وقد بقي لديه ست مقاتلات و١٣٠ طائرة هجومية و٢٢٥ مطاردة وعدد غير محدد من طائرات الاستكشاف والنقل والتموين. ولم يحدد عدد الصواريخ من طراز جو - ارض وجو - جو.

○ القوات شبه العسكرية: ٤٨٠٠ رجل في قوات الامن واضاف تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية في عنوان «معارضة» المعلومات التالية:

○ الحزب الديموقراطي الكردستاني: ١٥٠٠٠ رجل.
○ حزب العمال الكردستاني: العدد غير معروف.
○ الاتحاد الوطني الكردستاني: اربعة آلاف رجل.
○ الحزب الاشتراكي الكردستاني: ١٥٠٠ رجل.
○ المجلس الاعلى للثورة الاسلامية: لواءان.

واوضح التقرير اخيرا ان «القوات الاجنبية» في العراق تتشكل من حوالى ٤٠٠ جندي بينهم ٣٠٠ مراقب من ٣٣ بلدا.



٦٠ مليار دولار التكاليف النهائية لحرب الخليج

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت وزارة الدفاع الأمريكية أن تكاليف حرب الخليج بلغت ٦٠ مليار دولار منها ستة مليارات تتحملها الولايات المتحدة .

وصرح بيت ويليامز المتحدث باسم البنتاجون بان تكلفة الحرب كانت مقدرة بـ ٤٧ مليار دولار لكن نظراً إلى عملية نقلت اعادة القوات والصيانة فالمفترض ان تصل التكلفة النهائية إلى ٦٠ مليار دولار وربما تجاوزت ذلك بقليل .

واضاف بان الدول المساهمة في تمويل العملية تعهدت بدفع ٥٢ مليارا واوضح ان ما سدد حتى الآن ٤٩,٢ مليار


Bibliotheca Alexandrina
04462940